A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

Issue No (392) Thu 29 Nov 2012 www.almustakbalpaper.net معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967) السنة الثانية 2012 العدد (392) 29 تشرين الثاني الخميس

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

20 صفحة

المالية النيابية لـ المستقبل العراقي: ٦٥ ألف درجة وظيفية في موازنة ٢٠١٣.. ومواطنون: الوظائف دعاية انتخابية !!

ص3

كل ما هو عظيم وملهم
صنعه إنسان عَمِلَ
بحرية
«ألبرت أينشتاين»

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

بعد فضيحتي الأسلحة الروسية.. وصفقة روتانا السعودية

أنباء عن اختفاء «الوزيرين» سعدون الدليمي !!

بغداد/ المستقبل العراقي

في الوقت الذي ما تزال فيه فضيحة صفقة الأسلحة الروسية تزكم أنوف العراقيين، فإن فضيحة أخرى تكشفت بشأن توقيع وزارة الثقافة عقدا مع شركة روتانا السعودية بمبلغ يتراوح بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار للترويج للاحتفال ببغداد عاصمة للثقافة العربية. وعلى الرغم من إعلان لجنة النزاهة البرلمانية عن استدعائها لوزير الثقافة سعدون الدليمي مع ١٣ مسؤولاً آخر للمثول أمامها للتحقيق في فساد صفقة الأسلحة الروسية البالغة قيمتها ٤ مليارات ونصف المليار دولار، إلا أن الوزير الذي يتولى حقيبة الدفاع وكالة مختف عن الأنظار وقد أغلق جميع هواتفه النقالة منذ الإعلان رسميا عن فساد الصفقة الروسية ودفاعه عنها في مؤتمر صحفي في بغداد، مؤكد إنه إذا كان هناك فساد فإنه يتحمل مسؤولية ذلك. وأكدت مصادر عراقية لموقع «كتابات» إن الدليمي مختف ولا يرغب بالظهور ويعاني من مصاعب نفسية نتيجة فضائح الفساد التي تلاحقه. وفي هذا الوقت اصدر رئيس الوزراء نوري المالكي أمس الأربعاء قراراً رفض بموجبه الاتفاق الذي أبرمته وزارة الثقافة مع شركة روتانا لبث إعلانات بغداد عاصمة الثقافة العربية.

تفاصيل ص2

رفع خطة الحفر في حقل الأحدب إلى 404 آبار

ص7

سوق العطارين في أربيل.. تاريخ عابق بالشهرة

ص6

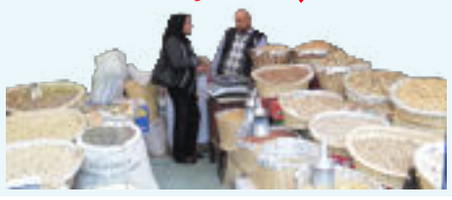

رسالة إلى «بن عربي»: خذوا «نفطنا» واصمتوا.. ففي العين قذى وفي الحلق شجى !!

تفاصيل ص3

نائبة: منح الأردن النفط مجاناً مخالفة دستورية

بغداد/ المستقبل العراقي

أكدت النائبة السابقة عامرة البلداوي أن إعطاء النفط لأي جهة دون اخذ رأي الشعب مخالفة دستورية لأن النفط ملك الشعب العراقي وليس ملك مجلس الوزراء يهديه لمن يشاء. وتساءلت البلداوي في بيان صحفي تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه أمس عن «سبب إهداء «١٠٠» ألف برميل من النفط الخام إلى الأردن مجانا وهدية من غير جزية وما هو التزامنا بمشكلات الآخرين وبيتنا كله مشكلات». وأضافت «كم مجمعا سكنيا للمهجرين والفقراء وكم مولدة للكهرباء وكم أزمة خانقة ستحل من أزمات النظافة وتبليط الشوارع والصرف الصحي وغيرها»، مشددة أنه «كان الأولى إعطاؤها للشعب العراقي». وتساءلت «ما هي المشكلة التي استدعت تدخل العراق ولم نسمع بحضور مسؤول أردني يطلب العون، فلماذا يتطوع العراق ليحل مشكلة خاصة وشأنا خاصا؟ هل هي نصيحة ام ضغط أميركي خوفا على مستقبل نظام أردني من أكثر الأنظمة المدعومة من أمريكا»، وقالت «هل سيبادر العراق إلى إيجاد حلول لمشاكل أصدقاء أمريكا بالنيابة وهو غارق في مشاكله الخاصة التي أغرقه بها الجوار».

تتمة ص2

الهجرة الدولية تحقق في تعرض أسر عراقية في الأردن لتهديد بالتصفية

ص2

جمال البطيخ يتحدَّى رئيس الوزراء.. ويحتل مزرعة الدبوني !!

ص3

مساعد المبعوث الاممي: العراق يزخر بالكنوز التاريخية.. وأهمها الإمام الحسين "عليه السلام"

ص2

مصادر: الولاءات السياسية تتحكم بعمل مفوضية الانتخابات

ص2

قريباً جداً في اعدادنا المقبلة

من هو شموئيل شموئيلي.. ولماذا يمثل الخطر الأكبر على المسلمين ؟!!

كيف اسكتت كلمة مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الأسبق عربان الخنوع ؟!!

لقاء النجيفي ـ لاريجاني تدارس تشتيت جهود انقرة لابتلاع «كركوك»

المستقبل العراقي/خاص

كشف مصدر نيابي مطلع ان اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي النجيفي ورئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني امس تركز على بحث وضع اتفاق اولي على التحالف السياسي الجديد، ودعم موقف موحد ازاء المطامع التركية الكردية في محافظة كركوك.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ"المستقبل العراقي": ان الجانب التركي يدفع باتجاه تأزيم الموقف بين بغداد واقليم كردستان حول المحافظة الاكثر حساسية وهي كركوك، مبينا ان موقف لاريجاني يأتي في سياق ترتيب اوراق عراقية تضمن المصالح الايرانية، لاسيما

"ان التنافس الاقليمي المدعوم بمواقف خارجية اوروبية وغير اوروبية يدفع باتجاه فرض هيمنة تركية او ايرانية غير مباشرة على العراق من خلال الكتلة التي تدعم التوجهات الخارجية"، على حد تعبيره. وتابع المصدر انه "بعد ان كشر الكرد عن انيابهم في ما يتعلق بكركوك، فان العرب السنة في تلك المحافظة اصبحوا تحت المطرقة الكردية"، لافتا الى ان "هناك خيانات داخلية من المكوّن ذاته باتجاه مؤازرة الكرد في تضييع حق العرب بهذه المحافظة، اذ يدفع هؤلاء ـ واغلبهم من قائمة نيابية رئيسة ـ باتجاه الزخم الكردي، ومنحهم ما يصبون اليه" بحسب المصدر.

الكويت تحكم بإعدام الصياد العراقي طه سبهان.. والفاو تطالب بغداد بسرعة التدخل لإنقاذه

ص3

«مجتهد» سرب الخبر.. و «طفشان» أكده

ملك السعودية في العناية المركزة !!

بغداد/ المستقبل العراقي

أفادت أنباء غير رسمية بأن صحة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بدأت تشهد انتكاسة جديدة، وأنه في حال خطرة، إضافة إلى تأكيد الناشط والمغرد السعودي «مجتهد» بأن الملك أصيب بفشل وظيفي في القلب والكلى والرئتين وأنه خلال يومين سيموت. ونقل موقع «وطن يغرد خارج السرب» بأنه تلقى إفادات غير رسمية تتحدث عن انتكاسة صحة الملك عبد الله من جديد، وأنه في حالة خطيرة جدا، وقد دخل في آخر ٤٨ ساعة في غيبوبة طويلة أضطر الأطباء فيها إلى ربطه بجهاز التنفس الاصطناعي. وأكد «مجتهد» بأن «وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف في حالة إنذار وعاكف على توزيع قواته بحجة الاحتياط الأمني لكن في الحقيقة هي استعداد لسحب البساط من المنافسين له، مما ينبئ بخلافات حادة ستحدث فيما لو توفي الملك السعودي». ولم تنته اجتماعات أعمدة آل سعود بشأن من يخلفه منذ دخول الملك السعودي المستشفى. يذكر أن مغردا آخر يدعى «طفشان» قدم معلومات إضافية عن صحة الملك، توحي أنه موجود في داخل المستشفى. وكشف عن أنه بعد انتهاء عملية تثبيت «البراغي»، اضطر الفريق الطبي الأميركي المتابع للحالة الصحية للملك إلى نقل الأخير إلى مركز القلب لإجراء قسطرة قلبية، حيث رُكب منظم لضربات القلب للملك ونقله للعناية المركزة الملكية ووضعه تحت الملاحظة الشديدة.

قريباً في المستقبل العراقي

الشهرستاني: لا أزمة كهرباء بعد 2013

إغلاق أكثر من ١٨٠٠ مؤسسة صحية أهلية مخالفة للضوابط

ص3

أمانة بغداد توجه بسرعة تأهيل محطة الدورة

ص6

معارضو الأسد» أراقوا ماء الوجه في الدوحة لضمان الاعتراف بـ» الائتلاف الوطني» !!

ص2

رسالة إلى "بن عربي": خذوا "نفطنا" واصمتوا.. ففي العين قذى وفي الحلق شجى !!

التحليل السياسي/ غانم عربيي

تأتيني رسائل متعددة على بريدي الالكتروني، بعضها اعرف اصحابها والبعض الآخر لديه شهية في ارسال بريده وما تجود به قريحته "التعبانة" لكل الدنيا، ولكنه يريد ان ينفس عن مكبوته الغريزي مرة، والاجتماعي مرة ثانية، والطائفي مرات، وهو ما ينطبق على "واحد هلفوت" يسكن في الضفة الغربية ممسوس طائفيا بشكل غريب، ولا شغل له الا السب والشتم بالحكومة العراقية وشيعة العراق، ولا اعرف السبب الذي يدفعه الى تلك الممارسة الهجينة والمستنكرة على صعيد الذوق، فضلا عن استهجانها على جميع المستويات الفكرية والانسانية والاخلاقية!.

هذا الممسوس الطائفي اسمه "عربي بن عربي" لا يمر يوم إلا ويشتم ويعتدي على اهلنا العراقيين ويهيب بكل الطوائف خاصة الطائفة السنية الكريمة بالثورة والثأر لدماء الشهداء الذين سقطوا في ملحمة الدفاع عن "الرئيس القائد المناضل صدام حسين"، لكن ما اثار استغرابي في الحقيقة، ودفعني الى الكتابة هو حكاية بن عربي مع "الهدية" التي اعلن عنها الناطق باسم الحكومة علي الدباغ المقدمة من قبل الحكومة العراقية للاردن "الشقيق" وهي كميات من النفط العراقي!.

الى هنا، والخبر عادي، لأننا تعودنا من اخوتنا في الحكومة العراقية تقديم الهدايا لمن يستحق او لا يستحق في هذا المحيط العربي الذي يكرهنا، ويمقت مجيئنا الى الحكم، ويتمنى لو ان حريقا هائلا يلتهم العراق واهل العراق حتى يرتاح العرب وفقهاء الشريعة الاسلامية ودوائر الافتاء في المملكة العربية السعودية التي ظهر احد فقهائها "العظام" الى جانب ابنه العريس حيث لم يشأ ان يزوجه إلا في يوم عاشوراء !.

قلت، الى هنا، والخبر عادي لأن الحكومة العراقية تقدم النفط بأسعار ارعن وغير منطقي من قبل هؤلاء الملونين والشراكسة ابناء الحروب والسواد ومذابح ١٩٦٨ حين تهبط بك الطائرة في مطار عالية او تفكر بالسفر بسبب صحي لزيارة الأردن!.

"بن عربي" الذي يكره العراقيين الشيعة ويستخدم العراقيين السنة للمتاجرة بالمزيد من الدم العراقي يقول، نثمن خطوة العراق بارسال دفعة نفطية جديدة هي ١٠٠ الف برميل من النفط للأردن لأن الأردن يستحق من دول البترول ان يمنح ما يستحقه!. "بن عربي" - وهذا كلام غالبية من نلتقيهم من عرب غزة او الضفة من المتأثرين بأجواء حماس - لا يقبلون أي شيء له علاقة بالشيعة والتشيع، واذا ذكرت الشيعة او أية مسألة لها علاقة بالتشيع يتجهمون، ويعدّون ما تقوله لا علاقة له بالاسلام والدين والعقل، وان الشيعة لو قاتلوا خمسين سنة الى جانب الفلسطينيين وقدموا دماءهم من اجل القدس او رام الله كما قدموها في أوقات سابقة في اطار حرب زهيدة الى الاردن، مع انني اجهل السبب السياسي او الأمني او البروتوكولي الذي يمنح العراق بموجبه عمان المزيد من النفط العراقي رغم ان عمان - وهو ما يعرفه كل الذين زاروا هذا الغور الذي تشكل في لحظة اهتزاز كوني بعد نهاية الحرب العالمية الثانية - لا تحب العراقيين، وتتعامل معهم ومع عائلاتهم سواء على الحدود البرية أم الجوية بمنتهى الخسة والنذالة والحقارة الطائفية، اذ يوجه سؤال هل انت شيعي أم سني في تقسيم طائفي

يقول "بن عربي" الذي يكره العراقيين الشيعة ويتاجر بدم العراقيين السنة: نثمن خطوة العراق بارسال 100 الف برميل من النفط للأردن لأنه يستحق ذلك !

لاتجاهاته العربية، مثلما وقفوا معنا ايام المعارضة العراقية ضد صدام، وسيبقى صديقي "سليمان ابو نورس" وغسان شهابي وعدد كبير من مناضلي الثورة الفلسطينية، اضافة الى قيادات في حركة الجهاد الاسلامي مثل اخي غير الشقيق "سيد بركه" مشاعل وعي ومنارات انفتاح وشخصيات وطنية غلبت وتغلب باستمرار الهم الانساني على العصبيات الطائفية المقيتة!.

"بن عربي" يمن على العراق "فوك" الـ ١٠٠ الف برميل "الهدية" المقدمة لأردن الزرقاوي وطائفية معان وجبهة العمل الاسلامي وقمار الملك، ويقول بسخرية واضحة ان هذا الذي قدمه العراق النفطي للأردن هو دين وواجب للبلد الذي يستحق من قبل حكومة لا تستحق مع انه قبل ليلة واحدة فقط ارسل رسالة يقول فيها على "الفيس بوك" ان (الحكومة العراقية اعتقلت امرأة سنية في الرمادي فاحتفلوا "على كيفكن" ياعراقيين بذكرى الحسين).. هكذا وردت العبارة!.

هذا الصعلوك الفلسطيني - مع اجلالي لكل شريف ومناضل وادمي في فلسطين وخارجها - تعبير عن فئة عريضة في الشارع الفلسطيني ظللها ويظللها الاعلام العربي السعودي والقطري البغيض والمعادي للعراق وشعبه!.

مرة، صدمت وانا اسمع شابا فلسطينيا في مخيم اليرموك وهو يناقش رجلا يبدو انه شيعي على "الياهو" وحين احتد النقاش "العربي" هتف هذا الفلسطيني ورفع يديه بالدعاء قائلا: "رحم الله عمنا الحجاج"!.

لا اخفيكم، فقد ارسلت رسالة قصيرة لهذا العربي، مع انني لم ارد ان ارسل تلك الرسالة اليه لولا انني شعرت بضرورة الرد والا فإنه سيجد المبرر الكبير للانتقاص منا ومن حكومتنا وقرار القيادة السياسية تقديم تلك الهدية لهؤلاء، قلت له فيها مايلي: "اعلم ان تلك الهدية مقدمة من العراق لكي لا يفعلها الملك المشغول بالقمار، ويستجدي المساعدات المالية او النفطية او الاقتصادية من اسرائيل، بعد ان اغلق العرب الذين تعول عليهم في دعم القضية الفلسطينية والاردن ابوابهم، وصنابير نفطهم بوجهه، واذا كان العراق يفعلها وهو يعض على جرحه بسبب ما فعله الاردن وعصابات التطرف الآتية من معان والزرقاء بالعراق واهله شيعته وسنته فإن الهدية تلك نعدّها بمثابة "ثواب" نعطيه بلا منة على "رؤوس" اولادنا وبناتنا واحفادنا لكي لا يطالهم التهديد بالارهاب وبنادق احفاد الزرقاوي!. يجب ان يعرف هذا "الصعلوك" اننا نعرف كل شيء في الساحة الفلسطينية والقيادة السياسية والكتل البرلمانية تعرف كيف يفكر بعض الفلسطينيين ازاء "الشيعة والسنة والحكومة والمشروع الوطني" لكننا نقول وبهدوء الجبل: خذوا هذه الكمية من النفط واسكتوا، فأنتم اقل من ان نرد عليكم، يامن اجّرتم الأرض ٩٠ سنة لإسرائيل وبعتم الابقار لليهود وعصابات الهاغانا على بوابات المسجد الأقصى في الـ ١٩٦٧ !.

كاريكاتير

فؤاد حسون

تفكيك سيارتين مفخختين والعثور على مخبأ للقذائف في صلاح الدين

بغداد/ المستقبل العراقي

أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين أمس بأنه تم تفكيك سيارتين مفخختين والعثور على مخبأ لقذائف الهاون والعتاد في مناطق متفرقة. وقال المصدر في تصريح صحفي إن "قوة من وحدة مكافحة المتفجرات تمكنت، صباح امس، من إبطال مفعول سيارتين مفخختين إحداهما في منطقة حي المعلمين وسط سامراء ٤٠ كم جنوبي تكريت، والأخرى في شارع الأربعين وسط تكريت، من دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة من الشرطة عثرت على مخبأ يحتوي على ٧٤ قذيفة هاون وأعتدة مختلفة خلال عملية أمنية نفذتها في منطقة الجزيرة غرب تكريت". وأكد المصدر أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيراً إلى أن "القوة نقلت محتويات المخبأ إلى مكان آمن تمهيداً لإبطالها". وشهدت صلاح الدين امس، اعتقال مطلوبين اثنين بتهمة "الإرهاب" في ناحية يثرب التابعة لقضاء بلد جنوبي تكريت. الى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية أمس عن اعتقال تاجري مخدرات وضبط كميات كبيرة من الحبوب بحوزتهما شمالي بغداد. وقالت الوزارة في بيان صحفي صدر امس تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه، أن "قوة من شرطة النجدة نفذت، صباح أمس، عملية امنية في منطقة الحسينية شمالي بغداد، أسفرت عن اعتقال شخصين يتاجران بالحبوب المخدرة وضبط بحوزتهما كميات كبيرة منها". وأضافت الوزارة أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيراً إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى مركز امني للتحقيق معهما". وراجت تجارة المخدرات والحبوب المخدرة في العراق بعد أحداث سنة ٢٠٠٣، من جراء حالة الانفلات الأمني التي سادت، وأشارت تقارير دولية صدرت عن مكتب مكافحة المخدرات في الأمم المتحدة، إلى أن العراق تحول إلى محطة مرور لتهريب المخدرات من إيران وأفغانستان نحو دول الخليج العربي، محذرة في الوقت نفسه من احتمال تحوله إلى بلد مستهلك.

مساعد المبعوث الاممي: العراق يزخر بالكنوز التاريخية.. واهمها الامام الحسين

بغداد/ المستقبل العراقي

قال مساعد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جورجي بوستن إن العراق يفخر بكنوز تاريخية ومعرفية هائلة، إضافة إلى ثرواته الطبيعية، من أهمها شخصية الحسين بن علي الذي ثار على الأخطاء وأسّس للمطالبات الشعبية الحرة بتصحيح النظام. وأضاف بوستن، الذي كان يتحدث أمام حشد من العراقيين في اليوم الثاني لموسم "الحسين يوحدنا" في مكتب الشيخ الدكتور همام حمودي إن على كل من يتعامل مع العراق أن يفهم جيداً تراثه الحضاري والديني وثقافته، فالعراق يملك إرثاً كبيراً من الثقافة والحضارة تشكلت من خلالها شخصية العراقي. وذكر بيان صحفي صدر عن المكتب الإعلامي للشيخ حمودي، تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس إن المسؤول الأممي جدد دعم منظمته للعراق، مؤكداً أنهم ما زالوا يبحثون عن أفضل السبل لتطوير العراق خاصة قدرات شبابه. وحضرت الموسم الحسيني السابع في يومه الثاني أمس نُخَب فكرية وعلمية وسياسية لتأشير الملامح المهمة لنهضة الحسين الإصلاحية وانعكاسها على العراق شعباً وتراثاً وفكراً.

وألقى آية الله العلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي محاضرة قيمة بعنوان "ثقافات عاشوراء" أشار فيها إلى عشر ثقافات مهمة انعكست عن ثورة الطف الخالدة في يوم عاشوراء عام ٦١هـ.

مصادر: الولاءات السياسية تتحكم بعمل مفوضية الانتخابات

المستقبل العراقي / خاص

كشفت مصادر نيابية مطلعة ان مفوضية الانتخابات تعمل باستحياء في موضوع تحديث سجلات الناخبين، لافتة إلى أن مكاتب المفوضية في الاقليم كردستان تقوم بعمليات ميدانية مكثفة لتحديث سجل الناخبين وتسجيل الجدد من المواطنين عنوة.

وقالت المصادر إن مفوضية بغداد وباقي المحافظات تكتفي بتعليق بوسترات رديئة النوعية وضعيفة من حيث التصميم وتكتفي بها كنوع من التثقيف الذي لا يجدي نفعا مع ثقافة المجتمع العراقي، مبينة أن المجتمع هو احوج ما يكون الى دعم واسناد وتثقيف وتوعية على مستويات عالية من الاحترافية والدقة والمهنية، مشيرة إلى أنه في حال عدم وجود هذا الأمر فان حقوق مئات الاف المصوتين ستقضي نحبها بين ايدي مفوضي وموظفي المفوضية.

وبيّنت المصادر ان هناك مشكلة كبيرة تتمثل في الولاءات الحزبية التي تحكم عمل الهيئات المستقلة، منوِّهة إلى أن تلك الولاءات تمثل عقبة في تطور عمل تلك المؤسسات وفي طريق تحقيق انجازات افضل في مجال عملها. وذكرت أن هناك حالات يحدث فيها أن الموظف المسؤول والمفوض يرى انه لا يمكن ان يتلقى الامر من رئيسه في المؤسسة بل من مسؤوله الحزبي، ملمِّحاً إلى ان الانتخابات المقبلة لن تكون معبرة ولو بنسبة ٣٠٪ عن صوت العراقيين لانها ستهمل كما اهملت سابقاً فئات كبيرة من الناخبين.

الهجرة الدولية تحقق في تعرض أسر عراقية في الأردن لتهديد بالتصفية

بغداد/ المستقبل العراقي

كشف مصدر مقرب من منظمة الهجرة الدولية iom أمس عن فتح المنظمة تحقيقا في مكتبها بالعاصمة الاردنية عمان، بإشراف مكتب المنظمة في جنيف، بشأن حادثة تهديد احد موظفي المكتب لعائلة عراقية شيعية.

وكانت وكالة "شفق نيوز" قد نقلت عن عراقيين يعيشون في الاردن قولهم ان عائلاتهم تعرضت الى التهديد من قبل عاملين في الـiom، بسلطات المملكة في حال اثارة قضية تعرضهم للتهديد على يد جماعات مجهولة في المملكة. وقال المصدر، الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه، في تصريح صحفي أن "منظمة الهجرة الدولية فتحت تحقيقا في مكتبها بالعاصمة الاردنية عمان على خلفية الحادثة التي تضمنت تهديد مكتب المنظمة بالأردن لعائلة عراقية شيعية بسلطات المملكة". واضاف المصدر ان "التحقيق يشرف عليه مكتب المنظمة الرئيس في سويسرا جنيف"، مشيرا الى ان "نتائج التحقيق وطبيعة الاجراءات التي ستتخذ من قبل المنظمة بهذا الخصوص مجهولة حتى الان".

وكان تحقيق "شفق نيوز" قد نقل عن احدى العراقيات اللواتي تعرضن للتهديد وتدعى ع.ر أن موظفة في منظمة الهجرة الدولية الـiom تعاملت معها بشكل يثير الاستغراب "فقد قالت لي ان هذه ليست تهديدات، فالأمر طبيعي والأردن بلد آمن"، وتقول أن الموظفة هددتها بسلطات المملكة واجراءات قانونية حال اثارتها الموضوع.

وكانت الأردن تمثل واحداً من اتجاهين رئيسين للعراقيين النازحين بسبب الحرب واحداث العنف الطائفية التي شهدها العراق في الاعوام ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧، اضافة الى سوريا. وظهرت حوادث تهديد العائلات العراقية الشيعية لأول مرة في سوريا وقد تعرضت هذه العائلات، في هذا البلد إلى عمليات القتل والخطف والابتزاز فعلا على أرض الواقع.

تتمات ص1

نائبة: منح الأردن النفط مجاناً مخالفة دستورية

ودعت البلداوي البرلمان "لمنع هذه الهبات غير المبررة، فضلا عن منع مساعدات أخرى اعتبروها إنقاذا لأنظمة متهاوية مثل إيران وسوريا فلماذا النظر إلى الأمور بعين واحدة"، مؤكدة أن "كل المساعدات ممنوعة طالما نحن في أزمة ومجلس الوزراء مطالب بحل أزماته ثم بعد ذلك يلتفت لأزمات الجيران".

وكانت الحكومة قد تبرعت بمليارى دينار إلى فلسطين بعد الأحداث التي شهدها قطاع غزة, فيما أهدت "١٠٠" ألف برميل من النفط إلى الأردن وذلك بسبب ارتفاع الاستهلاك المحلي من النفط في الشهور التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة ١٧ بالمائة مدعوماً بارتفاع كبير في الطلب على الغاز المسال ونمو الاستهلاك من البنزين وسبقتها تبرعات الى دول السودان واليمن وسوريا.

أنباء عن اختفاء "الوزيرين" سعدون الدليمي !!

وقال مصدر مطلع أنه تمت إحالة قرار رئيس الوزراء إلى مكتب الشكاوى في رئاسة الحكومة لغرض إبلاغ وزارة الثقافة بالأمر وإلغاء الاتفاق الذي أبرمته مع روتانا لنشر الإعلانات.

وأشار إلى أن وزير الثقافة سعدون الدليمي كان قد اتفق مع شركة روتانا للإنتاج الفني السعودية على تنظيم فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية وتسويقها دعائيا وإعلاميا، موضحا ان قيمة العقد تتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ مليون دولار.

وكانت لجنة الثقافة والإعلام النيابية قد أعلنت مؤخرا أنها وجهت استفساراً رسمياً الى وزارة الثقافة بشأن إبرامها العقد مع روتانا السعودية لتنظيم احتفالات بغداد عاصمة للثقافة العربية، مؤكدة ان لا علم باتفاق الوزارة مع شركة روتانا برغم متابعتها الحثيثة لمجريات الإعداد لفعاليات مهرجانات بغداد عاصمة للثقافة العربية.

قدموا تنازلات كبيرة من بينها إهانة الجيش العربي السوري وتسويف قضية الجولان

معارضو الأسد" أراقوا ماء الوجه في الدوحة لضمان الاعتراف بـ"الائتلاف الوطني" !!

المستقبل العراقي/ متابعة

في الوقت الذي عقد فيه ائتلاف المعارضة السورية الجديد اجتماعه الكامل الأول أمس الأربعاء لمناقشة تشكيل حكومة انتقالية، كشفت مصادر سياسية بارزة في الدوحة عن الحيثيات التي جمعت كتل المعارضة السورية على طاولة الحوار وتشكيلهم للائتلاف. وقالت المصادر أن الاعترافات التي حازها هذا الائتلاف من بعض الدول لا يرتبط بشرعيته أو تمثيله للسوريين بقدر ما ارتبط بما تم الاتفاق عليه بين الدول التي رعته وتنفيذه في مرحلة لاحقة.وأضافت أن الاتفاق السري الذي جرى في الدوحة، والذي تم بموجبه تشكيل ما يُسمى "الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة"، حضره كل من وزير خارجية قطر، والسفير الأميركي في سوريا روبرت فورد، والمعارض السوري رياض سيف، ونائب عن زعيم جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا رياض الشقفة، ووزير خارجية تركيا احمد داوود أوغلو، إلى جانب وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان. وأشارت المصادر إلى أن الائتلاف قدَّم تنازلات كبيرة تضرّ بالقضية السورية في وقت سابق، مبينة أن الاعتراف بالائتلاف يضمن لدول كثيرة حقوقاً في سوريا التي تلي مرحلة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد. وأكدت المصادر أن بنود الاتفاق تنصّ "تخفيض عدد عناصر الجيش العربي السوري إلى ٥٠ ألف جندي"، وأيضاً "لا يحق لسوريا المطالبة بالجولان إلا بالوسائل السياسية، ويتم إجراء معاهدة سلام بين الطرفين بإشراف الولايات المتحدة ودولة قطر". كما ينص الاتفاق على تجريد سوريا من سلاحها النووي على وفق البند الذي وقّعت عليه قوى المعارضة "التخلص بإشراف الولايات المتحدة من جميع الأسلحة الكيماوية والصواريخ بجميع أنواعها. ويتم ذلك على الأراضي الأردنية"، فضلاً عن لواء تقديم اسكندرون السوري، والذي تحتله تركيا، إلى تركيا بحسب البند الذي يقضي ينص "إلغاء أي مطالبة بلواء اسكندرون، والتنازل لتركيا عن بعض القرى الحدودية التي يقطنها تركمان، في محافظتي حلب وإدلب". كما وضعت تركيا شروطها على المعارضة في تقليم أظافر الكرد فيها بالبند الذي ينص على "طرد جميع عناصر حزب العمال الكردستاني من سوريا، وتسليم المطلوبين منهم. ووضع هذا الحزب على لائحة المنظمات الإرهابية". كما تنص أحد بنود الاتفاقية على معاقبة كل من روسيا والصين لوقوفهما إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد ضد دول الخليج والمعارضة، إذ ينص البند على "إلغاء كافة الاتفاقيات المبرمة مع الشركات الروسية والصينية في مجال التنقيب عن الثروات الباطنية والسلاح". كما تعطي بنود الاتفاقية صلاحيات كبيرة لقطر في سوريا لاسيما "السماح لدولة قطر بتمديد خط أنابيب الغاز عبر الأراضي السورية وصولاً لتركيا ومنها لأوروبا"، و"السماح بمد خط مياه من سد أتاتورك في تركيا مروراً بالأراضي السورية وصولاً لإسرائيل". وأيضاً، تتعهد دولتا قطر والإمارات "بإعادة إعمار ما خربته الحرب في سوريا، شرط حصر امتيازات البناء والتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي السورية والبحر المتوسط بالشركات التابعة لقطر ولدولة الإمارات فقط"، بحسب الاتفاقية. إلى ذلك، تنص بنود الاتفاقية أيضا على التدخّل بالقضايا الخارجية لسوريا لمرحلة ما بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد إذ يأتي نص البنود كالتالي "تحجيم العلاقة مع إيران وروسيا والصين"، و"قطع العلاقات مع حزب الله وحركات المقاومة الفلسطينية".كما تشترط الاتفاقية على قوى المعارضة، والتي وافقت عليها على أن "يكون نظام الحكم في سوريا إسلامي غير أصولي". وذيّلت الاتفاقية، بحسب المصادر التي سربت الوثائق، على أن "يبدأ تنفيذ بنود هذا الاتفاق فور تسلم المعارضة مقاليد الحكم في سوريا".

إغلاق أكثر من 1800 مؤسسة صحية أهلية مخالفة للضوابط

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الصحة أمس عن إغلاق أكثر من ١٨٠٠ مؤسسة صحية منذ مطلع العام الحالي وحتى مطلع تشرين الأول الماضي نتيجة مخالفتها للضوابط الصحية، فيما أكدت أنها وجهت إنذارات لأكثر من ١٥٠٠ مؤسسة صحية في المدة نفسها.

وقال المتحدث باسم الوزارة زياد طارق في بيان صحفي صدر أمس أن "الوزارة أغلقت منذ مطلع العام الحالي وحتى مطلع شهر تشرين الأول الماضي، ١٨٤٦ مستشفى وعيادة ومختبرات ومراكز تخصصية ومجمعات طبية". وأوضح أن "المؤسسات الصحية التي تم غلقها هي ٤٣ مستشفى أهليا، و٧١ عيادة طبية، و٥٨٤ مختبرا أهليا، و٦ عيادات جراحية، و٧ عيادات طبية للأسنان، و١١٣٥ محلا لذوي المهن وثلاثة مراكز تخصصية"، مبينا أن "الوزارة وجهت في المدة نفسها إنذارات لأكثر من ١٥٠٠ مستشفى ومختبر وعيادة طبية أهلية". وأشار إلى أن "من بين الأسباب التي أدت إلى الغلق، وجود صالات للعمليات غير مطابقة للمواصفات ومخالفة الضوابط الإدارية وتلوث بعضها وخلط النفايات الطبية والاعتيادية معا".

المستقبل العراقي
AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
صحيفة يومية سياسية مستقلة

الخميس العدد (392) 29 تشرين الثاني 2012 السنة الثانية معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

www.almustakbalpaper.net

Issue No (392) Thu29 Nov 2012

لجنة العمل: الدرجات لا تكفي.. النزاهة النيابية: التخبط سيد التوزيع

المالية النيابية لـ المستقبل العراقي: ٦٥ ألف درجة وظيفية في موازنة ٢٠١٣.. ومواطنون: الوظائف دعاية انتخابية !!

المستقبل العراقي / أمجد صلاح ومها بدر

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب عن تخصيص ٦٥ ألف درجة وظيفية في موازنة عام ٢٠١٣، مشيرة الى إن الأولوية في نيلها ستكون لموظفي العقود. وفيما أكدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية عدم كفاية تلك الدرجات لتثبيت جميع موظفي العقود في مؤسسات الدولة، أشارت لجنة النزاهة النيابية الى وجود "تخبط" في المادة المتعلقة بتثبيت العقود في الموازنة.

وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب أمين هادي في تصريح خص به "المستقبل العراقي" أمس إن "التعليمات الملحقة للموازنة يوجد ضمنها نص يوفر ٦٥ الف درجة وظيفية، ما عدا الدرجات المخصصة للاطباء والمهندسين والمعلمين والدرجات المهيأة من وزارة المالية للمفصولين السياسيين وعناصر الصحوات ومجالس الإسناد وغيرهم"، لافتاً الى إن "الأولوية تمنح لموظفي العقود لنيل هذه الدرجات". ومن جهته قال رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية يونادم كنا في حديث له مع "المستقبل العراقي" أمس إن "هذه الدرجات لا تكفي، لأن هناك كم هائل من موظفي العقود في وزارة الكهرباء ووزارة البلديات والوزارات والمؤسسات الأخرى، وبالرغم من اننا أوقفنا التعيين بالتعاقد، لكن ما زالت هناك أعداد هائلة". ونوّه كنا الى انه "منحت صلاحيات لوزير المالية وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاستحداث درجات وظيفية في حال احتياجها لسد الشواغر والفراغات المطلوبة والمهمة". إلى ذلك قالت عضو لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف في اتصال هاتفي أجرته معها "المستقبل العراقي" أمس إن "المادة المتعلقة بتثبيت العقود في الموازنة فيها تخبط واضح، حيث إن الموازنات السابقة لم يتم فيها تحديد فترة معينة يتم تثبيت المتعاقد على الملاك الدائم بعد انتهائها". واستدركت بالقول "في موازنة ٢٠١٢ منحت الأولوية في التثبيت على الملاك الدائم للمتعاقدين الذين قضوا فترة لا تقل عن ٤ سنوات في الخدمة، وفي موازنة السنة المقبلة يجب أن يتم تحديد فترة زمنية، لأن عدم تحديدها يؤثر على الملاكات والعلاوة والتقاعد وغيرها"، مضيفة "يجب أن توضع أسس واضحة لتحديد فترة الخدمة وأن تكون هناك أولويات". وفيما شددت نصيف على إن "ترك المادة من دون تحديد فترة معينة يعني خضوعها للأهواء الشخصية للوزراء وتثبيت حديثي التعاقد بدلاً ممن هم أقدم منهم"، أكدت إن "هناك من استمرت عقودهم لمدة ٨ سنوات ولم يتم تثبيتهم حتى الآن، لذلك نطالب بإعطاء الأولوية للمتعاقدين حسب التقادم الزمني في الخدمة".

وبسبب وجود قطاع خاص شبه معطل في العراق، وعدم وجود امتيازات لموظفيه كتلك التي يمنحها القطاع العام، يلجأ معظم العراقيين إلى العمل في الأخير الذي لم يعد يستوعب النمو السكاني السريع في ظل تراجع الإنتاج والاستثمار في البلاد. وانتشرت البطالة نتيجة لذلك بشكل كبير، فقد قدّر البنك الدولي عام ٢٠١١ نسبة البطالة في العراق بحوالي ٣٩٪ من القوى العاملة، في حال احتساب العمالة الناقصة كمعيار للبطالة. وفي حزيران من العام الحالي، أعلنت وزارة التخطيط إن إحصاءاتها تشير إلى أن نسبة البطالة في المجتمع العراقي بلغت ١٦٪، ما يعني إن عدد العاطلين عن العمل يبلغ أكثر من مليون عاطل. وتشهد وزارات الدولة ومؤسساتها عدداً كبيراً من موظفي العقود الذين ينتظرون تثبيتهم على الملاك الدائم، اذ تشير تقارير صحفية الى وجود ١٤ الف و٥٠٠ متعاقد في وزارة الكهرباء وحدها. ويشكو بعض الموظفين من إن الدرجات الوظيفية التي توفرها الموازنة العامة تمنح حسب المحسوبيات والمنسوبيات وليس حسب الضوابط التي تراعي التحصيل الدراسي والخبرة العملية والتقادم الزمني.

البصرة تغرق !!

الدفاع النيابية: معركتنا ضد الإرهاب غير متكافئة

بغداد/ المستقبل العراقي

عدّ عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية قاسم الأعرجي أمس، أن المعركة مع الإرهاب غير متكافئة وأنها تميل لصالح "الإرهابيين"، فيما تمنى أن تكون التفجيرات الأخيرة دافعا لتأمين الجهد الاستخباري.

وقال الأعرجي في تصريح صحفي إننا "لم نصل بعد لمرحلة النضج الاستخباري في متابعة المجاميع الإرهابية"، مؤكدا أن "هنالك عمليات استباقية، لكن مازال الإرهاب يختار الزمان والمكان للتفجير". وتابع أن "معركتنا مع الإرهاب بالتأكيد غير متكافئة، وأن تعقيدات الوضع العراقي والمشهد السياسي العراقي ترجح الكفة لصالح الإرهابيين"، مشيرا إلى أن "عندما تعتقل جهات أمنية مشتبها بهم، تنبري جهات سياسية للمدافعة عنهم وترفع الأصوات، فيما تبقى الأجهزة الأمنية عاجزة ولا تعرف ما تفعل مع هذا الجو المشحون". وأكد أن "هناك خللا استخباريا لدينا"، متمنيا أن "تكون التفجيرات الأخيرة دافعا بالاتجاه الصحيح لتأمين الجهد الاستخباري".

لجنة لمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت وزارة النقل أمس عن تشكيل لجنة برئاسة مدير المرور العامة وعضوية ممثلين عن قيادة عمليات بغداد ومكتب القائد العام للقوات المسلحة لمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد، فيما أكدت أن تشكيل اللجنة تم بتوجيه من رئيس الوزراء نوري المالكي. وقال مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود التابعة للوزارة عادل الساعدي في تصريح صحفي إنه "تم تشكيل لجنة لإعداد تقرير بشأن حركة السير والمرور ومعالجة الاختناقات المرورية في بغداد"، مبينا أن "تشكيل اللجنة تم بتوجيه من رئيس الوزراء نوري المالكي". وأوضح أن "اللجنة برئاسة مدير المرور العامة اللواء الركن محمد بدر ناصر وعضويته ومدير عام الشركة العامة لإدارة النقل الخاص كممثلين عن وزارة النقل، إضافة إلى عضوية اللواء الركن علي هادي احمد كممثل عن مكتب القائد العام للقوات المسلحة والعميد الركن سعد نعيم عبد الله ممثل عن قيادة عمليات بغداد".

تسبّب بخسائر مادية كبيرة

جمال البطيخ يتحدَّى رئيس الوزراء.. ويحتل مزرعة الدبوني !!

المستقبل العراقي / خاص

كشفت مصادر مطلعة في محافظة واسط عن قيام النائب في العراقية البيضاء جمال البطيخ بالاستيلاء على مزرعة الدبوني أمس الأربعاء من خلال تنظيم اعتصام صوري أمام المزرعة.

وقالت المصادر "للمستقبل العراقي" إن البطيخ منع دخول المزارعين والمهندسين من دخول المزرعة لممارسة أعمالهم في محاولة لتحدّي قرار المحاكم العراقي، فضلاً عن عصيان أمر رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يقضي بممارسة العاملين في المزرعة بمهامهم، حتى البت بقرار القضاء العراقي بأمر المزرعة.

وأشارت المصادر إلى أن قرار رئيس الوزراء قد بلغت به محافظة واسط، يقضي بستغلال الفلاحين لموسم الزراعة الشتوي دعماً للزراعة في البلاد، مستدركة بالقول إلا أن البطيخ أصر على الاحتلال المزرعة، بعد أن ضمن سكوت محافظة واسط ومجلس المحافظة لأن له أقارب في هذه الدائرتين.

من جانبهم، قام العاملين بالمزرعة بمظاهرة واسعة أمام مجلس المحافظة إلا أن شرطة المحافظة منعتهم من التظاهر وفرقتهم بالعصي، ما دفع أهالي المحافظة إلى الاستهجان عن وقوف مجلس المحافظة والشرطة بالصمت تجاه قضيتهم، ونهيهم عن المطالبة فيها.

واستهجن سياسيون ومنظمات مدنية قيام البطيخ بهذا الأمر، عادين أنه يمثل تجاوزاً على القانون وعلى السلطات القضائية.

وأشارت مصادر إلى أن البطيخ قام قبل مدّة بالاستيلاء على أراض زراعية في محافظة الكوت، وجاء استيلاءه على مزرعة الدبوني كخطّة توسّع يقوم بها بمساعدة أقربائه الذين يعلمون في المحافظة ومجلس محافظة واسط.

اغتيال عائلة من سبعة أشخاص بينهم أطفال في الطارمية

بغداد/ المستقبل العراقي

اغتيل سبعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال، من عائلة واحدة ينتمي اثنان من أبنائها لقوات الصحوة في هجوم مسلح فجر أمس، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان "مسلحين مجهولين اغتالوا سبعة اشخاص من عائلة واحدة داخل منزلهم في منطقة الطارمية " دون ذكر اي تفاصيل أخرى.

وأكد ضابط برتبة نقيب في شرطة الطارمية ان "مجهولين اغتالوا بأسلحة مزودة بكواتم للصوت عند فجر أمس عائلة واحدة داخل منزلها في قرية البوفراج الواقعة في الطارمية". وأضاف ان "بين الضحايا ثلاثة أطفال عمرهم عامان وثلاثة وسبعة أعوام، إضافة الى احد عناصر الصحوة وزوجته ووالديه". وأكد مصدر طبي في المركز الصحي لقرية البوفراج تلقى جثث سبعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال.

بعد أن احتجزتهم لمدة عامين بتهمة قتل أحد أفراد خفر السواحل

الكويت تحكم بإعدام الصياد العراقي طه سبهان.. والفاو تطالب بغداد بسرعة التدخل لإنقاذه

البصرة/ المستقبل العراقي/ خاص

طالب العشرات من المواطنين وصيادي الأسماك في قضاء الفاو، ١١٠ كلم جنوبي البصرة، الحكومة المحلية بالتدخل إثر إقدام السلطات الكويتية على إصدار حكم الإعدام بالبحار العراقي طه محمد سبهان الذي أدين بتهمة قتل جندي من خفر السواحل الكويتي. وقال المتحدث باسم جمعية الخليج العربي لصيد الأسماك في الفاو عبد الحسين الشوزلي بأن تظاهرة نظمها ذوو المحكوم عليه وزملاؤه كل من حيدر محمود سبهان وصادق ماجد عبد الصادق وحسين مجيد عبد النبي الذين صدرت بحقهم عقوبات بالسجن تراوحت بين السنة الواحدة والثلاث سنوات.وبين الشوزلي تفاصيل التهمة قائلا، بان زورقا عراقيا يعمل عليه البحار طه محمد سبهان وزملاؤه كان في رحلة صيد داخل المياه الإقليمية العراقية قبل أن يعترضه زورق تابع لخفر السواحل الكويتي، الذي حاول اقتيادهم الى السواحل الكويتية، وقد صعد أحد حراس الدورية الكويتي زورق البحارة العراقيين، وبعد شجار بين رجال الزورقين أطلق زورق الدورية النار على سفينة الصيد العراقية مما أدى إلى مقتل أحد حرس السواحل الكويتي، وقد أثبتت المحكمة الكويتية في ٢٨-١-٢٠١١ بأنه أصيب برصاص من بندقية من نوع GC الأميركية وهو نوع غير متداول في العراق، ثم أن زورق الدورية أغرق سفينة الصيد العراقية، وهذا ما أثبته التحقيق الخاص بالقضية. وأن حركة الأمواج باعدت بين الزورقين بمسافة قدرتها المحكمة بـ٤٠ مترا، وهي مسافة الرصاصة التي أصابت الحرس الكويتي. ويضيف الشوزلي بأن ما يتعرض له البحارة العراقيون في الفاو والمياه الإقليمية بات يتكرر دائما، وهناك اعتداءات متكررة من قبل خفر السواحل الايراني ايضا، لكنه يضيف بأن قرار حكم البحار سبهان يتزامن مع إقدام السلطات السعودية على إعدام عدد من العراقيين بتهمة تهريب المخدرات، محملا السلطات المحلية والحكومة الاتحادية مسؤولية ما يتعرض له البحارة، مختتما حديثة بأن البحارة وذويهم يحتفظون بحق الرد، إذا لم تقم السلطات العراقية بإنصافهم.الى ذلك، دعا مجلس البصرة أمس الحكومة الكويتية لإلغاء حكم الإعدام، مطالبا الحكومة الاتحادية بالتدخل لإنقاذ حياته، فيما أبدت قائممقامية قضاء الفاو استغرابها من الحكم الذي اعتبرته "محاولة للانتقام من العراقيين".وقال نائب رئيس مجلس المحافظة الشيخ أحمد السليطي في تصريح صحفي أن "الحكومة المحلية في البصرة تطالب الحكومة الكويتية بإطلاق سراح الصياد طه محمود سبهان بلا شروط"، مبينا أن "محاكمته لم تكن عادلة، وليس من الصحيح أن تتم بهذه الطريقة". وطالب السليطي الحكومة "بسرعة التدخل واتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بإعادة الصياد إلى أهله سالماً"، مشيرا إلى أن "الصياد المحكوم بالإعدام هو واحد من أصل أربعة صيادين اعتقلته قوة من خفر السواحل الكويتية في العام الماضي في عرض البحر بعد إطلاق النار عليهم وضربهم وإغراق زورقهم". من جانبه، قال قائممقام قضاء الفاو وليد الشريفي في تصريح صحفي إن "اهالي الفاو يستنكرون حكم الإعدام الصادر بحق الصياد طه محمود سبهان، فضلاً عن أحكام جائرة أخرى تتعلق بنفس القضية صدرت بحق صيادين آخرين من أبناء القضاء"، موضحاً أن "الصياد المحكوم بالإعدام لم يطلق النار على أحد، ولم يكن بحوزته أي سلاح ناري". وأشار الشريفي إلى أن "جميع الصيادين العراقيين تخضع زوارقهم الى تفتيش دقيق في السيطرة البحرية الواقعة عند مدخل شط العرب قبل السماح لهم بالتوجه الى البحر"، مضيفاً أن "النظام الكويتي يحاول من خلال إصدار حكم الإعدام على صياد بريء الإنتقام من الشعب العراقي". ولفت إلى أن "الحكم سيخضع تلقائياً للتمييز، ولا بد أن تتدخل الحكومة العراقية بسرعة لإقناع النظام الكويتي بضرورة تحقيق العدالة والكف عن إيذاء الصيادين". وأصدرت محكمة الجنايات في دولة الكويت قبل ثلاثة أيام حكماً بالإعدام شنقاً على الصياد طه محمود سبهان لإدانته بقتل وكيل العريف في خفر السواحل الكويتية عبد الرحمن موسى عبد الرحمن، كما حكمت بالحبس لمدة ثلاث سنوات على الصيادين صادق ماجد وحيدر محمود، ولمدة سنة على صياد دون سن الثامنة عشر يدعى حسين عبد المجيد، وفي القضية نفسها أصدرت المحكمة ذاتها أحكاماً غيابية بالسجن المؤبد على أربعة صيادين عراقيين آخرين، هم الأشقاء محمد سبهان وعلي سبهان ونصار سبهان وحسين سبهان.وقد صدرت تلك الأحكام على خلفية حادث وقع في ١٠ كانون الثاني ٢٠١١، عندما تعرض زورق صيد عراقي إلى هجوم من قبل ثلاثة زوارق قتالية صغيرة تابعة لخفر السواحل الكويتية، حيث قامت باعتراضه ومحاصرته ولدى محاولته التملص من الاحتجاز بعد صعود أحد عناصر خفر السواحل الكويتية على ظهره أطلقت الزوارق الكويتية النار على الزورق وأغرقته في مكانه، ومن ثم انتشلت أربعة صيادين واعتقلتهم، ومنهم الشاب حسين عبد المجيد الذي أصيب خلال الحادث بجروح خطيرة، فيما سارعت دورية من القوة البحرية العراقية الى انتشال أربعة آخرين من طاقم الزورق بعد أن أوشكوا على الغرق في منطقة بحرية حدودية.

الشركات فقدت الثقة بالمصارف ومكاتب الصيرفة

متخصصون: أزمة المركزي الحالية أضرت بالاستثمار والاقتصاد الوطني

بغداد/ المستقبل العراقي

تعاني السياسة المالية في البلد أزمة حادة بعد اتهام محافظ البنك المركزي وبعض العاملين فيه بالفساد المالي. وفي أثرها تمت إقالة المحافظ وإحالة بعض مدراء البنك إلى القضاء، حيث قال عدد من النواب والخبراء الماليين في تصريحات صحفية، أن أزمة البنك المركزي الحالية أثرت في النشاط الاقتصادي العام في البلد من ناحية عزوف الشركات الاستثمارية من الدخول إلى العراق وفقدان الثقة ببعض المصارف ومكاتب الصيرفة من قبل المواطنين، فضلاً عن تشويه سمعة البنك المركزي في الخارج. وقرر مجلس الوزراء في وقت سابق تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي لإدارة البنك المركزي العراقي خلفاً للمحافظ السابق سنان الشبيبي. مقرر لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عن التحالف الكردستاني محما خليل أكد، أن قضية البنك المركزي واتهام محافظه بالفساد المالي اثر كثيراً في دخول الشركات الأجنبية للاستثمار في العراق. وقال خليل، إن الاستثمارات الأجنبية تبحث عن البيئة التي تحتوي على نظام بنكي رصين للحفاظ على أموالهم، مشيراً إلى ان قضية البنك المركزي الحالية عكست صورة سيئة عن الواقع المالي في العراق، ما جعل المستثمرين يعزفون عن الدخول إلى البلد لغرض الاستثمار. وأضاف، أن قضية البنك المركزي عكست ايضاً على النشاط المصرفي من خلال فقدان الثقة من قبل المستثمرين وذوي الرؤوس الأموال العالية وحتى المواطنين بها بسبب اتهام بعض المصارف بالتواطؤ مع البنك المركزي في عمليات تهريب العملات الصعبة للخارج.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد قال في تصريح سابق، إن رؤوسا كبيرة ستسقط بقضية البنك المركزي، وان محافظ البنك كان يرفض إعلامنا بأي شيء، وهو من يضع السياسة النقدية ويقوم ببيع الدولارات ويحرك السوق والدينار، في حين الحكومة ليس لها أي دخل أساساً، على حد قوله. فيما أتهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة بتدخلها في عمل البنك المركزي من دون وجهة حق مما يهدد بانهيار اقتصاد البلاد. وذكر الصدر في بيان: أن اقتصاد البلد مهدد وعلى حافة الانهيار لاسيما بعد تدخلات رئاسة الوزراء بعمل البنك المركزي العراقي بغير حق ولا هدى ولا كتاب منير، داعياً مجلس النواب إلى العمل على إنقاذ اقتصاد العراق. فيما أكد محافظ البنك المركزي السابق سنان الشبيبي، إن مشكلات البنك المركزي مع الحكومة تتمثل بطلب الحكومة من احتياطي البنك، وان هذه القضية كانت الأساسية في مشكلات الحكومة والبنك منذ عام ٢٠٠٩.

من جهته، أفاد الخبير المالي حامد الموسوي، بأن العراق خسر أموالا طائلة نتيجة لخروقات عمل البنك المركزي الأخيرة تحديداً بعملية بيع العملة الصعبة. وقال الموسوي في تصريح صحفي، إن أزمة البنك المركزي الأخيرة كبدت العراق أموالا كثيرة نتيجة لسوء إدارة السياسة المالية في البلد، عن طريق تهريب العملات الصعبة وحالات غسيل الأموال. وأضاف: أن التقرير الذي اعد من قبل اللجنة التحقيقية في مجلس النواب أعطى أدلة وتفاصيل عن وجود خروقات في بيع العملة الصعبة، ولكن كان من المفترض أن يعد هذا التقرير بوقت مبكر للحفاظ على الرصيد السيادي للعملة الصعبة. ودعا الخبير المالي الإدارة الجديدة للبنك المركزي إلى ضرورة الحفاظ على الاحتفاظ على سعر صرف الدينار مقابل الدولار وعلى الاحتياط النقدي للعملة الصعبة.

من جانبها، أكدت عضو اللجنة المالية نجيبة نجيب أن أزمة البنك المركزي الأخيرة سيكون لها تأثير على مستوى الاستثمار الخارجي للبلد. وقالت إن الاتهام الأخير الموجه ضد محافظ البنك المركزي ومساعديه وبعض المدراء في البنك سيكون له تأثير على الاستثمار الخارجي للبلد، لاسيما أن الوضعين الأمني والسياسي لا يشجعان على الاستثمار في الوقت الحالي. وأضافت نجيب: أن البنك المركزي يعد مؤسسة مالية ذات طابع دولي ولا يمكن المساس بها لأنها خاضعة لمراقبة ومتابعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مشيرةً إلى أن الإدارة القديمة للبنك كانت كفوءة وذا خبرة في المجال المالي.

وكان عضو اللجنة التحقيقية بشأن عمل البنك المركزي هيثم الجبوري أكد، في ١٤ تشرين الأول ٢٠١٢، صدور مذكرات اعتقال ومنع سفر بحق محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي ومسؤولين في البنك، وفيما اعتبر أن بقاء المحافظ في الخارج سيثبت تهم الفساد. وقد طالبت اللجنة المالية في مجلس النواب متهمي محافظ البنك المركزي بتقديم الأدلة، فيما أعربت عن خشيتها من أن تكون هذه الاتهامات "استهدافاً سياسياً" للبنك. وأعلن البنك المركزي في، كانون الثاني ٢٠١٢، أن ارتفاع سعر الصرف للدولار أمام الدينار في الأسواق العراقية، إضافة إلى ارتفاع مبيعاته من العملة الصعبة يعود إلى تمويل تجارة دول الجوار من قبل التجار العراقيين.

في غضون ثمانية أشهر فقط

2500 عراقي هاجروا إلى أميركا أغلبهم يعاني أمراضاً نفسية

بغداد/ المستقبل العراقي

كشفت مؤسسة الهجرة والمواطنة الأميركية أن عدد العراقيين الذين تم توطينهم في الولايات المتحدة مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لانسحاب القوات الأميركية بلغ ٢٥٠٠ شخص منذ شهر آذار الماضي، فيما أكدت صحة ولاية ميشغان أن العديد من المهاجرين العراقيين إلى الولاية يعانون من أعراض "اضطرابات نفسية وعقلية".

وقالت صحيفة ديترويت نيوز الأميركية في تقرير نشرته الاثنين إن "ولاية ميشغان الأميركية تشهد تدفق أعداد جديدة من المهاجرين العراقيين الباحثين عن حياة أفضل"، مشيرة إلى أن "أكثرهم يعاني من أمراض نفسية وعقلية، ويواجهون صعوبة في التأقلم مع الوضع الجديد، فضلا عن عدم تمكنهم من الحصول على علاج".

وتابعت الصحيفة أن "اللاجئين الذين يعانون من هذه الإمراض لا يمكنهم مراجعة أطباء نفسيين لأنهم لا يمتلكون ضمانا صحيا، وليست لديهم أموال لمراجعة طبيب"، لافتة إلى أن "كشفية الطبيب تكلف نحو ٢٠٠ دولار".

وأشارت الصحيفة إلى "وجود منظمات عدة في ديترويت توفر خدمات صحية ونفسية مجانية للاجئين، ولكن بسبب قلة المخصصات المالية فإن كل مجموعة بإمكانها توفير خدمات لعدد محدود جدا من اللاجئين"، مبينة أن "مكتب إعادة توطين اللاجئين الممول من الكونغرس هو المسؤول عن صرف الأموال لهذه الخدمات".

ولفتت الصحيفة إلى أن "إحصائيات مؤسسة الهجرة والمواطنة الأميركية أكدت أن نحو ٢٥٠٠ عراقي تم توطينهم في الولايات المتحدة منذ آذار الماضي من هذا العام". وذكرت الصحيفة أن "خمسة منظمات في ولاية مشيغان تم تمويلها السنة المالية الماضية بمنح من قبل مؤسسة إعادة التوطين بمبلغ قدره ١,٣٢ مليون دولار"، مبينة أن "هذه الأموال صرفت للذين يعانون من اضطرابات نفسية خاصة الذين تعرضوا لممارسات تعذيب".

ولفتت الصحيفة إلى أن "الجمعيات الناشطة المشهورة للجالية العربية في هذا المجال هي جمعية "اكسيس"، وتتسلم ١٢٥ ألف دولار سنويا من مؤسسة إعادة توطين اللاجئين تحت عنوان "منح عرقية" وهي تعطى للاجئين سيكونون في المستقبل أفرادا من الشعب الأميركي".

وكانت مساعدة نائب وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون اللاجئين والهجرة كيلي كليمنتس أعلنت في ١٠ تموز ٢٠١٠، أن حكومة بلادها قبلت طلبات لجوء لأكثر من ٤٧ ألف عراقي منذ عام ٢٠٠٧، فيما لفتت إلى أن مبلغاً ثابتاً سيدرج كل عام في الميزانية الأميركية لدعم اللاجئين العراقيين قدره ٣٨٧ مليون دولار.

وأدت الأحداث التي مرت على العراق بعد الحرب في ٢٠٠٣ إلى هجرة العديد من العراقيين إلى الولايات المتحدة في عملية نزوح طائفية وقومية واسعة في داخل العراق، حيث هجر الآلاف من الشيعة من مناطق يغلب عليها السنة وبالعكس، كما ونزح الآلاف من المسيحيين والكرد وقوميات أخرى من مناطق بوسط وجنوب العراق إلى شماله.

الأجنحة الخاصة تطيح بالخدمة المجانية للمستشفيات الحكومية

كتبنا وكتب غيرنا عن الوضع الصحي في العراق فيما يتعلق بتفشي الأمراض الانتقالية وغير الانتقالية, وغياب المشروع الصحي بمستوى ما وصلت إليه الدول المتقدمة والدول التي في طريقها إلى التقدم.

وقلنا أكثر من مرة أن الوضع الصحي في العراق يحتاج إلى الشروع بالخصخصة لاسيما على مستوى الخدمات العلاجية في المستشفيات بعد أن ظهر جليا رداءة الخدمة داخل المستشفيات الحكومية وعجز إدارات المستشفيات عن السيطرة على تلكؤ بعض الملاك الطبي في الخدمة وتمرد البعض الآخر لمصالح شخصية نفعية على حساب المهنة الإنسانية التي قلنا عنها بأنها تحتضر في العراق بعد أن سجلت نقابة الأطباء غيابا واضحا, وانشغلت وزارة الصحة بروتين العمل الإداري الذي أصبح في العراق عموما وفي كل الوزارات ومنها وزارة الصحة مترهلا كسولا يشوه صورة الدولة التي تنفق مليارات من الدولارات على الأدوية والأجهزة والبنايات والخدمات والايفادات, والنتيجة من وراء كل ذلك نجد مرضانا أصبحوا نهبا لمكاتب السمسرة للعلاج في خارج العراق حتى أصبحت الهند مثالا على ذلك.

والسبب من وراء ذلك أولا هو الملاك الطبي والاستثناء فيما نذكر موجود ولكنه قليل ومغيب, ثم الإدارات ثانيا التي عرف اغلبها بالضعف وارتهانها لتأثيرات أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجالس المحافظات ومسؤولي الإدارة في المحافظات, وهذه جميعها من نتائج المحاصصة التي لم تكن سببا لفشل العملية السياسية فقط وإنما كانت السبب لفشل الحكومة ومؤسسات الدولة وإداراتها .

أما الملاك الطبي فله حديث آخر يتعلق بتحليل المقطع التاريخي الذي يمر به المجتمع العراقي من حيث انخفاض المستوى الأخلاقي وحدوث التنافر والتناشز الاجتماعي الذي افقد الثقة بين الأفراد وأشاع روح التذمر والضجر, وهذه الحالة أثمرت ضياعا كان من نتيجته ظهور حالات مثل:

١- الايمو
٢- البريكية
٣- المثلية

هذا على مستوى فئة الأعمار الشابة , أما على فئة بقية الأعمار فتوزع التأثير على إنتاج مايلي:

١- فقدان الثقة
٢- التشاؤم
٣- الكآبة
٤- الجشع والطمع
٥- قلة الإنتاج نتيجة عدم الرغبة في العمل

والملاك الطبي جزء من المجتمع العراقي يتعرض إلى ما يتعرض له المجتمع من أمراض سلوكية وتأثيرات نفسية واقتصادية، فنحن أمام حالة اجتماعية تشكل ظاهرة مرضية تحتاج الى مواجهة عقلانية ادواتها المعرفة أولا مع ما يقتضيه الحسم كرادع لابد منه في الحالات الضرورية.

وما يقوم به القضاء اليوم من إصدار عقوبات رادعة بحق بعض الملاكات الطبية التي تلبست بقضايا تسيء للمهنة وللمجتمع والدولة, ولكن هذا الردع يظل معزولا عن استكمال العلاج الإصلاحي الذي يحتاج إلى مشروع تتظافر فيه جهود جميع الحاضنات المؤثرة في المجتمع العراقي .

ومن أمثلة المظاهر السلبية للملاك الطبي في العراق اليوم وهي كثيرة والشائع منها مثل:

١- طريقة المعاينة في العيادات الخاصة للأطباء والتي أصبحت موضع تندر المرضى ومن معهم من أقاربهم مثلما هي تندر واشمئزاز الناس عموما ومن الأرقام التي تسجل في هذا الصدد :

ا- المبالغة باستقبال أعداد كثيرة من المرضى تصل ما فوق الخمسين مريضا وأحيانا يتجاوز العدد المائة في سويعات قليلة لا يمكن ان تكون موضع اطمئنان على سلامة سير الفحص الطبي بقواعده العلمية والأخلاقية.

ب- ميل اغلب الأطباء إلى معاينة المرضى بصورة جمعية "٥" مثلا .

ت- وهذه الحالة لم تستثن منها طبيبات الولادة والنسائية

ث- غياب التعامل الإنساني مع المريض .

ج- عدم نظافة العيادة الطبية الخاصة وعدم وجود مرافق صحية في اغلبها .

ح- عدم مراعاة الحالة الصحية للمرضى, فعيادة طبيب العظام والكسور او طبيب الأمراض القلبية قد تكون في الطابق الرابع او الخامس مع عدم وجود المصاعد الكهربائية وان وجدت فعدم وجود الكهرباء .

٢- عدم الالتزام بالضوابط العلمية والأخلاقية في لوحات التعريف باختصاص الطبيب مما يوقع المريض بخداع يروح ضحيته بحيث لم يحصل على نتيجة مرضية للشفاء بعد دفع رسوم المعاينة والمختبر والأشعة.

٢- استغلال حاجة المريض للشفاء بطريقة لا أخلاقية حيث تتم على حساب المريض صفقات مابين بعض الاطباء والصيدليات والمختبرات والأشعة والسونار.

٣- استغلال حاجة المريض للعمل الجراحي السريع بتوجيهه إلى المستشفيات الخاصة لجهة الانتفاع المادي .

وعندما شرعت وزارة الصحة بفتح الأجنحة الخاصة التي بدأت بنسبة ٢٥|٠ من مجموع الأسرة للتخفيف عن الضغط الذي تواجهه الردهات العامة وبسعر "٥٠٠٠٠" دينار للسرير الواحد, ولان هذه الخطوة لم تكن مدروسة جيدا لذلك تحولت إلى تسعيرة خاصة وجديدة على مستوى تسعيرة غرفة العمليات وأجور الطبيب الجراح وأجور طبيب التخدير والملاك الطبي, مما فتح فرصة امام جشع بعض الملاكات الطبية المصابة بالجشع قبل ذلك في عياداتها الخاصة كما بينا ذلك.

وهنا أصبح المريض صيدا ثمينا لأصحاب الجشع ممن تخلوا عن مبادئ المهنة الإنسانية وحولوها إلى تجارة مقززة ومقرفة بأرواح الناس لاسيما الفقراء منهم، فمثلا أجور عملية ولادة قيصرية لليلة واحدة تكلف "٥٠٠٠٠٠" أي نصف مليون دينار عراقي في مستشفى حكومي عمومي !

فأين سيجد المريض الفقير المحتاج للرحمة من يخفف عليه أزمته المرضية وأعباؤه المالية وهو يواجه هذا الجشع الذي يقول له لا توجد أسرة لدخولك للمستشفى الحكومي إلا الأجنحة الخاصة فيقع في مصيدة وورطة لم يحسب حاسبها ؟

وبهذا اللون من الالتفاف تحولت المستشفيات الحكومية العامة إلى مستشفيات خاصة تتقاضى أسعارا ترهق المريض العادي وتحرم المريض الفقير من تحصيل العلاج لأنه لايوجد ضابط يحمي المريض من جشع الملاك الطبي الذي تحدثنا عن سلوكيته في عياداته الخاصة.

إننا اليوم أصبحنا نقدم مستشفياتنا الحكومية العامة إلى وسيلة لجشع الجشعين ومحطة لزيادة آلام الفقراء والمحرومين من المرضى, وبذلك نكون قد خالفنا الدستور العراقي الذي اقر وثبت مجانية الصحة والتعليم , ومثلما اعتدي على مجانية التعليم بالدروس الخصوصية من وراء ظهر المؤسسة التربوية كذلك اغتيلت الخدمات الصحية المجانية في المستشفيات الحكومية أكثر من مرة, مرة بسبب جشع الملاك الطبي, ومرة بسبب سوء إدارة وتخطيط وزارة الصحة والتي لم تحسب حساب ما معنى وجود الأجنحة الخاصةأمام شهية غير محدودة للطمع والجشع الذي يتعامل به البعض من الملاك الطبي الذي أصبح يشكل أغلبية تكبل أعمال الإدارة, وتحبط كل توجه نحو الإصلاح.

إن مشروعا للخصخصة في الخدمة العلاجية على مستوى المستشفيات بلحاظ وجود مثل ما ظهر عندنا من ملاك طبي غير ملتزم بمبادئ وأخلاق المهنة الطبية وهي مهنة إنسانية عالمية احترمتها شعوب وتساهلت بحقها شعوب نصيبها من التخلف كبير ومنها شعبنا الذي يتحمل الكثير منه فساد الانتخابات وفساد الحكومة وفساد المسؤولين مثلما يتحمل فساد الملاك الطبي وتمرده على القيم وأخلاقية المهنة.ومثلما فسد مشروع الايفادات الطبية وأصبح عبئا على الإدارة والمال العام كذلك أصبحت الأجنحة الخاصة مشروعا لتحقيق طمع الطامعين وجشع الجاشعين واضطهاد المرضى وعوائلهم نتيجة غياب التخطيط والإشراف الذي يضع الأمور في نصابها الصحيح وذلك هو الذي ينصف المواطن وحتى لا يبقى الوضع الصحي معرضا للتجاذبات وإهمال كما حدث في موضوع البطاقة التموينية وارتداداتها، فإن الالتفات الى الوضع الصحي في العراق هو واجب كل المخلصين, لأن إهماله يعقد الوضع السياسي والاجتماعي ويمهد لانفجارات لا تحمد عقباها.

إضاءات

الدكتور علي التميمي
رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية
ALITAMIMI5@yahoo.com

سفارتها في القاهرة لمحت إلى ديكتاتوريته

الولايات المتحدة: مرسي لا يسعى إلى الاستئثار بالسلطة

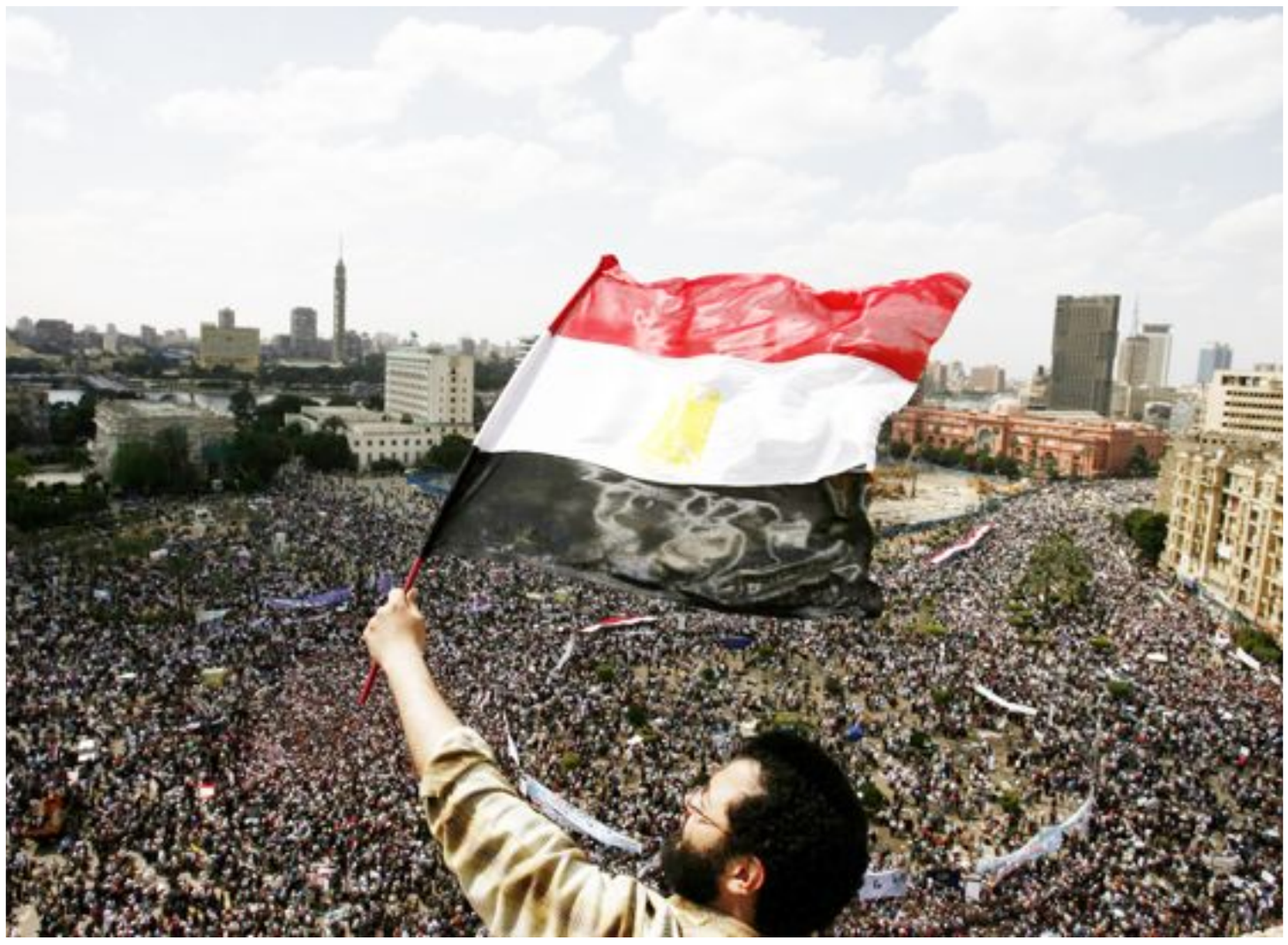

المستقبل العراقي/ متابعة

تابعتِ الولايات المتحدَّة عن كثب الأحداث الجارية في مصر التي تشهد تظاهرات حاشدة احتجاجا على قرار اصدره الرئيس محمد مرسي عزز بموجبه صلاحياته، على وفق ما افاد مسؤولون اميركيون. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند ان الوضع يتطور، ساعية لتهدئة المخاوف من ان يكون محمد مرسي، الآتي من صفوف الاخوان المسلمين والذي انتخب بعد اطاحة حسني مبارك عام ٢٠١١، يسعى للاستئثار بالسلطة.وكان الرئيس المصري قد اصدر الخميس إعلانا دستورياً حصن به الاعلانات الدستورية والقوانين والقرارات التي اصدرها وجعلها غير قابلة للطعن عليها بأي طريق وأمام أية جهة. ونص ايضا على انه لا يجوز لاية جهة قضائية حل مجلس الشورى أو الجمعية التأسيسية لوضع مشروع الدستور، وهو ما انهى جميع الدعاوى المتعلقة بقرارات مرسي ومصير الجمعية ومجلس الشورى المنظورة أمام القضاء.

غير ان نولاند لفتت الى ان مرسي اجرى محادثات مع المجلس الاعلى للقضاء ومع قيادات سياسية في محاولة لإيجاد مخرج من الازمة السياسية الحادة واوضح ان مرسومه "مؤقت". وقالت "اعتقد اننا لا نزال نجهل ما الذي سينتج عن هذه "المحادثات" لكننا بعيدون جدا عن "حاكم" متسلط يقول ببساطة هذا او لا شيء".لكن المتحدثة حذرت الاسبوع الماضي من ان "احد تطلعات الثورة كان ضمان عدم استئثار اي شخص او مؤسسة بالسلطات". وبالرغم من الحذر الشديد الذي لزمته نولاند في صياغة تصريحها، الا ان السفارة الاميركية في القاهرة اوحت بأن مصر تسير فعلا على طريق ديكتاتورية جديدة. وكتبت السفارة في رسالة على حسابها على موقع تويتر ان "الشعب المصري اعلن بوضوح في ثورة ٢٥ كانون الثاني انه لم يعد يريد ديكتاتورية".غير ان المتحدث باسم دائرة شؤون الشرق الاوسط في الوزارة ادغار فيلاسكيز نفى ان تكون هناك رسائل متناقضة صادرة عن وزارة الخارجية.وقال في بيان "موقفنا كان ولا يزال بان احد تطلعات الثورة المصرية كان ضمان عدم استئثار اي شخص او مؤسسة بالسلطات". واضاف "هذا هو مضمون ما جاء في هذه التغريدة". ووضع الاعلان الدستوري الرئيس مرسي في مواجهة مع القضاء ووحد صفوف المعارضة المنقسمة للوقوف في وجه قراره. كما وضع واشنطن في موقع حرج في وقت تسعى لاختبار الرئيس الجديد، بعد ايام قليلة على الاشادة بدوره في التوصل الى تهدئة بين اسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.وقالت نولاند للصحافيين "لا يزال الوضع غير واضح" مضيفة "نواصل التشاور مع مختلف الاطراف لفهم تقييمها للوضع".

من جهته، قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني ان "المازق الدستوري الحالي هو وضع مصري داخلي وحده الشعب المصري يمكنه تسويته من خلال حوار ديموقراطي سلمي". وقالت نولاند ان مصر تمر "بمرحلة قانونية غامضة" داعية الى "الوحدة الوطنية حول طريق للمضي قدما". والمحت إلى أنَّه في حال ظهرت مؤشرات تفيد بان مصر تنحرف عن المسار الديموقراطي، فان قسما من المساعدات الدولية الطائلة لهذا البلد قد يتم الغاؤها. وقالت "نريد ان نرى مصر تواصل على طريق الاصلاح للتاكد من ان اي اموال قادمة من صندوق النقد الدولي تدعم فعلا احياء اقتصادي ديناميكي يقوم على مبادئ السوق وارساء الاستقرار فيه". وحذر صندوق النقد الدولي من ان حدوث "تغيير كبير" في سياسة مصر الاقتصادية والسياسية يمكن ان يؤدي الى اعادة النظر في الاتفاق التمهيدي على خطة مساعدة هذا البلد التي تنص على منحه قرضا بقيمة ٤,٨ مليار دولار. وقالت المتحدثة باسم الصندوق وفاء عمر في بيان ان "الاتفاق حول الدعم المالي من صندوق النقد الدولي يقوم على السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتزم الحكومة تنفيذها ضمن برنامجها".

الحكومة تجاوبت معهم بشن حملة اعتقالات جديدة

اعتصامات في الأردن تطالب بإطلاق سراح المعتقلين

المستقبل العراقي/ وكالات

اعتصم عشرات من أهالي موقوفي الحراك الإصلاحي بالأردن أمام مبنى رئاسة الوزراء مطالبين بالإفراج عن ذويهم المعتقلين بسبب مشاركتهم في مسيرات الاحتجاج على قرار الحكومة القاضي برفع الدعم عن المحروقات.

كما رفع المعتصمون لافتات دعت لإطلاق الحريات العامة. من جهة اخرى، اعتقلت أجهزة الأمن أمس الأوّل تسعة أشخاص للسبب نفسه، وقال مصدر أمني رفض ذكر اسمه لوكالة يونايتد برس إنترناشونال أن عناصر الأمن ألقوا القبض خلال الساعات الماضية على تسعة من أصل عشرين شخصا أغلقوا طريق العاصمة عمّان-البحر الميت من جهة طريق ناعور خلال موجة الاحتجاجات مؤخرا. وأشار المصدر إلى أن البحث لا يزال جاريا عن البقية. وكانت مديرية الأمن العام قد أعلنت، الاثنين، عن إلقاء القبض على المطلوب الرئيس بأحداث الشغب الأخيرة التي شهدتها عمّان واتهم بترويع المواطنين وإطلاق النار باتجاه رجال الشرطة والدرك.

يُذكر أن عدد الذين اعتقلوا جرّاء الاحتجاجات التي تلت قرار الحكومة بشأن المحروقات، بلغ نحو ١٥٨ شخصاً، بينما أصيب ٥٤ عنصراً أمنياً بينهم ثلاثون من قوات الدرك و٢٤ رجل شرطة. ومن بين هؤلاء الموقوفين، عضو مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي عماد أبو حطب الذي أحيل لمحكمة عسكرية مع اثنين آخرين من التيار الاسلامي بسبب اتهامات بالتورط في الاحتجاجات.

تزامنت مع معارك بين القوات الحكومية ومسلحين

انفجاران يهزان دمشق يخلفان 20 قتيلاً

المستقبل العراقي/ وكالات

قتل عشرون شخصا على الاقل واصيب العشرات بجروح أمس الاربعاء في انفجار سيارتين مفخختين في جرمانا جنوب شرقي دمشق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.وقال المرصد في بيان "اسفرت التفجيرات التي وقعت في جرمانا عن سقوط ما لا يقل عن عشرين شهيدا". وكان قد افاد في وقت سابق عن انفجار سيارتين مفخختين بالتزامن تلتة انفجارات عبوات ناسفة اخرى في جرمانا التي تسكنها غالبية من المسيحيين والدروز.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" من جهتها ان "ارهابيين فجروا سيارتين مفخختين بكميات كبيرة من المتفجرات فى الساحة الرئيسة بمدينة جرمانا فى ريف دمشق" مشيرة الى سقوط "عدد من الشهداء والجرحى بين المواطنين والاهالي واضرار مادية كبيرة في المباني السكنية والمحال التجارية". واشارت الى ان التفجيرين الارهابيين تزامنا مع "تفجير ارهابيين لعبوتين ناسفتين في حيي النهضة والقريات" في المدينة، ما اسفر "عن وقوع أضرار مادية طفيفة". وكانت حصيلة اولية للمرصد قد أشارت إلى مقتل أربعة اشخاص. وافاد احد سكان المنطقة وكالة فرانس برس ان اربعة انفجارات دوت في الصباح الباكر، ما اثار ذعرا بين الناس. من جهة ثانية، افاد المرصد عن تعرض مدينة الزبداني في ريف دمشق لقصف من "القوات النظامية التي تحاول اقتحامها منذ ايام". وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية في بريد الكتروني ان القصف اليومي على الزبداني مستمر "منذ أكثر من أربعة شهور"، مشيرة الى سقوط "أكثر من خمسين قذيفة دبابة خلال نصف ساعة على المدينة ومحيطها ما تسبب بوقوع اصابات.

ووقعت بعد منتصف الليلة الماضية اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في حي القدم في جنوب مدينة دمشق، بحسب المرصد الذي اشار الى تعرض حيي الحجر الاسود والقدم للقصف. والى شمال الغرب نفذت طائرات حربية سورية خمس غارات جوية على مدينة معرة النعمان ترافقت مع معارك عنيفة بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية عند المدخل الجنوبي للمدينة. وتدور منذ اكثر من ستة اسابيع معارك ضارية في محيط معرة النعمان التي تحاول القوات النظامية استعادتها. ويشهد حيا الصاخور والميدان في مدينة حلب "شمال" اشتباكات بحسب المرصد الذي اشار الى تعرض احياء اخرى للقصف من مواقع القوات النظامية. من جهة ثانية، افاد المرصد عن غارات جوية صباح أمس على منطقة السلطانية ومحيطها في ريف حمص "وسط"، وعلى حي دير بعلبة في مدينة حمص اسفر عن سقوط جرحى. وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ان قصف الطيران طال ايضا احياء حمص القديمة.

واشار الى اشتباكات في بلدة طفس في محافظة درعا "جنوب" اثر محاولة للقوات النظامية اقتحام البلدة".

الجزائر ترفض الدخول في عمليات عسكرية ضد متشددي مالي

المستقبل العراقي/ وكالات

أعلن مسؤولون جزائريون رفض بلادهم الكامل للمشاركة في عمليات عسكرية في مالي، بمواجهة المليشيات المتشددة التي سيطرت على الأجزاء الشمالية من البلاد، داعين إلى حل سياسي للوضع في الدولة المجاورة يقوم على "احترام حدودها".وقال وزير الداخلية والجماعات المحلية دحو ولد قابلية إن الجزائر "لن تشارك في أي تدخل عسكري وبأي شكل من الأشكال فوق التراب المالي، "وفقاً لما نقلته عنه وكالة الأنباء الجزائرية. أما وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي فقال إن الوضع في مالي "يستدعي توحيد صفوف كل الماليين واحترام حدود هذا البلد وكذلك إيجاد الحل السياسي لهذه الأزمة بدلا عن الحل العسكري". ودعا مدلسي إلى ضرورة "تقديم الإعانات والوسائل العسكرية الرامية إلى إعادة هيكلة القوات المسلحة المالية،" واعتبر أن الحل العسكري الذي يعني دول المنطقة "يكمن في التجند لمكافحة ظاهرة الإرهاب مع احترام كل طرف للطرف الآخر" على حد تعبيره. وكان قادة دول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا "إيكواس" قد أقروا قبل أسبوعين إرسال قوة عسكرية إلى مالي بمهمة لمدة زمنية محدودة بهدف مساعدة القوات المحلية على استرجاع المناطق الشمالية الخاضعة لسيطرة جماعات مسلحة بعضها على صلة بتنظيمات متشددة، بعد اجتماع حضرته الجزائر.

الكونغرس الأميركي يدرس فرض عقوبات جديدة على إيران

المستقبل العراقي/ وكالات

كشف أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي أن المجلس قد يدرس قريبا فرض عقوبات جديدة تهدف إلى تقليص التبادل التجاري العالمي مع إيران في قطاعات الطاقة والنقل البحري والمعادن، وذلك في إطار مشروع قانون السياسة الدفاعية السنوية.

وستبنى حزمة العقوبات الجديدة على العقوبات الأميركية الحالية التي فرضت منذ عام تقريبا وأدت إلى تقليص عائدات إيران من مبيعات النفط، والهدف من ذلك الضغط على طهران لتكف عن محاولاتها لتخصيب اليورانيوم إلى مستويات يمكن استخدامها في صنع أسلحة.

وقام السناتور الديمقراطي روبرت مينينديز والسناتور الجمهوري مارك كيرك بصياغة عقوبات جديدة تستهدف البنوك الأجنبية التي تباشر معاملات لمجموعة واسعة من الصناعات من بينها النقل البحري والموانئ وبناء السفن وأصناف الطاقة.

وقال مينينديز "جهدنا الرئيس في الوقت الحالي يتركز في متابعة مجالات الاقتصاد التي يمكن أن تؤدي إلى انتشار الأسلحة، والطاقة والنقل البحري على سبيل المثال".

يُشار إلى أن الشركات والأفراد الأميركيين ممنوعون من التعامل مع كيانات إيرانية.

وتنطبق هذه العقوبات الجديدة على البنوك الأجنبية وتهدد بحرمانها من التعامل من خلال النظام المالي الأميركي إذا لم تقطع تعاملاتها مع إيران. وقال السناتور الديمقراطي كارل ليفين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ إنه يستعرض مسودة مشروع للعقوبات، وإنه يميل إلى قبول إضافة العقوبات إلى مشروع قانون السياسة الدفاعية.

وذكر أحد المعاونين بالكونغرس أن حزمة العقوبات الجديدة تسعى لحظر المعاملات المالية مع أي فرد أو منظمة موضوعة بالقائمة السوداء بسبب الارتباط بحكومة طهران، وكذلك مبيعات فحم الكوك والمعادن النفيسة.

وأشار معاونون آخرون إلى أن مشروع القانون سيفرض أيضا حظرا جديدا على أعمال التأمين وإعادة التأمين لشحنات مجموعة واسعة من السلع.

أوباما دعم الحرب على غزة برغم فتور علاقته مع نتنياهو

التايمز البريطانية: إسرائيل مستعدة الآن لمواجهة صواريخ حزب الله

المستقبل العراقي/ وكالات

أشارت صحيفة تايمز البريطانية إلى انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي استمرت ثمانية أيام وجاءت قبل الانتخابات الإسرائيلية بحوالي شهرين، ونالت دعم غالبية الشعب الإسرائيلي، وقالت إنه يمكن لإسرائيل الآن التوجه والاستعداد لإيران.وأوضحت في تعليق لها أن الهدنة التي أعقبت حرب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الأخيرة على غزة أسهمت على المستوى الدبلوماسي في تحديد الضرر الذي لحق بسمعة تل أبيب بأنحاء العالم، ومنحته الفرصة كي يتدبر أمر وقف البرنامج النووي الإيراني على المستوى الستراتيجي. وأضافت أن الهدنة واجهت انتقادات من جانب اليمينيين المتطرفين الإسرائيليين، وذلك بدعوى أنها أوقفت الحرب قبل التمكن من تدمير قدرات حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أو القضاء على المتشددين من خلال عملية عسكرية برية.وقالت تايمز إن نتنياهو تمكن من الاحتفاظ بعلاقة حسنة مع حلفائه الدوليين، مشيرة إلى دعم الرئيس الأميركي باراك أوباما لحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها ضد صواريخ حماس، بالرغم من فتور العلاقة بين الرجلين. وأضافت أن أوروبا والأمم المتحدة وروسيا شعروا بالارتياح لعدم تطور الحرب إلى هجوم بري ضد قطاع غزة، وأن مصر كانت وراء نجاح التفاوض من أجل هدنة غزة إلى حد كبير، مما يؤكد استمرار دور القاهرة المركزي بالشرق الأوسط. وقالت إن نتنياهو ربح بالحرب على المستوى الإستراتيجي، موضحة أن الرئيس المصري محمد مرسي ربح الجولة مع حماس على حساب إيران، وأن حماس غاضبة من طهران بسبب دعمها لنظام رئيس سوريا بشار الأسد. كما أشارت إلى دور نظام القبة الحديدية الذي جربته إسرائيل للدفاع ضد صواريخ حماس، وقالت إن النظام تمكن من إسقاط ٤٢١ صاروخا قادما من غزة، وأن إسرائيل دمرت عددا من صواريخ فجر٥ الإيرانية في غزة.

المستقبل العراقي
AL MUSTAKBAL AL IRAQI

أمانة بغداد توجه دائرة المجاري باتخاذ إجراءات سريعة لتأهيل محطة الدورة

بغداد / المستقبل العراقي

وجه أمين بغداد عبد الحسين المرشدي دائرة مجاري بغداد باتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة لتأهيل وصيانة محطة مجاري الدورة الرئيسة التي تخدم جانب الكرخ من العاصمة بغداد.

وقالت أمانة بغداد في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن "أمين بغداد اطلع برفقة مدير عام دائرة مجاري بغداد كريم البخاتي، خلال جولة ميدانية، على عمل محطة مجاري الدورة الحاكمة التي تعد من المحطات الرئيسة المسؤولة عن تصريف مياه المجاري والأمطار من مناطق جانب الكرخ ونقلها إلى مشروع معالجة مياه الصرف الصحي في البوعيثة".

وأشارت إلى ان "المرشدي استمع الى شرح تفصيلي قدمه المهندس المسؤول عن محطة مجاري الدورة عن آلية العمل والاحتياجات المطلوبة واهم المشكلات والمعوقات الفنية والتقنية، كما وجه المرشدي دائرة مجاري بغداد باتخاذ الإجراءات السريعة وإيجاد الحلول المناسبة وتذليل جميع المعوقات من اجل تأمين عمل هذه المحطة المحورية والمهمة وتوفير كل ما من شأنه الإسهام في ديمومة اشتغالها والارتقاء بمستوى قطاع المجاري بشكل عام". وبحسب البيان، أكد المرشدي التعاقد مع وزارة الصناعة لتجهيز الأمانة بأربع مضخات بطاقة ٨٠٠ متر مكعب لهذه المحطة. وأضاف البيان أن "أمين بغداد أوعز ايضاً بإجراء أعمال الصيانة لجميع المضخات في المحطة وتأهيل لوحات السيطرة الكهربائية وإدامة المولدات الكهربائية وتهيئتها تحسباً لأي طارئ، لاسيما ما يتعلق بالانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي الوطني". وبين أن المرشدي "حث الملاكات الهندسية والفنية في المحطة على بذل مزيد من الجهود والعمل الاستثنائي المتواصل لتشغيل جميع المضخات البالغة ١٣ مضخة لضمان تشغيل محطة المجاري بطاقتها القصوى البالغة نحو ٤٣٠٠٠ ثلاثة وأربعين ألف متر مكعب في الساعة وبمعدل ٢٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة من اجل سحب وتصريف المياه المفرزة من مناطق جانب الكرخ لاسيما خلال هطول أمطار غزيرة على مدينة بغداد".

جامعة واسط تقيم محاضرة عن دور الإسلام في تكوين المصطلح العربي

واسط / المستقبل العراقي

بحثت محاضرة ألقيت في كلية الآداب بجامعة واسط أسبقية العلماء العرب والمسلمين في الاهتمام بتكوين المصطلحات المستخدمة في العلوم المختلفة. وقال بيان بثه المكتب الإعلامي لجامعة واسط وتلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس، أن قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة واسط أقام محاضرة علمية بعنوان "دور الإسلام في تكوين المصطلح العربي" بحضور عدد من أساتذة الجامعة وطلبتها ضمن نشاطاتها العلمية والثقافية للعام الدراسي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣. وذكر البيان إن المحاضرة التي ألقاها الأستاذ الدكتور صاحب جعفر أبو جناح المحاضر في الجامعة المستنصرية تناولت مقدمة تعريفية عن علم المصطلح وبداياته، موضحا انه من العلوم المهمة التي بدأت معظم الدول المتطورة بالاهتمام به ووضعت هيئات مستقلة تعنى به وقد تنبه العلماء العرب منذ القدم إلى هذه الأهمية التي يشكلها المصطلح في كل العلوم فحاولوا وضع المصطلحات في العلوم المختلفة كافة.

وأشار الدور الريادي الذي لعبه العلماء العرب مدفوعين بروح إسلامية خالصة في تكوين المصطلح العلمي، لافتاً إلى جملة من المصادر التي عنيت بالمصطلح مثل كتاب "التعريفات" للشريف الجرجاني مع تمهيد لمفهوم المصطلح في العلم بصفة عامة قبل التطرق إلى مفهومه عند العلماء العرب وأثر العلوم الدينية المنبثقة عن الإسلام في تكوين مصطلحات علمية بقيت راسخة في الذهن العربي إلى يومنا هذا، مع تأكيد المحاضر على دور المجاميع العلمية العربية في تعريب العديد من المصطلحات وقدرة اللغة العربية ومرونتها على إشباع هذه المصطلحات مهما اتسعت العلوم وتشعبت التسميات.

استئناف بابل تؤكد تدوين أقوال جميع الموقوفين قضائياً

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت رئاسة محكمة استئناف بابل الاتحادية انجاز هيآتها التحقيقية الميدانية إجراءاتها بخصوص الانتقال إلى مراكز الاحتجاز، مؤكدة أن جميع الموقوفين تم تدوين إفاداتهم من قضاة التحقيق. تأتي هذه الإجراءات بصورة مباشرة بعد اتخاذ مجلس القضاء الأعلى في جلسته التي عقدت في ٧/ ١١/ ٢٠١٢ برئاسة القاضي مدحت المحمود قرارا بتشكيل هيآت تحقيقية ميدانية تنتقل الى مراكز الشرطة ومقار الاحتجاز ومكاتب التحقيق القضائي لتدوين افادات المتهمين التي لم تدون قضائيا تمهيدا لاتخاذ القرارات القضائية على وفق توفر الأدلة من عدمها.

وذكر بيان صادر عن استئناف بابل تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن "الهيئة التحقيقية في محكمة تحقيق الحلة أنهت زيارتها إلى الموقوفين في مديرية استخبارات بابل/ قسم مكافحة الإرهاب في مقر قوات التدخل السريع بمعية مدير الوحدة التحقيقية في قسم مكافحة الإرهاب، بالإضافة الى موقف قسم مكافحة الإرهاب في مقر مديرية تسفيرات بابل"، موضحا أن "عدد الموقوفين والمحتجزين يبلغ ١٤٧ متهماً". وأشار البيان إلى أن "اللجنة التحقيقية بعد اتخاذها الإجراءات الكاملة تبين لها بأن جميع الموقوفين تم تدوين افاداتهم من قضاة التحقيق على وفق الأصول القانونية"، نافيا "وجود اي موقوف لم تتم عرض أوراقه على المحكمة"، مؤكدا أن "القرارات القضائية التي تتخذ مطابقة للقانون".

التعليم تدعو لتشكيل هيئة مع الصحة للنهوض بالواقع الطبي

بغداد / المستقبل العراقي

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب إلى إنشاء هيئة مشتركة بين وزارتي التعليم العالي والصحة للنهوض بالخدمات الصحية والطبية المقدمة للمجتمع العراقي ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في المجال الطبي، مؤكدا أن المستشفيات الجامعية التي تنفذها الوزارة في بغداد والموصل وكربلاء والتي تتسع لقرابة ١٨٠٠ سرير ستعمل بنظام طبي متطور مدعوم بمراكز للأبحاث الطبية المتطورة مزودة بأجهزة تعد الأكثر تقدما في العالم. ونقل بيان لوزارة التعليم العالي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن الأديب قوله، خلال حضوره افتتاح المؤتمر الدولي الخامس لكلية الطب في جامعة بغداد ومدينة الطب التعليمية، إن الوزارة "تولي اهتماما كبيرا للتعليم الطبي وأخذت على عاتقها إنشاء مستشفيات جامعية في بغداد وكربلاء والموصل تبلغ طاقتها الاستيعابية ١٨٠٠ سرير بهدف تطوير البنية التحتية لهذا القطاع الذي عانى من إهمال كبير خلال العقود الماضية"، مبينا أن الوزارة "تسعى إلى استقطاب الأطباء الأكفاء المتخصصين للعمل في هذه المستشفيات خاصة في التخصصات التي تندر في العراق والتي لها مساس مباشر بحياة المواطنين".

وأضاف الأديب في المؤتمر الذي حضره عدد من أعضاء لجنة الصحة النيابية ومسؤولون في وزارة التعليم العالي والصحة، أن "انعقاد المؤتمر الدولي لكلية الطب بجامعة بغداد يحظى باهتمام كبير من قبل الوزارة لما له من تأثير على تعزيز العملية التعليمية في كليات المجموعة الطبية"، مشيرا إلى ضرورة التعاون بين وزارتي التعليم والصحة لتطوير واقع التعليم الطبي بغية النهوض بالخدمات الصحية التي تعد من المستلزمات الأساسية لتطوير المجتمع العراقي، فضلا عن أهمية مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في المجال الطبي. وأشار الأديب في المؤتمر الذي حمل شعار "تكامل علمي وشراكة فاعلة مع الجامعات والمراكز الطبية العالمية" إلى ضرورة أن يولي المؤتمر اهتماما خاصا بالأمراض النفسية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع والعمل على استقطاب الكفاءات العلمية الطبية العراقية في مختلف الاختصاصات للعمل بصفة أستاذ زائر في الكليات الطبية بغية الإفادة من خبراتهم في إعداد جيل جديد من الأطباء الأكفاء، مؤكدا أن الوزارة "زادت من نسبة قبول الطلبة في الكليات الطبية بغية سد حاجة المؤسسات الصحية".

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه أطباء وباحثون من العراق ومختلف بلدان العالم أكثر من ١٣٠ بحثا في محاور العلوم الطبية الأساسية والسريرية, والتعليم الطبي, والمستجدات الحديثة في التشخيص المبكر للسرطان، والتداخل القسطاري للقلب، والشرايين المحيطية، والجراحة الناظورية.

تحذير من استعمال الطلاء الحاوي على الرصاص في المدارس

بغداد / المستقبل العراقي

حذرت وزارة البيئة من استخدام الطلاء الذي يحتوي على مادة الرصاص غير المطابق للمواصفات في طلاء جدران المدارس ورياض الأطفال لما تتركه من تأثيرات سلبية على صحة الطلبة والبيئة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أمير علي الحسون في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس ،أن الوزارة وتنفيذا للخطة العالمية لحظر استخدام الطلاء الذي يحتوي على مادة الرصاص في المؤسسات وخاصة التعليمية، خاطبت وزارة التربية من اجل توجيه أعمام إلى إدارات المدارس لحظر استخدامه لما يشكله من خطورة على صحة الإنسان وبيئته. وأكد الحسون على ضرورة اعتماد هذا الحظر كبند ثابت في كافة العقود والمقاولات الخاصة بإنشاء او اعمار المدارس إضافة الى إبرام عقود مع الجهات المختصة بصيانة البنايات من القطاعين الأهلي والحكومي وتكليفها بقشط الطلاء القديم والذي يحتوي على مادة الرصاص.

تصنيع الحبوب تعد قاعدة بيانات شاملة للمخابز والأفران

بغداد / المستقبل العراقي

باشرت الشركة العامة لتصنيع الحبوب في وزارة التجارة بعمل قاعدة بيانات شاملة للمخابز والأفران في عموم البلاد وإعداد برنامج للمتابعة المركزية عبر شبكة الانترنيت.

وذكر مدير عام الشركة رياض فاخر الهاشمي في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن "الشركة أعدت دراسات معمقة بهذا الخصوص لتطوير عمل الأفران، حيث أعد قسم الحاسبة في الشركة برنامجاً خاصاً لعمل قاعدة بيانات تتضمن معلومات شاملة عن جميع المخابز والأفران المجازة رسمياً في بغداد وجميع المحافظات وربطها عبر شبكة الانترنيت لغرض السيطرة والمتابعة المركزية". وتابع إن "لدى الشركة خططاً لتطوير عمل الأفران الحكومية والأهلية باعتماد آليات جديدة من شأنها تسهيل وتبسيط الإجراءات المتبعة لمنح الإجازات للأفران أو تجديدها".

وأضاف إن "الشركة تلقت عروضاً من قبل عدد من وزارات ودوائر الدولة في التعاقد معها لشراء منتج أفران الكاظمية التابعة للشركة من الصمون التي ستباشر بالإنتاج خلال الأيام المقبلة، اضافة الى مراجعة عدد من المواطنين للقسم القانوني في الشركة للحصول على شروط منح الوكالات أو التعاقد مع الشركة كمتعهدي توزيع للصمون المنتج في أفرانها".

وبين أن "الشركة أعلنت في وقت سابق عن منحها وكالات للأفراد أو متعهدين لتسويق مادة الصمون بعد انجازها تنصيب الخطوط الحديثة ذات الطاقات العالية التي تتجاوز ٣٠ ألف صمونة في الساعة في أفران الكاظمية الحكومية".

ولفت إلى أن "الشركة اتخذت خطوات مهمة في هذا المجال كان أخرها الدعوة التي قدمتها للشركات الألمانية لتقديم عروض تجهيز أفران أوتوماتيكية حديثة ومتقدمة ذات الطاقات "١طن" و"٣طن" للراغبين بالشراء من أصحاب الأفران لمواكبة الإنتاج العالمي في هذا المجال".

ديوان الوقف الشيعي
قسم العقود الحكومية
إعلان مناقصة رقم (89 / 2012)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن إجراء المناقصة الخاصة بـ (كشف هدم وإعادة بناء جامع وادي السلام) في محافظة (كربلاء المقدسة) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه وممن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (الثامنة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون أخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الاثنين) الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠١٢ (على أن تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الاولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوما من تاريخ الإحالة.

الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:-

١. تأمينات أولية قدرها (١ ٪) بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية او مصورة) او هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على أن تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الإحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
٦. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة المقاولين.
٧. تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي رقما وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقما وكتابة.
٨. تخضع المقاولة المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لأخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠. تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على اعمال المقاولة لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١١. قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
١٢. على الشركة او المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
١٣. على الشركة او المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسميا في الشركة.
١٤. لا تقبل مراجعة المخولين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
١٥. لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.

E-mail: alwaqufshia.okood@yahoo.com

• ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
• ملاحظة/ في حال مصادقة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
• ملاحظة/ استنادا الى كتاب وزارة التجاري المرقم ٤٩٦٩ في ١٠ / ٢ / ٢٠١١ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة.
• ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

مدير قسم العقود الحكومية

تربية الديوانية تباشر بتنسيب 170 معلماً ومعلمة إلى مدارسها

الديوانية / المستقبل العراقي

باشرت مديرية تربية الديوانية بتنسيب ١٧٠ معلماً ومعلمة جامعية على مركز الديوانية والنواحي التابعة لها.

وقال معاون مدير عام تربية الديوانية سامي السماوي في تصريح صحفي أمس إن "تربية الديوانية باشرت بتنسيب ١٧٠ معلماً ومعلمة جامعية على مركز الديوانية ونواحي الشافعية والسنية والدغارة وسومر على مدارس لسد الشواغر الموجودة بها".

وأضاف أن "تربية الديوانية وزعت عملية التنسيب للمدارس القريبة من سكن المعلمين والمعلمات حسب آلية وضعتها التربية".

وبين أن "حصة المحافظة من التعيينات بلغت ٥٠٠ درجة وظيفية من قبل وزارة التربية", مبيناً أن "هذه الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظة لم تسد الشواغر الحاصلة في مدارس الديوانية".

سكك الحديد تطالب بتأهيل الشاحنات المبردة

بغداد / المستقبل العراقي

طالب المدير العام للسكك الحديد العراقية رافع عباس بتأهيل الشاحنات المبردة لنقل المواد الغذائية بين دول الجوار عن طريق عقد التشغيل المشترك استنادا إلى المادة ١٥ من قانون الشركات العامة رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧.

وذكر بيان لوزارة النقل أمس أن سكك الحديد وفرت ١١ شاحنة رومانية المنشأ مع عربة طاقة وعربة ضابطة "BCV" ضمن عقد التشغيل المشترك المبرم مع شركة العراق والنقل العام يمثلها مديرها المفوض احمد صبحي خضر.

يذكر أن السكك العراقية وقعت عقد التشغيل المشترك بتشغيل وتأهيل إحدى عشرة شاحنة مبردة لنقل المواد الغذائية عن طريق تركيا إلى محافظات العراق. ويأتي ذلك من اجل توفير السلة الغذائية للعراقيين إلى المحافظات كافة والى مخازن التجار والمستوردين عن طريق شاحنات السكك المبردة.

إرتفاع مناسيب مياه هور الدلمج نتيجة هطول الأمطار

واسط / المستقبل العراقي

ذكر رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة واسط كريم الكناني إن الأمطار التي شهدتها المحافظة في الآونة الأخيرة أسهمت في وفرة مناسيب المياه في هور الدلمج الواقع في الحدود الغربية للمحافظة.

وقال الكناني في تصريح صحفي أمس إن "كمية الامطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة كان لها الاثر الايجابي في رفع منسوب المياه التي شهدها هور الدلمج، ما ادى الى مضاعفة خزينه المائي، الأمر الذي يعود بالفائدة الكبيرة التي تسهم في رفد الواقعين الزراعي والاقتصادي باعتباره محمية مائية ذات محتوى مهماً للاسماك والطيور وغيرها".

غاز الشمال تدرس استحداث مشروع جديد لإنتاج البنزين الطبيعي

رفع خطة حفر بئراً في حقل الأحدب من 240 إلى 404 آبار

واسط/ المستقبل العراقي

أفاد مصدر نفطي في واسط أمس أن شركة الواحة الصينية بدأت بحفر البئر رقم ١٧٠ في حقل الأحدب النفطي في المحافظة، ضمن خطة لحفر ٤٠٤ آبار في الحقل، فيما لفت إلى أن الشركة تسعى إلى الوصول إلى إنتاج الذروة البالغ ١٤٠ ألف برميل يوميا. وقال مصدر مقرب من شركة الواحة الصينية في حديث إلى المدى برس إن "الملاكات الفنية في الشركة المتخصصة بأعمال حفر الآبار النفطية، بدأت بعمليات حفر البئر رقم ١٠٧ تمهيداً لربطه في منظومة ضخ النفط الخام إلى المستودعات". وأضاف المصدر -الذي طلب عدم الكشف عن أسمه- أن "خطة الشركة تقضي بحفر ٤٠٤ آبار في الحقل بعد أن كان مقرراً في السابق حفر ٢١٦ بئرا، كما سيتم حفر الآبار المتبقية تباعاً وعلى وفق برنامج الشركة، وصولاً لإنتاج الذروة البالغ ١٤٠ ألف برميل في اليوم".

وكان مصدر مقرب من الشركة ذكر في حديث سابق إلى "المدى برس" في ٢٣ من الشهر الجاري أن "الشركة اتفقت مع وزارة النفط على إبقاء إنتاج الذروة للحقل عند حاجز الـ١٤٠ ألف برميل يومياً خلافاً لما كان متفق عليه سابقاً بالوصول إلى ٢٠٠ ألف برميل في اليوم، عازياً ذلك لأسباب فنية. وكانت وزارة النفط قد أعلنت في وقت سابق عن توصلها إلى اتفاق مع الشركة الصينية المكلفة بتطوير حقل الأحدب في محافظة واسط، ورفع سقف الإنتاج النفطي إلى ٢٠٠ ألف برميل يوميا خلال إنتاج الذروة، بعد أن كان الاتفاق الأول يقضي بإنتاج ١٢٠ ألف برميل يوميا.

وحقل الأحدب النفطي هو أحد الحقول العراقية غير المستثمرة الذي تمت المباشرة به في مطلع العام ٢٠٠٩، ويقوم الصينيون بتشغيله بموجب عقد خدمات عدلته الحكومة العراقية بما يضمن لها امتيازات أفضل، ويعطي العقد مع الشركة الصينية حق تطوير الحقل لمدة ٢٣ عاماً، وتحصل الشركة على رسوم خدمات بمقدار ستة دولارات على البرميل تنخفض تدريجيا إلى ثلاثة دولارات فقط.

ويضم الحقل الذي تم اكتشافه سنة ١٩٧٩ احتياطيا كبيراً من النفط، إضافة إلى الغاز المصاحب، فيما يخصص جزء من إنتاج الحقل لتغذية محطة كهرباء الزبيدية التي تقع في ناحية الزبيدية ٧٠ كيلومترا شمالي مدينة الكوت بالنفط الخام والغاز الجاف. ووقع العراق في العامين الماضيين عقوداً مع شركات عالمية لتطوير عدد من حقوله النفطية ضمن جولات التراخيص، لرفع سقف الإنتاج إلى ١١ مليون برميل يومياً في غضون السنوات الست المقبلة، وإلى ١٢ مليون برميل يومياً بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني.

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، قد أعلن في العاشر من تشرين الأول الماضي، على هامش التقرير الذي أطلقته الوكالة الدولية بشأن آفاق الطاقة في العراق، أن إنتاج العراق من النفط الخام بلغ ثلاثة ملايين و٤٠٠ ألف برميل يومياً، مقارنة بمليونين و٤٠٠ ألف برميل يوميا عام ٢٠١١.

على صعيد ذي صلة، أعلنت شركة غاز الشمال، يوم الثلاثاء الماضي، عن إعداد دراسة لاستحداث مشروع جديد لإنتاج البنزين الطبيعي، فيما ذكرت أن إنتاج الكبريت في حقول كركوك الغازية ارتفع إلى ٤٠٠ طن.

وقال مدير عام الشركة هونر نجيب حسن في تصريح صحفي أن "الشركة أعدت دراسة لاستحداث مشروع إنتاج البنزين الطبيعي ولأول مرة لها"، موضحا أن "المشروع من المؤمل أن ينفذ خلال سنتين ويهدف إلى توفير منتج من مادة البنزين بعد معادلة مادة النفثا النفطية مع مواد أخرى لإنتاج البنزين الطبيعي". وتابع حسن أن "ملاكات الشركة الفنية والهندسية تمكنت من رفع معدل الإنتاج الغازي في حقول كركوك الغازية إلى ٣٥٠ مليون قدم مكعب يومياً بعد أن كانت معدلات الإنتاج تبلغ ١٨٠ مليون متر مكعب للغاز الجاف".

كما ذكر أنه تم "رفع معدل إنتاج الكبريت في حقول كركوك الغازية إلى ٤٠٠ طن يومياً، بعد أن كانت لا تزيد على ٣٨٠ طنا في اليوم الواحد". ولفت حسن إلى ان "إنتاج الشركة بشكل عام سجل ارتفاعا"، وبين أن "كبريت كركوك يمتاز بمواصفات عالية الجودة وله رواج وطلب كبيرين في السوق الصناعية العربية والأوربية"، مشيرا إلى أن "هذا الارتفاع يأتي ضمن سعي الشركة إلى رفع خطوط إنتاجها ودعم الصناعة والسوق المحلية".

ويملك العراق رابع أكبر احتياط نفطي في العالم، وتشكل إيرادات النفط ٩٥ ٪ من موازنة الدولة المالية، لكن الخلافات بشأن صلاحية إدارة الثروة النفطية تحول دون صدور قانون ينظم شؤون النفط والطاقة في البلاد. ويصدر العراق معظم الكميات المنتجة من النفط الخام والبالغة ٢,٦ مليون برميل يوميا بواسطة ناقلات بحرية من خلال الموانئ الجنوبية في محافظة البصرة، في حين تصدر الكميات المنتجة من الحقول الشمالية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر الأبيض المتوسط عبر أنبوب ناقل، وهناك كميات تصدر إلى الأردن باستخدام ناقلات حوضية.

المالية النيابية تدعو لتشكيل خلية أزمة لاستثمار عائدات النفط

بغداد/ المستقبل العراقي

دعا عضو في اللجنة المالية البرلمانية علي الصجري، أمس إلى تشكيل خلية أزمة لاستثمار عائدات النفط، مؤكداً أن العراق يفتقد إلى وجود ستراتيجية اقتصادية، فيما عدّ أن تسديد التعويضات المترتبة عليه سيسهم بتغيير تدريجي في اقتصاده.وقال الصجري في بيان صدر أمس أن "المواطن لا يستطيع تلمس الزيادة التي أعلنت وزارة النفط عنها في إنتاجها النفطي لشهر تشرين الأول الماضي وما تمخض عنها من ارتفاع كبير في الإيرادات المالية في ظل غياب الخطط والبرامج التي ترتقي بالواقع الخدمي في البلاد"، داعياً إلى "تشكيل خلية أزمة لاستثمار عائدات النفط". ولفت الصجري إلى أن "العراق يفتقد إلى وجود ستراتيجية اقتصادية وهو بحاجة إلى ستراتيجية بعيدة الأمد لاستثمار هذه الأموال"، محملاً الجميع مسؤولية "التقصير". واستدرك عضو اللجنة المالية والأمين العام لتيار الشعب أن "استثمار هذه الأموال في الوقت الحالي صعب بسبب ذهاب جزء من إيرادات النفط كغطاء للعملة العراقية"، مضيفاً أن "نسبة ٥٪ سنويا تذهب أيضاً لتعويضات حرب الخليج والتي سدد العراق الجزء الأكبر". وأكد الصجري أن "الاقتصاد العراقي سيتغير بشكل تدريجي نحو الأفضل بعد تسديد العراق مبالغ التعويضات وليس بشكل سريع".

تركيا تعلن عن زيادة الرحلات الجوية إلى العراق

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت الخطوط الجوية التركية أمس الأربعاء عن نيتها زيادة عدد رحلاتها الجوية إلى العراق منتصف الشهر المقبل، لتشمل محافظات البصرة والنجف والسليمانية، عازية السبب إلى ازدياد عدد الشركات التركية العاملة في العراق. وقالت وكالة أيرلاين روت البريطانية التي تعنى بأخبار شركات الطيران، إن "تركيا تسعى إلى توسيع رحلاتها الجوية إلى العراق لاسيما رحلات إسطنبول البصرة بواقع أربع رحلات أسبوعيا ثم إلى يوميا"، مشيرة إلى أن "هناك نية في زيادة الرحلات بين إسطنبول النجف إلى أكثر من ثلاث رحلات تنظمها حاليا". وبينت أن "محافظة السليمانية هي الأخرى قد لاقت النصيب من هذه الرحلات حيث ستزداد رحلاتها الجوية من أربع رحلات إلى خمس رحلات خلال الأسبوع الواحد"، مبينة أن "السوق العراقية تعدّ بالنسبة إلى رجال الأعمال الأتراك سوقا متميزة في مجال الإنشاءات والمقاولات لاسيما مع ازدياد عدد الشركات العاملة في العراق". ويصل عدد الشركات التركية العاملة في كردستان العراق إلى ٧٤٠ شركة، من مجموع ١٢٠٠ شركة أجنبية مسجلة في الإقليم.

المطالبة بإضافة مليارَي دينار لتخصيصات الصحة

بغداد/ المستقبل العراقي

تسعى لجنة الصحة والبيئة البرلمانية إلى المطالبة بإضافة ٢ مليار دينار لتخصيصات ضمن موازنة عام ٢٠١٣، وذلك لتطوير الواقع الصحي في البلاد.

وقال نائب رئيس اللجنة النائب عن القائمة العراقية حمزة الكرطاني: أن "الواقع الصحي في العراق مترد وبحاجة إلى تخصيصات إضافية لتطويره".

وأضاف الكرطاني، إن المبلغ الواجب إضافته إلى تخصيصات الصحة يصل لـ٢ مليار دينار، لبناء المستشفيات وجلب عمالة أجنبية، وأخصائيين.

وكانت الحكومة قد صادقت على مشروع موازنة ٢٠١٣ والتي بلغت ١٣٨ ترليون دينار.

انخفاض صادرات نفط كردستان "بشكل كبير"

بغداد/ المستقبل العراقي

قالت مصادر بصناعة النفط أمس، أن صادرات النفط من إقليم كردستان العراق انخفضت "بشكل كبير" أمس. ولم يتضح سبب الانخفاض لكن الإقليم يخوض نزاعا منذ مدة طويلة مع الحكومة الاتحادية في بغداد بشأن المدفوعات المستحقة لشركات النفط العاملة في كردستان. وقال أحد ثلاثة مصادر بصناعة النفط-مشترطا عدم الكشف عن هويته في تصريح اطلعت عليه "شفق نيوز"- أن "الصادرات جرى خفضها بشكل كبير".

وتابع "لكن السبب غير واضح"، وفقا لـ"رويترز". وفي نيسان أوقفت كردستان شحناتها النفطية احتجاجا على مدفوعات مؤجلة من الحكومة الاتحادية إلى الشركات العاملة في الإقليم. وتلقت حكومة إقليم كردستان مدفوعات أولية بلغت ٦٥٠ مليون دولار.

لجنة عليا لوضع ضوابط وآليات نظام البطاقة التموينية

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمس عن تشكيل لجنة وزارية عليا لوضع ضوابط وآليات نظام البطاقة التموينية في البلاد.

وذكر بيان صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء أنه "شُكلت فيها لجنة وضع ضوابط وآليات نظام البطاقة التموينية".

وأشار البيان إلى أن "اللّجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس وعضوية وزراء المالية والتجارة والتخطيط ووزير الدولة لشؤون المحافظات, إضافة إلى معاون الأمين العام لمجلس الوزراء للشؤون الإدارية والمالية عبيد محل فريح وممثل عن هيئة المستشارين".

وأضاف أن "اللجنة التي شُكلت ترفع توصياتها إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لعرضها على مجلس الوزراء في وقت لاحق بناءً على الأمر الديواني ١١٠ لسنة ٢٠١٢".

يشار الى ان الحكومة قررت إلغاء برنامج البطاقة التموينية لكنها عدلت عن القرار بعد أيام قليلة، وخيرت السكان ما بين المبالغ النقدية أو الإبقاء على المواد الغذائية.

وتعتمد غالبية العراقيين على البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء العقوبات الدولية على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزو الكويت، وكانت مفردات البطاقة تشمل الرز، والطحين، والزيت النباتي، والسكر، والشاي، ومسحوق الغسيل، والصابون، والحليب المجفف للكبار، والحليب المجفف للصغار، والبقوليات كالعدس والفاصوليا والحمص.

ولكنها اختزلت إلى الرز والزيت والسكر والطحين حاليا.

بصدد عرض قصر الملك غازي في الديوانية للاستثمار

السياحة تطالب بتخصيص 13 الف درجة وظيفية ضمن الموازنة المقبلة

الديوانية/ المستقبل العراقي

طالبت وزارة السياحة والآثار البرلمان بتخصيص ١٣ ألف درجة وظيفية خلال موازنة العام المقبل ٢٠١٣، وفي حين بينت أن ميزانية الوزارة لعام ٢٠١٣ تبلغ ٥٧ مليار دينار، أكدت خطتها بعرض المواقع التراثية في محافظة الديوانية للاستثمار لغرض تفعيل دورها السياحي. وقال وزير السياحة والآثار لواء سميسم في تصريح صحفي على هامش زيارة قام بها إلى الديوانية امس إن "الوزارة طالبت البرلمان بتخصيص ١٣ ألف درجة وظيفية خلال موازنة العام المقبل"، لافتا إلى أن "الوزارة بحاجة ماسة لهذه الدرجات لوضع خطة لتأمين المواقع الأثرية بعد فتحها بشكل دائم وحمايتها من السرقة والعبث". وأضاف أن "ميزانية الوزارة للعام المقبل تبلغ ٥٧ مليار دينار ما يؤهلها للقيام ببعض المشاريع بعد أن كانت الوزارة لا تمتلك الإمكانات المادية الكافية في السنوات الماضية"، داعيا إلى "وضع الخطط المطلوبة للنهوض بالواقع التراثي والآثار في محافظة الديوانية وبما يتناسب ومكانتها التاريخية". وأكد وزير السياحة أن "الوزارة تخطط لعرض المواقع التراثية في محافظة الديوانية للاستثمار من قبل الشركات السياحية لغرض جذب السياح من داخل العراق وخارجه"، لافتا إلى "تحويل قصر الملك غازي إلى متحف تراثي يضم مقتنيات العائلة المالكة والقطع التراثية المستعملة في تلك المدة مما يؤهله ليكون معلما سياحيا عالميا".

من جانبه، طالب محافظ الديوانية سالم علوان في تصريح صحفي وزارة الآثار والسياحة بـ"دعم وتطوير قطاع السياحة في المحافظة وحماية المواقع الأثرية من السرقة والنهب وصيانتها"، مبديا موافقته على "إنشاء معهد سياحة وفندقه تابع للوزارة وتهيئة قطعة أرض لإنشاء فندق في المحافظة". يذكر أن محافظة الديوانية تضم نحو ٨٠٠ موقع أثري، فيما لم يتم التنقيب رسمياً إلا في ٢٠ موقعاً منها، منذ ثمانينات القرن الماضي.

الموانئ تحقق زيادة بإيرادات المعقل وتنتظر تحسن طاقة الخزن

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت الشركة العامة للموانئ العراقية عن ارتفاع الإيرادات في ميناء المعقل وتضاعف أعداد البواخر الداخلة إليه، وذلك بعد وقت قصير من الاتفاق على استخدام الفتحة الملاحية لجسر التنومة ثلاث مرات في الأسبوع. وقال جعفر محمد مدير ميناء المعقل في تصريح صحفي إن "إيرادات ميناء المعقل في البصرة بلغت مليار دينار محققة ارتفاعاً كبيراً في الوقت الذي زادت فيه أعداد البواخر الداخلة إلى الميناء من خمسين إلى تسعين باخرة" من دول متنوعة. وتابع "لم يتم حتى الان اتخاذ أي إجراء لكري قناة شط العرب أو رفع الغوارق منها لان هذا الأمر يحتاج الى قرار من الحكومة الاتحادية وموافقة وزارة الخارجية لأنه يتعلق بارتباط الموضوع بالجانب الإيراني الذي يشغل الضفة الأخرى من شط العرب".واستطرد محمد "في حال كري القناة ورفع الغوارق فإننا سوف نصل إلى أداء أفضل لميناء المعقل، الذي أؤكد انه يعمل بكامل طاقته". ولفت إلى ان "شركة الموانئ لجأت الى أسلوب التشغيل المشترك بدلاً من الاستثمار في تطوير عمل الموانئ، مشيراً إلى ان الميناء "سيشهد دخول شركة نوا الأميركية لتحسين عمل الميناء وتحسين الخزن وسيتم العمل لأول مرة بنظام الحاويات".

تخويل النقل التفاوض لتجهيز 10 أطقم قطارات مسافرين

بغداد/ المستقبل العراقي

خول مجلس الوزراء وزير النقل هادي العامري التفاوض على الأسعار والمواصفات الفنية في تجهيز ١٠ أطقم قطارات مسافرين، فيما وافق على تعديل قراره رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٩ بشأن إجراءات استيراد المركبات. وقال المتحدث باسم الحكومة في بيان صحفي أن "مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الـ٥١ تخويل وزير النقل هادي العامري صلاحية التفاوض على الأسعار والمواصفات الفنية مع الشركات المتخصصة الست في تجهيز ١٠ أطقم قطارات مسافرين DMU، وفقا لمتطلبات الشركة العامة لسكك الحديد"، مبينا أن "الإحالة يتم تحويلها إلى اللجنة القطاعية المختصة". ويعاني قطاع سكك الحديد في العراق من إهمال كبير جراء حروب عدة ألمت بالبلاد، فهي إلى جانب قدمها، تعرضت بعد العام ٢٠٠٣ إلى أعمال سلب ونهب، الأمر الذي أدى إلى توقف حركة القطارات بين العاصمة بغداد وجميع المحافظات الأخرى، قبل أن تعاود نشاطها عام ٢٠٠٨. وأضاف البيان أن "المجلس وافق على تعديل قراره رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٩ بشأن إجراءات استيراد المركبات بمنع استيراد سيارات الباص ذات ٢٠ راكباً فأكثر التي مضى على تاريخ صنعها أكثر من ثلاث سنوات ومنع استيراد سيارات الحمل ذات حمولة ٣ اطنان فما فوق التي مضى على تاريخ صنعها أكثر من ثلاث سنوات ومنع استيراد المركبات الزراعية والإنشائية التي مضى على تاريخ صنعها أكثر من خمس سنوات ومنع استيراد العجلات التي لا تتوفر فيها شروط السلامة والمواصفات القياسية".

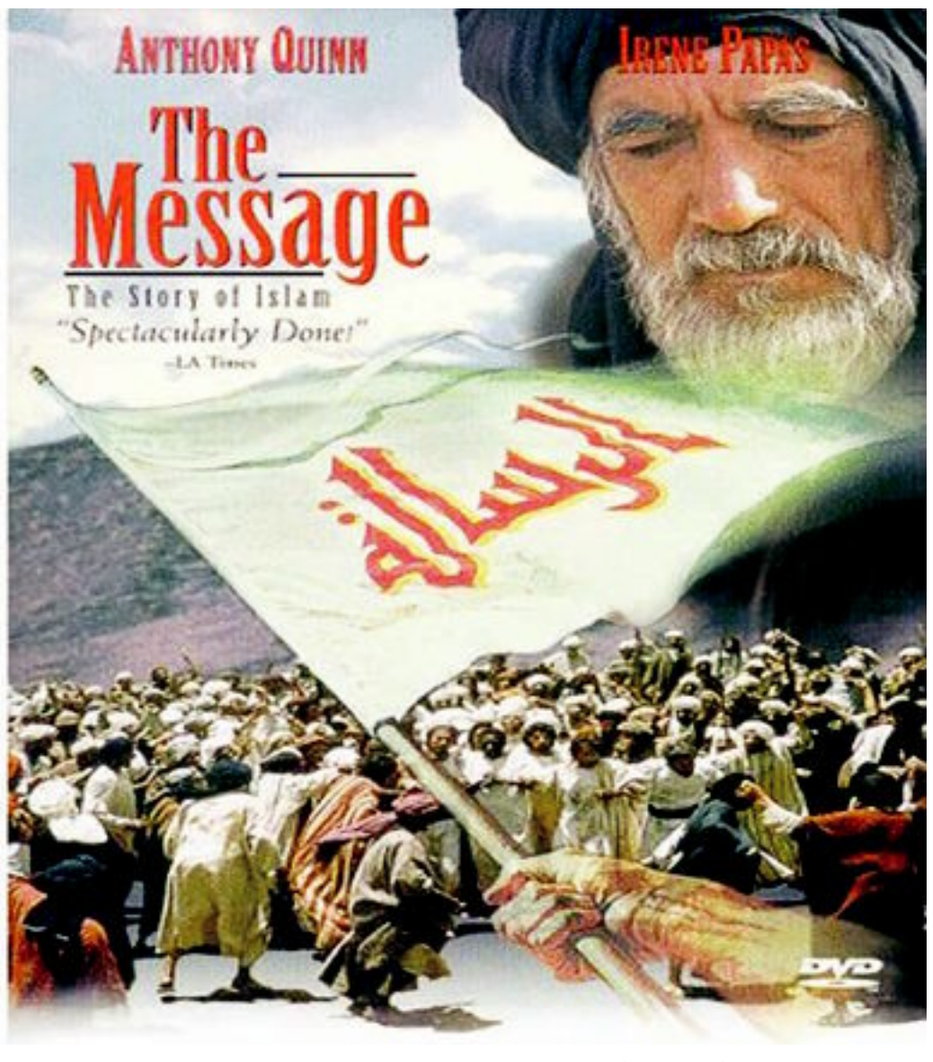

كادر

ما فائدة الأفلام إن لـم تغيّر العالـم ؟

رامي عبد الرازق

"العشرة بقرش" أو "شيلني واشيلك". كان هذا كافيا لتتمكن من تعبئة شريط فيديو وتسفيره مع الموزع للخليج. وكان يكفي أن يكون لديك محل صغير لا يزيد اتساعه عن مترين حتى تصنع رفوفا كثيرة تملؤها بعلب الأفلام ذات الملصقات الملونة والأسماء الغرائيبة الشاذة التي غالبا ما تتنافى تماما مع العنوان الأصلي للفيلم بل وتناقضه بعض الاحيان(الجهنمي- قبضة المدمر- ليلة الفزع- فتيات الشوارع- الانتقام الدامي).ومن الملاحظ انها رغم سذاجة العناوين إلا أنها كانت تحتوي على قدر من رصانة اللغة. ولا أتصور أن أحدا يمكن أن يسمي فيلمه الآن بصفة الدامي او الدامية - باستثناء احمد مكي طبعا. كانت تلك العناوين تعتبر في ذهن من يؤلفها أو يصنعها أو يكتبها هي الوسيلة المثلى لجذب انتباه رواد هذه النوادي والاستحواذ على اموالهم التي كانت تتراوح ما بين نصف جنية،وجنيه للفيلم العربي وجنيه ونصف للفيلم الأجنبي والهندي، واثنين جنيه للفيلم الجديد أيا كانت جنسيته. كانت الأفلام الهندية هي رقم واحد بالنسبة للعائلات المصرية، وكنت احفظ أسماء الابطال لدرجة أننا كنا نسأل عن الأفلام الجديدة طبقا لأسماء هؤلاء النجوم، بمعنى ان ندخل إلى نادي فيديو علاء الدين او الفادي ونقول: عندك فيلم اميتاب باتشان الجديد او ميسون شكربورتي (الذي هو شكريوتي في الاصل الهندي) أو راجندر كومار او فيلم دهار مندار اللي بينتقم فيه لامه. وكانت سهرة الخميس من كل اسبوع خاصة في شهور الدراسة لا تكتمل إلا بفيلم هندي جديد، نسخته من جزئين، كنت اشاهد غالبا الجزء الاول منه الذي يبلغ طوله ساعتين إلا قليلا وانام وفي اليوم التالي كنت اشاهد الجزء الباقي بعد أن انتهي من الواجب المدرسي. كنا في بعض الأحيان نسهر عند بعض أصدقاء والدي ونظل نشاهد الافلام قرابة الخمس ساعات.

فيما بعد سوف أدرك ان انضمامي لأي من لجان المشاهدة أو التحكيم والبقاء ليوم كامل أشاهد أفلاما، هو نتاج غير مباشر لعملية المشاهدة المكثفة التي أمارسها منذ سنواتي الأولى.

لم أكن قد تجاوزت السادسة من العمر ولكنني لازلت أذكر مشاهد كاملة من تلك الأفلام التي كنا نشاهدها على شرائط من الجيل الأول للبيتا كام الصغير قبل ان تنتشر شرائط الـ VHS الكبيرة لتصبح هي الملك بلا منازع طوال عشرين عاما من عصر الفيديو. أذكرمن أفلام تلك الفترة "الوصايا العشر" لسيسيل دي ميل، الذي شاهدته في اكثر من نسخة كانت تأتي مهربة من السعودية، والسعودية تحديدا. هذا الفيلم الذي كان ولا يزال، ممنوعا من العرض في مصر بسبب تجسيد آله اليهود في اشكال صوتية وبصرية، وتجسيد شخصية النبي موسي الذي قام بدوره الممثل الأمريكي تشارلتون هيستون. ولازلت أذكر مشاهد شق البحر وحفر الألواح بالوصايا عن طريق خيط من النيران السماوية والضربات العشرعلى مصر خاصة ضربة موت الإبن البكر التي جسدها دي ميل في شكل دخان ضوئي اخضر يهبط من السماء وينتشر في المدينة. وأتصور ان اول مشهد ايروتيكي يثير خيالي في تلك السن المبكرة دون ان ادرك، هو مشهد تقديم فتاة كقربان في ثوب عاري للعجل الذهبي الذي صنعه السامري. وكان أبي رحمة الله من هواة السينما الحقيقين، فلم يكن يكتفي بأن نشاهد الفيلم، بل كان يحدثني دوما أو أسمعه يحدث من حوله عن بطل الفيلم وعن الأدوار الأخرى التي قدمها، أو جوائز الأوسكار التي حصل عليها، وعن مخرج الفيلم واللون السينمائي المتخصص فيه، أو عن أفلام مشابهة للفيلم الذي نشاهده، فمثلا كان يحدثني اثناء مشاهدة "الوصايا العشر" عن فيلم "الرداء" بطولة ريتشارد بيرتون، أو "كوفاديس" أو "بن هور" أخذا بمبدأ الفيلم بالفيلم يذكر.

ولا انكر بالطبع أن انطباع ذاكرتي في السنوات الأولى بأسماء هذه الأفلام جعلني أكثر تشوقا لرؤيتها كلما تقدم بي العمر، خصوصا بعد ان بدأت الرقابة العائلية تنحسر تدريجيا وبدأ المنزل يخلو تدريجيا من افراد الاسرة لساعات طويلة بالنهار مما مكنني فيما بعد من احضار العديد من الأفلام خلسة ومشاهدتها في منتصف الأسبوع الدراسي دون الانتظار ليوم المشاهدة المعتاد "الخميس".

" بابا.. انا خايف"

بالطبع كانت هناك محاذير رقابية عائلية كثيرة على مشاهدة الأفلام خصوصا الأفلام ذات البعد العاطفي المصحوب بمشاهد جنسية ساخنة، وكذلك افلام الرعب والفزع الرهيب.

ورغم انني كنت ولازلت، من غير هواة مشاهدة افلام الرعب، إلا أن افلاما كثيرة مما كنت اشاهدها وكانت تنتمي لنوعية افلام الاساطير او المغامرات السحرية او الخيال العلمي تصيبني بحالة خوف ليلي شديدة استمرت معي اكثر من ١٣ عاما من سنوات عمري الاولى.

وربما كان السبب في ذلك هو الخيال المفتوح الذي يعتبر اولى علامات الموهبة. أذكر من الوقائع الطريفة أني بعد مشاهدتي فيلم "التمساح الرهيب" (كانت صفة "الرهيب" صفة مشتركة في عناوين اغلب الأفلام) الذي كان اعجوبة زمانه، وكان الحصول على نسخة منه يحتاج إلى حجز قبلها بيومين من صاحب نادي الفيديو، ويجب أن تكون زبونا اصيلا لديه. بعد مشاهدتي لهذا الفيلم الذي يحكي قصة عبثية عن تمساح صغير تعثر عليه طفله صغيرة أو تشتريه لا أتذكر، وتصطحبه للمنزل فإذ بوالدها ينهرها على ذلك ويقوم برمي التمساح في المرحاض وشد السيفون عليه، وبعد سنوات طويلة يكبر هذا التمساح ويتحول إلى وحش مفترس يسكن مجاري المدينة ويلتهم العاملين بها ثم يخرج عبر المواسير إلى النهر ليهاجم أهلها. وعقب مشاهدتي هذا الفيلم أصابتني حالة فوبيا أو رعب شديد من الجلوس على المرحاض لقضاء الحاجة. تصورا انني كنت في الثامنة من العمر تقريبا وكان مشهد القاء التمساح الصغير في المرحاض لا يبارح ذهني فكنت أجلس "نصف جلسة" وأتصور أنه في أي لحظة سوف يخرج التمساح برأسه المرعب من تحتي ليلتهمني. عندما افكر الآن في هذا الفيلم أجده يحمل معاني فلسفية عبثية، فهذا التمساح الذي تربى على فضلات البشر من أهل المدينة يتحول إلى وحش رهيب يهاجمهم ناكرا لجميل انهم امدوه بالغذاء طوال سنوات، أم تراه عاد لينتقم ممن القوه في المرحاض وظلوا يقضون فوقه حاجاتهم لأعوام، أم أنه رمز لتراكمات الفضلات البشرية التي ربما هي دلالة عن أسوأ ما فيهم وتجسدت في هذا التمساح الذي يخرج لهم من اعماق ظلمة المجارير ليعاقبهم!

كنت انهض في الليل مطاردا بأشباح وتهويمات واصوات متخيلة او بعيدة لأذهب إلى غرفة نوم والدي وانا مكسوف وخجلان من نفسي لأقف على عتبة الباب واقول تلك الجملة الكئيبة المعذبة (بابا.. انا خايف). وعندما تقدم بي العمر قليلا وزادت ثقافتي وكنت في الحادية عشرة من العمر، وبعد ليلة كئيبة تشاجرت فيها مع والدي بسبب حالة الرعب التي لم تكن تريد ان تفارقني نهضت في الصباح وابلغتهم أنني اريد الذهاب إلى طبيب نفسي لأنني "عيان". كان هذا تفسيري وقتها لكم الخيالات والاحداث المرعبة التي تجتاحني طوال الليل. ورغم تفتح أهلي ومستواهم الثقافي المعقول لم يكن أحدهم قد انتبه أن هذا الطفل يعاني من خيال مبدع يُنتج، دون وعي منه ودون قصد، علاقات ما بين الصور والمشاهد و"حواديت" الأفلام تجعله يقضي ليلته في فيلم رعب طويل.. ومن النوع الممنوع أيضا.

يقول بيكاسو "إنني لا أبحث.. إنني أجد"، وهي مقولة من الصعب مقاومة غواية الكسل فيها، لكنه كسل ظاهري يدرك صاحبه أن البحث مستمر ومجهد لكنه ليس بحثا عن التأويل او استخلاص الدلالات بقدر ما هو بحث عما يجعل زاوية الرؤية اعلى أو اقرب، حتى تأتي تلك اللحظة التي "نجد" فيها، ويكون من السهل علينا أن ندرك أننا "وجدنا" وأن ما وجدناه يستحق "الكتابة".

زمن نوادي الفيديو

أمتلك ذاكرة تعود إلى أزمنة بعيدة في العمر تضمحل الآن تدريجيا بخصوص الحوادث والأفلام والكتب القريبة لكنها لا تبهت أبدا فيما يخص اللحظات التي قد لا يذكرها أحد غيري.

أعتبر نفسي من جيل الفيديو وليس من جيل التليفزيون. لم نكن ننتظر عرض الافلام في أي من القنوات الثلاث القادمة من ماسبيرو. كانت الافلام تأتي إلينا وقتما نشاء، وكانت أمي بحكم تفتحها تكاد تكون مشتركة في اغلب نوادي الفيديو في المنطقة التي نسكن بها في شارع أحمد سعيد بالعباسية.

في تلك الفترة (مطلع الثمانينيات) كانت نوادي الفيديو هي الظاهرة الأوضح في عالم السينما لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية. كان الفيديو هو ذلك الاختراع العجيب الذي يتيح لك مشاهدة الأفلام وقتما تشاء، وكانت الهجرة المصرية الكبرى قد بدأت منذ منتصف السبعينيات إلى الخليج عقب حرب اكتوبر. ومع بداية الثمانينيات بدأت افواج العائدين والزائرين تحضر معها "الفيديو". كان الفيديو هو الحل الأمثل لوصول الأوكسجين او ثاني أكسيد الكربون السينمائي إلى الجمهور في دول الخليج خاصة السعودية التي كانت تعاني من انعدام دور السينما.

اما في مصر فكانت النكسة التي اصابت دور العرض بعد انحسار دور القطاع العام وخراب الاستديوهات قد ساهمت في التحضير لبداية عصر "سينمائي" جديد، وكان الفيديو احد الأسباب المباشرة لظهور ما عرف بظاهرة "أفلام المقاولات"، فكان يكفي أن تصنع فيلما في اسبوع بميزانية منخفضة يتقاضى فيه سعيد صالح أو يونس شلبي ما بين عشرة آلاف وعشرين الف جنيه، مع رقصتين لنجوى فؤاد ومشهدين لغادة الشمعة أو نبيلة كرم وقصة مفبركة عن بطل شعبي او شاويش شريف ضد عصابة شريرة تتاجر في المخدرات او تهرب المجوهرات وتسميه

شعر

موت العائلة

ظبية خميس

ستثب أيها القُنفذ وثبة واحده
لن تقول (وأين أنا الآن؟!)
إذ إنك تعلم أين كنت
وإلى هناك لا تريد أن تعود
الجحيم يبدو أقرب إليك....
من هناك
الكتابة أضحت أصعب من الاحتمال
الحروف التي تعبث مثل الأفاعي في رأسك
وأنت قد مللت عناوين الكتب
رائحة الورق
وطعم القهوة المرة التي تترسّب في حبر القلم
وعندما تصف المكان الذي يعبق بالكلور والمضادات الحيوية..
ستلمح مِصفاةَ البحر
وتشرب كأس الماء بهدوء
وتطلق سرا العينين كي تنظر الحرب الجديدة على اليابسه
ليست الصعوبة في أن ترى
إذ إن الجوهرتين تعكسان كل شيء
لكنهما تأبيان أن تأخذاه إلى الداخل.
العفونة تأكلهم
تعضّهم عضاً.. وهم يعلكون أصواتهم بلا رحمه.
وأنت تريد الجميل
وهو يريد أن يزج بك إلى زنزانة الآخر.
ارفضهم لأنك غير قادر على تلك
المساواة غير اللائقة
تتمنى أن تنتمي إليهم
لكنك لا تستطيع!
فليذهبوا إلى الجحيم إذن
أو فلتذهب أنت!
المساواة بين الأشرار
الطريق المرصوفة بالجماجِم....
دائمًا تطلق ورودها القلقة
في وجوههم.
والظلمة لا تنبت إلا في أعشاش..
الصائمين عن الظلم
يخبو النور في الردهات
ويصرخ القمر بنصف رئه..
بينما الياسمين لا يكف عن الرعونة
(والجهنمية) تصرخ أنوثتها
عند رأس الأفعى التي
تتمدد على سطح الجدار.
المرأة المريضة يعانقها الموت في الغرفة
وهي تفر منه متشبثة بذراع الألم
الكوابيس تطاردها, أيضا
في الليل, في الظهيرة وفي أحلام اليقظه
إنه الزواج الكاثوليكي ما بين الموت, والأحلام
وهي ترفضه!
ولماذا تصرخ أنت؟
ألا يكفيك أن ترفس بقدميك الزهور الصناعية
وتلقي بالحبوب المسكنة في حوض المرحاض.
لماذا يقول الطبيب, دائمًا, ويكرر:
(إنها مسألة وقت... أيها القنفذ
إنه الوقت ليس.... إلا
الوقت... فقط, الوقت!)
وماذا؟ عليك أن تنتظر إذن
أن تصعد الحمى من أطراف يديك
إلى أعمدة السرير المذهَّب

زاد المطابع

عدد جديد من "بانيبال "

15 عاماً من الإبداع المستمر

المستقبل العراقي: متابعة

مع صدور العدد ٤٥ من مجلة "بانيبال"، تكون المجلة قد أكملت بالتمام والكمال ١٥ عاما من الصدور المنتظم، منذ فبراير (شباط) ١٩٩٨ وحتى اليوم. وقد خصصت المجلة هذا العدد التاريخي للاحتفاء بالادب الفلسطيني الجديد، الذي جاء تحت عنوان "أدباء من فلسطين" والذي تضمن اعمالا روائية وشعرية لـ٢٣ أديبا فلسطينيا من القدس، رام الله، غزة، حيفا، عكا والناصرة، وهم: مايا أبو الحيات، علاء حليحل، داليا طه، ابتسام عازم، اياد البرغوثي، نجوان درويش، تمارا ناصر، زياد خداش، ايناس عبد الله، باسم النبريص، طارق الكرمي، عالية السقا، راجي بطحيش، اسراء كلش، مروان مخول، محمود أبو هشهش، حنين نعامنة، ريم غنايم، يوسف القدرة، ماجد عاطف، أسماء عزايزة، أكرم مسلم، ومهيب البرغوثي. بالاضافة الى مقالة عن اوضاع الثقافة الفلسطينية كتبها مرزوق حلبي، ومقابلة طويلة مع الممثل والمخرج محمد بكري اجراها عماد خشان في نيويورك.

كما احتوى العدد الجديد، نصوصا روائية وشعرية لكل من رشيد بوجدرة وسمير قسيمي وسميرة نغروش (الجزائر)، نهاد سيريس (سوريا)، ربيع جابر (لبنان).

وفي زاويتها المعنونة "أدباء ضيوف" تنشر المجلة نصا روائيا للكاتب الروماني فاسيلي باغيو، وقصة قصيرة للكاتب الفييتنامي هو أن تاي.

وقام الفنان العراقي ستار كاووش برسم وتصميم غلاف المجلة.

افتتاحية فاضل العزاوي

وجاء في افتتاحية العدد الجديد التي كتبها الشاعر العراقي فاضل العزاوي "أنه من الضروري، بل الإنصاف، بعد مرور ١٥ عاما على صدور بانيبال بدون انقطاع، التأكيد على الوظيفة الثقافية والإبداعية الإستثنائية لهذه المجلة الفريدة في تغيير الصورة النمطية البالية التي كانت سائدة في محيط القراء باللغة الإنكليزية عن الأدب العربي الحديث، باعتباره أدبا يرتبط بالماضي أكثر من ارتباطه بروح الحاضر. وبذلك أثبتت بانيبال أنها كانت ضرورة تاريخية، تنتظر من يتصدى لها منذ زمن طويل، حتى جاءت الناشرة البريطانية مارغريت اوبانك والروائي العراقي صموئيل شمعون واستلما زمام المبادرة مع عدد من الأصدقاء الأوفياء. لقد بدأت بانيبال رحلتها بدون أي دعم مالي، فعندما صدر العدد الأول لم يكن أحد واثقا من القدرة على تمويل العدد الثاني، ولكن ما جعلها تستمر وتتطور لتصبح ما هي عليه الآن هو حبها الكبير وحماستها التي لم تفتر قط للإبداع الأدبي. هذه الحماسة المتوقدة جعلت أصدقاءها الكثيرين في العالم العربي وخارجه يدركون أهمية هذه المجلة وينبرون لدعمها بنتاجاتهم وترجماتهم وكل ما يجعلها تزداد تألقا".

وأشار فاضل العزاوي في افتتاحيته الى أن بانيبال، " فضلا عن كونها مجلة مطبوعة، قامت في الوقت ذاته بتنظيم عدد كبير من الندوات الأدبية مثلما أسهمت في ترشيح العديد من الشعراء والكتاب العرب للمشاركة في المهرجانات العالمية. كما صدرت عنها بضع أنطولوجيات وعدد من الكتب. وبالإضافة الى النسخة الورقية المطبوعة بدأت الآن نشر أعدادها القديمة والجديدة وبيعها ألكترونيا. ومنذ بضعة أعوام إستحدثت مسابقة غباش ـ بانيبال التي تمنح جائزتها لأفضل ترجمة لكتاب عربي أدبي متميز الى الإنكليزية خلال عام".

وختم فاضل العزاوي مقالته الافتتاحية "إن ما جعل من بانيبال ظاهرة ثقافية وأدبية ليس كونها مجلة جريئة، ذات رؤيا واسعة ومفتوحة، وتجدد نفسها في كل عدد جديد فحسب، وانما لأنها أيضا وقبل كل شيء تعكس الإنجازات الفعلية للأدب العربي المعاصر، فهي مرآة قبل أن تكون جسرا بين ثقافتين، يرى فيها الكاتب العربي نفسه بصورة أفضل في لقائه الثقافي مع الآخر ضمن عملية الإبداع الشاملة".

"فلسطين: كتابة على سفر"

وتحت عنوان "فلسطين: كتابة على سفر" كتب الكاتب الفلسطيني أنطون شماس مقدمة خاصة لملف الادباء الفلسطينيين، جاء فيها "هذا عدد خاص جدا من «بانيبال» وليس فقط لأننا نحتفل، مع محرريها المخلصين اللذين لا يعرفان الكلل، بعام المجلة الخامس عشر، بل لأننا نحتفل أيضاً بفلسطين. وإذ نفعل ذلك بمعونة لفيف خاص من الأصوات الفلسطينية الشابة التي تصوّر كتاباتُها خريطةً أدبية جديدة ومنعشة لذلك الوطن الذي هجره الخلاص، والتي يحقّق هنا تواجدُها الجماعي غيرُ المسبوق حلماً أدبيّاً راودَنا منذ وقت طويل، فإن «بانيبال» تؤكّد تعهّدها المتواصل بأن تكون المجلة الأكثر انفتاحاً وجرأة وديمقراطيّة بين جميع المجلات التي تهتم بالأدب العربي الحديث".

وأضاف شماس: "قد تكون بعض اسماء الشعراء والكتاب الفلسطينيين في هذا الملّف الخاص مألوفة لديكم، إما عن طريق الترجمة وإما من قراءة الأصل العربيّ، وقد تشعرون مثلنا بغياب بعض الأسماء الأكثر شهرة وحضوراً في المشهد الأدبي، ولكن الدافع الأساسي من وراء هذه المبادرة الفلسطينيّة كان فتح البوابات الانجليزيّة أمام أصوات جديدة وشابة ومُفعمة بالقناعة من جميع انحاء فلسطين (متجاهلين تماماً ذلك الخط الذي يسمّونه احتشاماً بالأخضر). وهي أصوات جديدة وشابة نسبيّاً ليس بسبب السنّ بالضرورة، ولكن لكونها تتمتّع بنضارة تجديديّة ونظرة جديدة على الواقع الفلسطيني ربما لم تكن لتخطر في بال الجيل السابق. إنها نظرة فيها إجلال وولاء للجيل السابق من الشعراء والكتاب شبه الأسطوريين، ولكنها بالمقابل ترفض طمسَ الذاتيّ والفرديّ وتؤكّد استقلاليّة الصوت الأدبيّ. هؤلاء في نهاية المطاف كتاب وشعراء لا يبدون رهائن مسلوبي الإرادة ليوطوبيا الحلم الوطني الكبير، بل هم في الغالب ارهف احساساً ووعياً بالواقع واكثر حذراً في التعامل معه من منطلق البطولة، تملؤهم الشكوك والاسئلة والقلق والوعي الكامل بالحدود والتحديدات التي للواقع الفلسطيني، وبحقهم المشروع في تحدّي ومساءلة واعادة تركيب هذا الواقع وخصوصاً في مقاومته بما تستطيع الكتابة الادبيّة ان تمنحه لهم من القدرة على ممارسة النقد الثاقب الذي لا يعرف المهادنة. فالمقاومة التي يمارسها هذا الأدب هي من نوع مختلف. انها مقاومة ذات حدّين دون مساومة: ضد قوى الظلام التي نهَبت الفلسطينيين زمانَهم ومكانَهم، وكذلك ضد القيادات الفلسطينية والعربية التي فرضت عليهم زماناً ومكاناً مستعارَين وجعلتهم رهائن محبسَين، منذ جرم أوسلو الشائن".

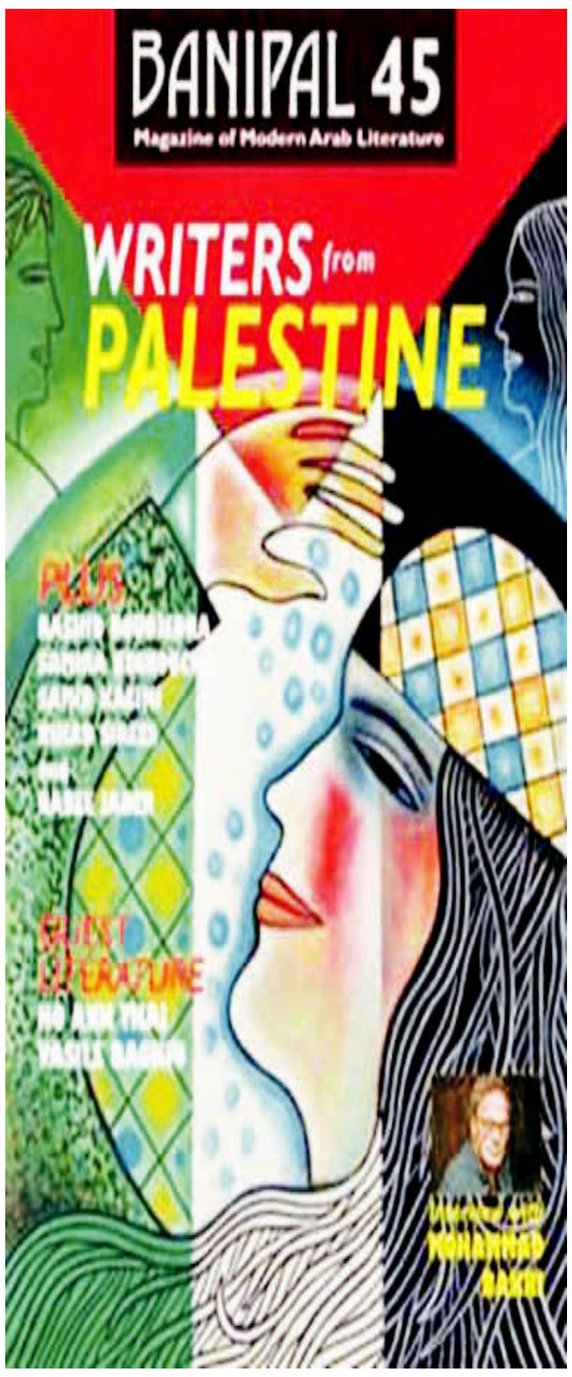

جبرا إبراهيم جبرا في ذكراه الثامنة عشر

د. إبراهيم خليل

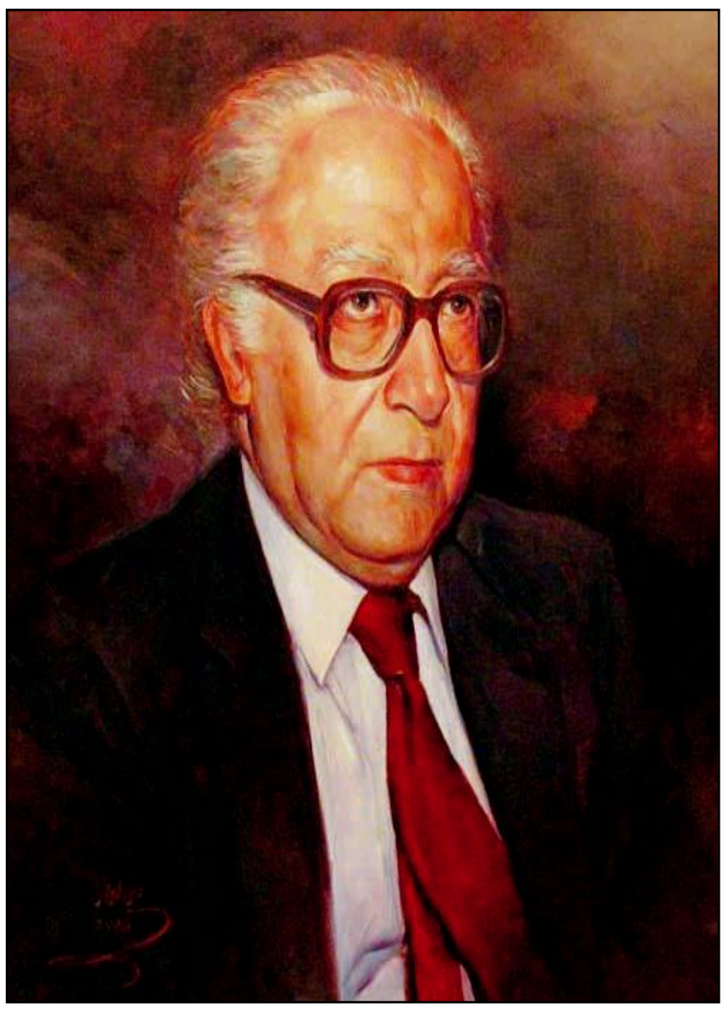

على الرغم من أن جبرا توفي في ديسمبر من العام ١٩٩٤ فإن آثاره ما زالتْ تثير الجدل في أوساط الأدباء العرب عامة والفلسطينيين على نحو خاص، وليس أدلّ على ذلك من 'الندوة 'التي أقيمت في منتدى كبار الرواد بعمان، أسهم فيها عدد من الباحثين تناولوا آثاره بشيء من التعْريف.

وتعزى هذه الاهتمامات، في الغالب، لما طبعت عليه آثاره من تنوّع، فهو رائد في مجال القصة القصيرة، فقد أصْدر في زمن مبكر ١٩٥٦ أولى مجموعاته القصصية: عرق وقصص أخرى. التي لفتت عددًا من الدارسين، من بينهم توفيق صايغ (١٩٧٤) الذي يرى فيها بحثا عن صراع الإنسان بين المدنية والبداوة، وهاشم ياغي (١٩٦٥) الذي وجدها نموذجا للقصص الذي يراوح فيه المؤلف بين الرومانسية والواقعية بالمفهوم الذي يتبناه ياغي وهو المفهوم الماركسي. أما على الفزاع (١٩٨٥) فقد رأى فيها قصصًا لا تسلط الضوء على الهم الفلسطيني مثلما هي الحال في سائر رواياته، وأشْعاره، وهو يرواح بين الحوار والمونولوج الداخلي، ولا سيما في قصتي 'عرق'و'المغنون في الظلال'. وبفضل هذه المجموعة عدّهُ نعيم اليافي من روّاد القصة الشاميّة القصيرة.

وأما الرواية، فكان قد كتب أول رواية باللغة الإنجليزية، وهي رواية 'صراخ في ليل طويل'١٩٤٦ ويشير روبرت اليسوعي في 'أعلام الأدب العربي المعاصر'إلى صدور الطبعة الأولى من الرواية في القدس، وهذه الإشارة مستقاة من جبرا، لكنَّ أحدًا ممن كتبوا عنه، وعن رواياته، لم يفد بالاطلاع على هذه الطبعة الأولى، وهلْ كانت بالإنجليزية أم بالعربية، ويذكرُ المؤلف نفسُه أي اليسوعي- أن الرواية أعيدت طباعتها ببغداد سنة ١٩٥٥، وهذه هي الطبعة المتداوَلة بعد أن أعيد نشرت في دمشق١٩٥٤ وبيروت١٩٧٧ثم بيروت ١٩٨٢. أما رواية 'صيادون في شارع ضيق'فهي منْ أولى رواياته (١٩٦٠) وقد كتبها هي الأخرى بالإنجليزية، وترجمها للعربية د. محمد عصفور، (ط٤، ١٩٨٨) وهي الرواية التي وضعته في ذروة الكتاب الروائيين العرب. وسرْعان ما تتابعت رواياته كالسفينة (١٩٦٩)، والبحث عن وليد مسعود(١٩٧٨)، والغرف الأخرى (١٩٨٥)، وأخيرًا يوميات سراب عفان (١٩٩٢). وفي جلّ هذه الروايات إذا تخطينا

رواية المشتركة مع عبد الرحمن منيف عالم بلا خرائط- ثمّة خيْط رفيعٌ يَظهر، ويختفي، وهو ارتباط الكاتب ببلدته بيت لحم، وبمدينة القدس التي أقامَ فيها، وعرف الكثير من الأشْخاص الذين كان لهم تأثيرهم الجليّ في حياته، وبصفة خاصة استأثرتْ بغداد بالقسْط الأكبر من عنايته التي تتجلى في صيادون في شارع ضيق.

لجبرا شعرٌ رقيق، فهو من أوائل الذين كتبوا قصيدة النثر، ونشر ذلك في مجلة 'شعر'. ومن دواوينه المشهورة ديوان 'تموز في المدينة'١٩٥٩، وديوان 'المَدار المغلق'١٩٦٤، وديوان 'متواليات شعريّة'١٩٩٦ الذي صدر بعد رحيله وقدم له عبد الواحد لؤلؤة. وقد عُنيَ بشعره نقادٌ من بينهم محمد عصفور١٩٩٦. وكان قد جرى تجاهل شعرهِ بادئ الأمر، غير أن كمال خير بيك يؤكد في كتابه 'حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر' (١٩٧٤) أن ديوانه 'تموز في المدينة' وقصائدة في 'المدار المغلق' حريّة أنْ يصار إلى تفحُّصها في ضوء التصورات المستقبليّة لحركة الحداثة (ص٥٨-٥٩) ومعنى ذلك، فيما نحسَبُ ونظنّ، أنَّ قصائده تلك ظهرت قبل الأوان. ويُذكرُ أنَّ لجبرا إسهاماتٌ كبيرة في نقد الشعر، وهو من المؤثرين كثيرًا في بدر شاكر السياب، ودراساته عن شعره من أبْرز ما كتب، ومن ذلك دراسَتُهُ لقصائد 'شباك وفيقة'، و'المعبد الغريق'، و'دار جدي'. وكتب جبرا عن الجواهري، ونزار قباني، وتوفيق صايغ، ويوسف الخال، وكتبُه: النار والجوهر، والرحلة الثامنة، والحرّية والطوفان، وينابيع الرؤيا، معْروفة مَشْهورَة، وفي نقده التطبيقي يلقي في الطريق بالمُصطلحات التي يشتقها أو يصوغها بابتكاره، فتغدو مُتداوَلة سَيّارَة، ومن ذلك مُصْطلح الشعراء التموزيّين، ومصطلح القناع، ومصطلح الرؤيا، ومصطلح المونولوج الدرامي، والتضمين، والجهر، والمباشرة، والذرْوَة التي قصد بها بلوغ العمل الأدبي قمة تمثل بالنسبة لبناء النص ما يشبه قمَّة الهرم، أي أنه تلمّس ما يُعرف بالبنية الذروية للنص الشعري.

أما على مستوى المنهج، فقد راوح جبرا بين الانطباعيّة، والانبهار بنظرية الشكل عند النقاد الأنجلو- أمريكيين، من أمثال: بروكس Brooks ورانسوم Ransom وسواهما. وتأثر في بعض دراساته بالنقد الإيديولوجي، لا سيما قراءته لشعر الجواهري، ولشعر عبد الرحيم محمود، ولأدَب الحرْب العراقية الإيرانية. وظهرتْ في نَقده التطبيقي أيضًا ملامح من النقد الأسطوري، متأثرًا في ذلك بيونغ Jung ونورثروب فراي Frye. وهو كثيرُ الإشارة لذلك، لا سيّما بعد ترجمته لكتاب فرانكفورت 'ما قبل الفلسفة 'والجزء الأول من كتاب جيمس فريزر المَوْسوم بعنوان 'أدونيس وفروديتي'.

ولا يُعرفُ بيْن كتاب القصّة، والرواية، والشعراء، من كانتْ له عناية بالفن التشكيلي كجبْرا، وهو أحد أعضاء 'جماعة الفن الحديث' التي ظهرتْ في بغداد، وكانَ لها دورُها المَعْروف في نقل الفنون التشكيليّة من التقليد العقيم إلى الحَداثة، بما فيها من ابتكار، وإبداع، ومن الفنانين الذين تردَّدوا إلى هذه الجماعة فائق حسن، وشاكر آل سعيد. وقد كتبَ جبْرا في الرسم والألوان، وكتب عن النحت، والنقوش السومريّة، من المقالات ما لا يُمكن استقصاؤه، وحصْره. ونشر بعض ما كتبه في كتب منها: تأملات في بنيان مرمري، وكتاب أقنعة الحقيقة وأقنعة الخيال، وصدر بعد وفاته الكتاب الذي قدم له إبراهيم نصرالله عن الفن ٢٠٠٠، وهو بعنوان 'الفن والفنان - كلمات في الفن التشكيلي'.

أما الترْجمَة عن اللغة الإنجليزية، فقد أسهم جبرا بترجماته في تطوير الكتابة العربية شعرًا، ونثرًا، ونقدًا، ترجم على سبيل المثال بعض مسرحيات شكسبير، ومنها مسرحية الملك لير، ومسرحية عُطيل، وترجم أشعارًا لغير شاعر أمريكي، وسونيتات لشكسبير، التي قدم لها بمقدمة تعرف بهذا الفن، وتبين ما فيه من اختلافات تميز بها بتارك عن شكسبير. وترجم، مثلما ذكرنا من قبل، كتبا لجيمس فريزر، وفرانكفورت، وغيرهما. وقد شهد المتخصّصونَ في الترجمة ببراعته في هذا، وممّن يؤكد هذا عبد الواحد لؤلؤة، الذي عرض في كتابه 'شواطئ الضياع' ١٩٩٩ لبَعْض ترجماته، وهيَ كثيرة جدا. لذا فهو كاتبٌ موسوعيٌّ لمْ يدع فنا من الفنون إلا وكان له فيه أثرٌ حتى الموسيقى كتبَ فيها، وألّف، والسيرةُ له فيها كتابان. أولهما هو كتاب البئر الأولى (١٩٨٧) والثاني هو شارع الأميرات (١٩٩٤). في الأول منهما يكتب جبرا السيرة بأسلوب روائي، فالسرد فيها يشبه سرده في رواياته لا سيما رواية البحث عن وليد مسعود، وهْي: أي السيرة تتبّع بالتذكير طفولته حتى بلوغ التاسعة من العمر، وليته فعل ذلك في شارع الأميرات. لأنه في هذا الكتاب انقطع عن تتبع المراحل اللاحقة، واثبا إلى مرحلة الدراسة في لندن، وبذلك حرمنا من الكثير الذي نتوقعه عن خفايا حياته وأسرته، وحياة أخية، وما كان له من ذكريات في القدس، والكلية العربية، التي التقى فيها ببعض النابهين، من مثل: إميل حبيبي، وإحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السمرة، وآخرين.. غدوا من بناة النهضة الأدبية في فلسطين وفي الأردن. جبرا الذي مضت على رحيله بضعة أعوام ما زالت آثارُه؛ الشعر منها، والنثر، والنقد، والترجمة، والسيرة، والمقالات التي تدور في فضاء الرسم والنحت، والموسيقى، تثير شهيّة الدارسين، فينكبوا عليها، ويصنفون حولها المُصنفات، وهذا يؤكد أن المبدع الأصيل تظلُّ قيمة آثاره بعد رحيله كقيمتها في أثناء حياته إنْ لم تكنْ أكبَرَ، وأكثرَ إثارة.

شرفات

لحظة التنوير

جابر أحمد عصفور

"لحظة التنوير" مصطلح نقدي تعلمته من الدكتور رشاد رشدي، رحمة الله عليه، فقد كان واحدا من أبرز النقاد في الستينيات، ومعروف عنه غرامه بنقد ت. إس. إليوت وإلحاحه في مرحلته النقدية الباكرة على فكرة المعادل الموضوعي الذي يفرض على المبدع ألا يعبر عن مشاعره تعبيرا مباشرا، وإنما يخلق ما يوازيها موضوعيا على هيئة موقف أو شخصية في حالة المسرح والرواية، أو صورة شعرية كما يحدث في حالة الشعر. وقد لقيت اجتهادات رشاد رشدي استجابة واسعة في وقتها، وكان له تلامذته الذين أخلص في رعايتهم حين كان رئيسا لقسم اللغة الإنجليزية في الجامعة، وظل يرعاهم بنفوذه الذي استمده من رضا الحكام عنه، خصوصا السادات الذي وجد فيه حليفا قويا مضادا للناصرية، واليسار الذي كان يؤمن نقاده بالوظيفة الاجتماعية للفن، ومنحها الأولوية في الممارسة. وعلى النقيض من ذلك، كان رشاد رشدي أقرب إلى الشكلانية في فهم الفن، وأميل إلى الكشف عن العناصر النوعية التي تجعل من الفن فنا، وليس دعاية لمذهب أو عقيدة، فالفن كيان لا يعبد إلا حضوره الذاتي، والعمل الفني قائم بذاته، مكتف بنفسه، ومعناه هو وجوده، كما أن وجوده هو معناه .

ومن هذا المنطلق، درّس لنا رشاد رشدي وحواريه أهمية لحظة التنوير، وكانت القصة القصيرة المثال الأوضح لتحديد هذا المصطلح الذي كررناه كثيرا في الستينيات. وكان يعني النقطة التي تتقاطع فيها كل علاقات القصة القصيرة ويبرز معناها ومغزاها في آن. وكان المثال الأشهر على ذلك قصة العقد للكاتب الفرنسي جي دي موباسان. وهي عن عقد نفيس استعارته امرأة من الطبقة المتوسطة المحدودة من صديقة لها من الطبقة الأرستقراطية، كي ترتديه في إحدى الحفلات الأرستقراطية التي دعيت إليها مع زوجها. ولكنها فقدت هذا العقد الثمين المصنوع من اللؤلؤ الحر. وكان عليها أن تشقى وزوجها وتستدين وتبيع أغلب ممتلكاتها حتى تشتري عقدا مثل الذي أضاعته. وفي النهاية، وبعد طول عذاب، استطاعت أن تشتري عقدا مماثلا كي ترده إلى صاحبتها الأرستقراطية. ولكي تفرج عنها كربها، فإنها تحكي لها ما عانته هي وزوجها كي يشتريا عقدا أصليا مماثلا للعقد الذي أضاعته. ولكن بدل أن تتعاطف معها صديقتها الأرستقراطية، وتثني على ما بذلاه من جهد، وما قاما به من تضحيات، إذا بالصديقة الأرستقراطية تنظر إليها في عطف ورثاء . وتقول لها: ولكن العقد الذي أعطيتك إياه يا عزيزتي كان عقدا زائفا وليس من اللؤلؤ الحر . وهنا تحدث لحظة التنوير أو الكشف. ويكتمل للقصة معناها الساخر من الطبقة الوسطى التي تحرص على المظاهر وتقليد طبقة أعلى منها بدلاً من إبراز فضائلها الخاصة . ومن يومها وأنا أبحث في كل قصة قصيرة أقرأها عن لحظة تنوير، وأمتد بالبحث إلى الشعر، وأبحث في القصيدة عن ما أسميه بيت القصيد .

شعر

كفاكَ تظل قافيةً كفاكا

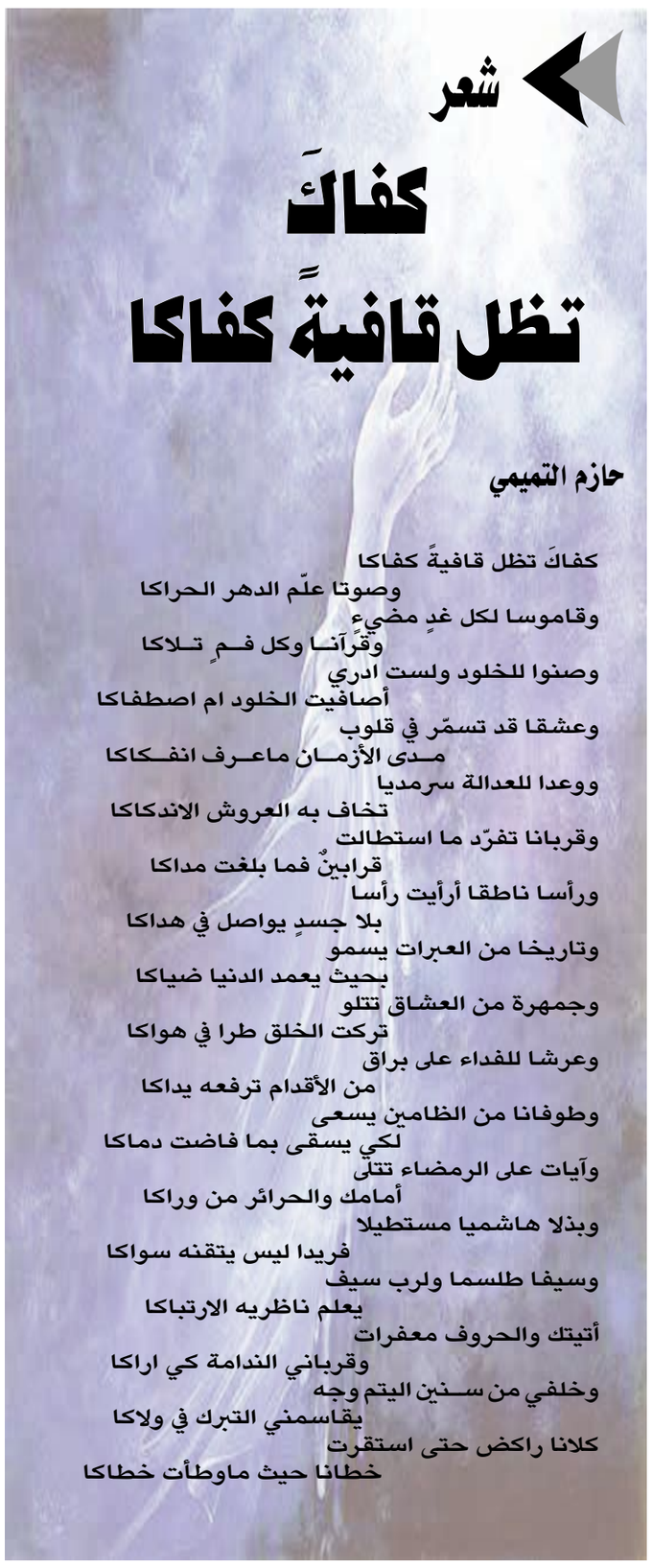

حازم التميمي

كفاكَ تظل قافيةً كفاكا
وصوتا علّم الدهر الحراكا
وقاموسا لكل غدٍ مضيءٍ
وقرآنا وكل فمٍ تلاكا
وصنوا للخلود ولست ادري
أصافيت الخلود ام اصطفاكا
وعشقا قد تسمّر في قلوب
مدى الأزمان ماعرف انفكاكا
ووعدا للعدالة سرمديا
تخاف به العروش الاندكاكا
وقربانا تفرّد ما استطالت
قرابينٌ فما بلغت مداكا
ورأسا ناطقا أرأيت رأسا
بلا جسدٍ يواصل في هداكا
وتاريخا من العبرات يسمو
بحيث يعمد الدنيا ضياكا
وجمهرة من العشاق تتلو
تركت الخلق طرا في هواكا
وعرشا للفداء على براق
من الأقدام ترفعه يداكا
وطوفانا من الظامين يسعى
لكي يسقى بما فاضت دماكا
وآيات على الرمضاء تتلى
أمامك والحرائر من وراكا
وبذلا هاشميا مستطيلا
فريدا ليس يتقنه سواكا
وسيفا طلسما ولرب سيف
يعلم ناظريه الارتباكا
أتيتك والحروف معفرات
وقرباني الندامة كي اراكا
وخلفي من سنين اليتم وجه
يقاسمني التبرك في ولاكا
كلانا راكض حتى استقرت
خطانا حيث ماوطأت خطاكا

سرود

قصتان قصيرتان جداً

فرج ياسين

أسطرة

السكّري وضغط الدم والروماتيزم، ووهن القلب وإجهاد الشيخوخة ، وعناء عمر من الإحباط والفراق القسري لمن تحب، ألا يعد كل هذا مسوّغات مقنعة لوفاة عجوز في الخامسة والثمانين، ناهيك عن أن الموت لا يستأذن أحدا ولا يستثنيه، ولا يشترط مقدمات أو أسبابا.. لكن معلمة الأجيال الست منيرة قضت بطريقة أخرى.

ذهبت إلى مكتبتها لتستل كتاب تفسير الأحلام لأبن سيرين من أحد الأدراج؛ فهوت مجموعة كبيرة من المجلدات فوق رأسها وطرحتها أرضا، لافظة أنفاسها الأخيرة. وإن ولدها الطمّاع كريم انفرد بها ذلك الصباح، وشرع يعيد على مسامعها اسطوانته المشروخة حول الإرث والحقوق والتنازلات، واستئثار بناتها وأبنائهن بمحبتها وأموالها. وإن كنتها أمل الحاقدة - كما يعرف الجميع - زوجة ابنها الأوسط خليل، هي التي دخلت خلسة إلى حجرة نومها، وببساطة شيطانية نزعت حجابها وكوّرته فوق فم العجوز وأنفها، ثم قضي الأمر. وإن لصّا ذكيّا جعل يساومها بعد أن استدرجها إلى المطبخ، بيد أنه فر مذعورا حين رآها تهوي على الأرض ، وفمها مفتوح يزفر آخر الأنفاس .

كل هذا الكلام تم تعاطيه من قبل نساء ورجال الجيران والحي بأسره، بعد إعلان حفيدتها الجامعية إيمان وفاة جدتها بنصف ساعة فقط.

الموعد

رمى خميس الجايجي استكان الشاي على المنضدة من دون أن ينظر في وجهي، سحنته هذا اليوم لا تبشر بخير ؛ وخلافا لعادته جعل يتحاشى النظر إلى مكان جلوسي في ذهابه وإيابه بين أرائك المقهى. هل ارتكبتُ خطأً من دون أن أدري؟ ربما ضاق بمزحتي في الزيارة الأخيرة قبل أسبوع، حين لم أشرب سوى نصف الاستكان قائلاً: إن شايه فقد جودته القديمة؛ لكنه ليس من النوع الذي يأبه لتفاهة مثل هذه ، ومع إنني كنت أمحضه ابتسامةً صافية عند مروره من جنب مقعدي إلا أنه لم يلتفت.. يا الهي، أنا أحب خميس الجايجي، ولطالما عبّرت عن إعجابي بدأبه وصبره وتفانيه من أجل عياله. وبما أن صديقي سعيد لن يأتي قبل موعدنا في الخامسة من هذا المساء ، فلا بأس بأن أتسلى بدعابته البيضاء هذه، إذ إن روايتها ستغدو استهلالا مترفا للقائي الأسبوعي المعتاد مع صديقي سعيد.

بعد الساعة الخامس بقليل؛ نظر إلى الساعة المعلّقة فوق الوجاق، وصبّ استكانا جديدا. وضع الشاي أمامي على المنضدة، وقال بانكسار واضح وعيناه مغرورقتان بالدموع: لا تنتظر صديقك سعيد؛ لأنه لن يأتي بعد هذا اليوم أبداً.

سلوى الخياط: حلمي كبير.. لكن الطرق مغلقة

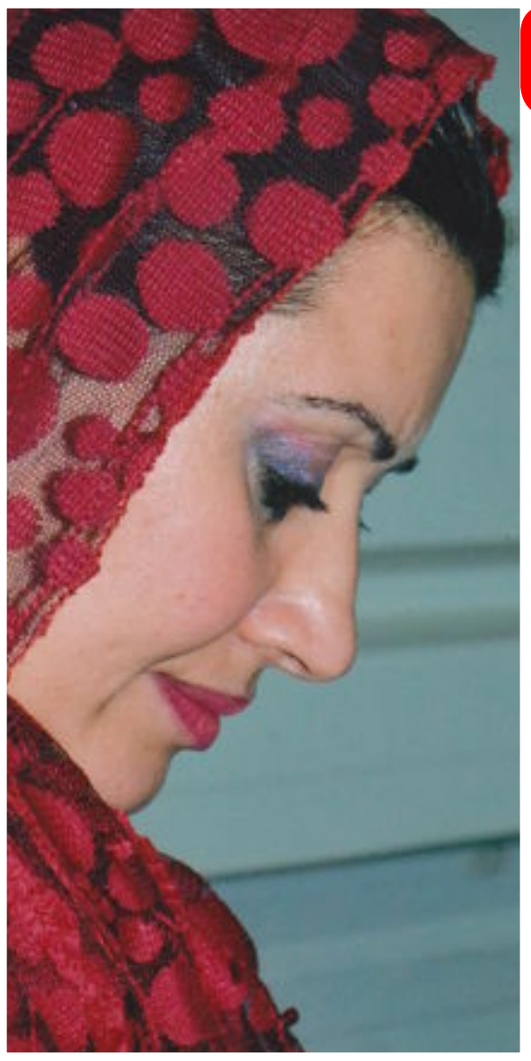

أجرى الحوار/ سعدون شفيق سعيد

طموحها المشروع لإكمال دراستها الفنية أخذها إلى معهد الفنون الجميلة، لكن معدلها الدراسي حال دون قبولها في كلية الفنون، ومع ذلك فهي لا تيأس لأن الحلم الذي يراودها على الرغم من انشغالها المستمر في الأعمال المسرحية، تلك هي الفنانة سلوى الخياط والتي كانت معنا في هذا الحوار:

• بداية أين كنت مؤخرا؟

– في مدينة الكوت حيث قدمنا هناك ولأربعة أيام متتالية عرضا مسرحيا في مدينة الألعاب عنوانه "مو للبيع" من تأليف وإخراج جمعة السعيدي والعمل مشترك ما بين فناني بغداد والكوت.

• ما الذي كانت تتحدث به المسرحية؟

– تتحدث عن الظاهرة السلبية وهي سرقة الآثار العراقية وبيعها للأجنبي وفي صحوة ضمير وطني يقوم السارق بتسليم آثار بلده الى الجهات المعنية.

• وقبل مو للبيع؟

– كنت مع ايام الجنون والعسل مع سوسن شكري وسلام داغر ومجموعة من الفنانين الشباب.. والعمل من إخراج الفنان الكبير سامي عبد الحميد وتم تقديم العمل على منتدى المسرح.

• وماذا عن بدايتك؟

– لقد كانت بدايتي سينمائية مع الفيلم السينمائي (ابن بابل) عام ٢٠٠٨ للمخرج العراقي محمد الدراجي ومن خلال دور ثانوي بحوار وبدون حوار.. حيث تم تصوير مشاهدي في كراج العلاوي وجسر الجمهورية في بغداد وكذلك في الناصرية.. علماً بان المخرج محمد الدراجي هو الذي غرس في نفسي بأن الكاميرا تحب وجهي.

• وهل هناك سبب لتأخرك عن انطلاقتك الفنية؟

– السبب يعود لعائلتي التي كانت لا تؤيد دخولي للوسط الفني وفي مقدمة العائلة والدي.

• والذي نعرفه ان لك بداية سينمائية أخرى عنوانها (البداية)؟

– في تلك البداية السينمائية جسدت شخصية (منظفة في دائرة حكومية) والفيلم كان من اخراج الفنان صادق عذاب والذي قام بتجسيد شخصية الأميركي.. والفنان جواد الوائلي جسد شخصية (الاب)، وقد تم عرض الفيلم في منتديات الشباب والرياضة.

• و في التلفزيون؟

– البداية كانت مع مسلسل (مواطن تحت الصفر) للمخرج هاشم ابو عراق وهو من انتاج شركة الشواك للانتاج الفني.. وكنت الى جانب لؤي احمد ومحمود حسين ونغم فؤاد سالم ... علما بان المخرج ابو عراق هو الذي فسح لي المجال للظهور امام الكاميرا .

• الى اين ياخذك الطموح المشروع؟

– ان تسنح لي الفرصة للمشاركة في اعمال عربية وحتى أجنبية ولكنني كنت ولا ازال اتساءل مع نفسي في الكيفية التي تأخذني لتحقيق ذلك الحلم ... علما بان جميع الطرق مسدودة أمامي.

• ومعنى ذلك ؟

– انني لازلت انتظر الفرصة التي طال انتظاري لها ... وعسى ان تأتي لي في يوم ما ... عسى ولعل .

• متى تكرهين نفسك ؟

– حينما اعمل شيئا يجبرونني عليه ... وعندها اكره الدنيا وما فيها.

• هل تحبين نفسك ؟

– عندما اقوم باعمال ترضي الخالق والناس.

• الشخصية التي جسدتها ولازالت عالقة في ذاكرتك؟

– هي شخصية لم تر النور جسدتها من خلال مسرحية (النافذة) للمخرج والكاتب جواد الحسب حيث تم حجبها عن الظهور رغم ان الجهة المعنية اعتبرتها ضمن المنهاج المسرحي لهذا العام ... وكان الى جانبي الفنان علاء فاضل.

• اين تضعين نفسك في طابور الشهرة ؟

– خير الامور اوسطها .

• متى يأخذك الغرور؟

– لن اسمح له ان يأخذني .. لكوني متواضعة واريد ان اخدم الفن والفنانين.

• واخيرا ... ما الذي تقوله الانسانة سلوى للفنانة سلوى الخياط ؟

– اقول لها : (ان شاء الله توصلين وتصبحين شيئا في الوسط الفني).

(فالس).. عمل مسرحي تدور أحداثه في مقبرة

تستمر المخرجة والفنانة نغم فؤاد سالم بالتدريب مع كادر العمل على مسرحية (فالس) التي من المؤمل عرضها بعد شهر على خشبة المسرح الوطني.

ونقلت وسائل اعلام محلية إن العمل من تأليف الكاتب عباس لطيف وتمثيل الفنان خالد أحمد مصطفى وإياد الطائي والوجه الجديد سرمد أحمد، ويحاول كادر عمل مسرحية (فالس) إنهاء تدريباته خلال شهر ليتمكنوا بعدها من عرض العمل على خشبة المسرح الوطني.

وأضافت: أن العمل تجريبي وتدور أحداثه في مقبرة، وهو يميل للقضايا النفسية مقترباً من الواقع العراقي وما يحدث في البلاد.

هارف: الطاقات الإبداعية مهمّشة

نوه الأكاديمي في كلية الفنون الجميلة حسين علي هارف، بوجود انفصال حاد بين الجهات التنفيذية في الوسط الفني والثقافي بشكل عام والعقول العراقية.

وقال هارف لوسائل إعلام محلية أمس إن مقولة "الرجل المناسب في المكان المناسب "عطلت بشكل شبه تام في العراق، لأن الطاقات الإبداعية لم تجد طريقها للاماكن الحقيقية التي تناسبها".

وتابع "أن المبدعين وأصحاب الكفاءات يعملون، لكنهم بعيدون عن سلطة القرار ولا تأثير لهم أمام أصحاب القرار السياسي ".

وأضاف: على الدولة أن تفكر بعقول مبدعيها كما يحدث في الدول المتطورة التي صارت تفكر بعقول الجامعات، لكن هذا الأمر قليلاً ما يحصل لدينا.

يذكر أن حسين علي هارف ولد في بغداد عام ١٩٦٠وحصل على شهادة الدكتوراه من كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد عام ١٩٩٧ عن اطروحته (الخصائص الفنية للمونودراما)، وصدرت له عدد من الكتب منها (فلسفة التاريخ في لدراما، علم المسرح وفن كتابته، تحولات المسرح العراقي بعد التغيير)، وحاز على عدد من الجوائز، كان أخرها جائزة وزارة الثقافة للعام ٢٠٠٩ في مجال مسرح الطفل و أخرج للمسرح عروضا منها التجريبي كما في (أمسية مع نجيب سرور) والمسرحية الشعبية في (مجموعة ملكية التجارية)، ومن عروضه لمسرح الطفل (شمس والكواكب التسعة ،وعالم فيتامينات).

إبراهيم باشا يعشق السلطانة خديجة فعلياً

التقطت عدسات الباباراتزي الممثل التركي أوكان يالبك الشهير بـ«إبراهيم باشا» في مسلسل «حريم السلطان» وهو يتناول الطعام مع الممثلة التركية سلمى ارجيك الشهيرة بـ«السلطانة خديجة» في نفس المسلسل.

الارتباك الذي ظهر على النجمين وعدم ردهما على أسئلة الصحفيين أثار شكوك حول طبيعة العلاقة التي تجمعهما، إذ تنبأت تقارير صحفية بتحول قصة الحب التي جمعت الممثلين في المسلسل إلى أرض الواقع.

يُذكر أن إبراهيم باشا والسلطانة خديجة لا يزالان يصوران الجزء الثالث من مسلسل «حريم السلطان» المعروض حالياً على الشاشات التركية.

فواخرجي كادت تقع في فخ «الاختطاف»!

اكتشفت الممثلة السورية سلاف فواخرجي أن واقعة اختطاف كانت تدبر لها عبر خادمتها التي كانت تخطط لتسليمها للجيش السوري الحر.

فواخرجي المعروف عنها استمالتها في الدفاع عن النظام السوري الحالي بقيادة الرئيس بشار الأسد قامت بإحالة خادمتها إلى النيابة العامة بحسب ما كشف مصدر قانوني لـMBC وذلك بعدما تأكدت من أن خادمتها تدبر لحادث اختطافها.

الممثلة السورية استندت على عدة دلائل لإثبات واقعة تدبير اختطافها، ومن بينها العثور على جهاز اتصال متطور جداً في حوزة الخامة، بالإضافة إلى مبلغ كبير من الدولارات. سلاف

بمشاركة ليلى ويسرا.. أهل الفن يهتفون ضد مرسي في التحرير

شارك عدد من الفنانين في المسيرة التي انطلقت من أمام دار الأوبرا إلى ميدان التحرير، وهي المسيرة التي دعت إليها النقابات الفنية للمشاركة في المليونية التي ترفض الإعلان الدستوري للرئيس محمد مرسي .

وتقدم المسيرات أشرف عبدالغفور نقيب الممثلين، وسامح الصريطي ورمسيس مرزوق، كما شاركت كل من نادية مصطفي وهند عاكف وخليل مرسى وحمدي الوزير ورضا رجب وحسام نصار وكيل وزارة الثقافة، وصبري فواز وغادة إبراهيم و المخرجة كاملة أبو ذكري والمخرج عادل أديب وزوجته الفنانة منال سلامة وسلوى محمد وجمال بخيت.

أهل الفن دخلوا الميدان يرددون هتافات "يسقط يسقط حكم المرشد .. وعيش حرية إنقاذ التأسيسية". وقرر عدد كبير منهم المشاركة في الاعتصام المفتوح لحين تراجع الرئيس عن الإعلان الدستوري.

بينما شاركت كل من ليلي علوي ويسرا في مسيرة بمفردهما، وقد تعرضا لمضايقات وصلت إلى حد التحرش، واضطرت يسرا لإخفاء وجهها بالشال الذي كانت تضعه على كتفها، حتى تهرب من المتحرشين وسارعت على الفور للاختفاء داخل خيمة الفنانين بميدان التحرير.

فودة بعد الطلاق: لم أخن غادة

في أوّل تصريح له بعد طلاقه والفنّانة غادة عبد الرازق، أوضح الإعلامي محمّد فوده أنّه ما يزال يرى غادة أجمل امرأة، وأكثر إنسانة محترمة قابلها في حياته، على الرّغم من طلاقهما، مشيراً إلى أن لا قطيعة ستحدث بينه وبينها، بأيّ حال من الأحوال. وقد وجّه فوده رسالة إلى جمهورهن فقال: "ستروني دائماً في أيٍّ من المناسبات مع غادة، ولن ننفصل على الإطلاق كأصدقاء، لكن كلّ شيء قسمة ونصيب".

وأوضح فوده أنّه فضّل أن يقوم بكتابة البيان الإعلاميّ الذي يحتوي على خبر الطلاق بنفسه مع غادة، حتّى يتأكّد الجميع أنّه لم تحدث خلافات، وأنّ الطلاق قد تمّ بالاتفاق والتراضي بيننا".

جوائز الدراما.. محسوبيات ومصالح!!

دائماً ما يكون مجال المنافسة العالمية بين الأعمال الفنية فسحة حقيقية للجان التحكيم للاختيار على أسس إبداعية صرفة، من دون إغفال عامل الجمهور والمشاهدة، ليكون التقاطع بين الإبداع الفني من جهة وذوق المتابعين من جهة أخرى هو العامل الأساسي في إطلاق الأحكام ومنح الجوائز، ولكن الأمر مختلف في عالمنا العربي، فكثيراً ما تواطأت لجان التحكيم مع عمل معين على حساب آخر، إما عن جهل أو لمصلحة معينة، مما يؤثر على موضوعيتها، وهذا الأمر دائماً ما يضع اللجان في دائرة الاتهام والشك.

ولعبت الاعتبارات غير الإبداعية دوراً كبيراً في منح العديد من الجوائز في المهرجانات العربية على مر العقود الأخيرة، وساهمت بشكل كبير في تحول المهرجانات الإعلامية والدرامية إلى ظاهرة استثنائية لا مثيل لها في كافة أرجاء العالم، نحن لا نغفل التواطؤ والمحاباة في بعض المهرجانات العالمية، ولكن ما يحدث في عالمنا العربي يفوق كل ذلك ويتخطاه إلى أنواع المحاباة، ويلغي الحالة الكرنفالية التي يجب أن تكون عليها هذه التظاهرات.

الأمثلة كثيرة على هذه الظاهرة، وأخيراً وزعت الكثير من الجوائز على الأعمال العربية منها "تايكي" الأردنية، وجوائز مهرجان "الغدير" العراقي.

تايكي - كما غيرها من التظاهرات - لقيت العديد من الاعتراضات، ووجهت للجانها الكثير من الانتقادات، فكان لاعتبارات الدولة المنظمة مكانة هامة في الحدث، ولاعتذار عدد من النجوم عن الحضور أيضاً، كما ذكرت بعض المراجعات أيضاً، كما ذكرت بعض إن كانت هذه الجوائز طريقة توزيعها تشكل مجالاً للجدل، ولكن من المؤكد أن النقاد والمتابعين سيختلفون على شفافية هذه الجوائز، وعلى شرعيتها، وسيختلفون على أحقية عمل ما أو ممثل، دون أن نغفل الاعتبارات التي أن تحدثنا عنها لاشك لعبت دوراً ما في أنها النهاية.

ولكن السؤال ما المبرر أن يحصل مسلسل "رفة عين" للمخرج المثنى الصبح وتأليف وبطولة أمل عرفة على جائزة أفضل عمل في مهرجان الغدير السادس للإعلام، فإذا كانت هناك اعتبارات معينة موجودة في جوائز "تايكي"، فما هي الاعتبارات التي دفعت لجنة تحكيم مهرجان الغدير لاختيار مسلسل مثل "رفة عين" من بين أكثر من ١٠٠ عمل عربي عرضوا في الموسم الرمضاني المقبل، خصوصًا أن هذا المسلسل يعاني من الكثير من المشاكل بداية من النص المترهل الذي يقدم حلولاً طفولية وغير منطقية وبعيدة عن الواقع، مروراً بالإخراج الذي ظهر على شكل تأدية الواجب من دون أي إبداع ولمسة فنية، وانتهاءً بالتمثيل المتواضع لمعظم النجوم المشاركين، ولو كانت لجان تحكيم هذا المهرجان من طلاب التمثيل أو الإخراج لما قبلت أساساً بوجود مثل هذا المسلسل في ترشيحاتها.

وبين وجود المبررات وعدمها يتهدم الإبداع الفني على جدران المهرجانات، وتتحول القضية إلى محسوبيات ومصالح، فإلى متى سيبقى الإبداع محكوماً بعقليات انتهازية ووصولية تسعى لتحقيق أجنداتها الشخصية على حساب الآخرين؟

طه الم

نوه الفنان ط
وغيره.
وقال المشهداني
العراقية وفنا
عربياً في تلك الم
وأضاف: الكثير
بشكل جيد ومس
يذكر أن طه ال
السينما والمس
(عبد الكريم قا

وقفت الممثلة المكسيكية سلمى حايك بكل ثقة امام عدسات المصورين عند وصولها حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية لعام 2012 الذي عقد في فندق سافوي يوم الثلاثاء (27 تشرين الثاني) في لندن، انكلترا.

من ذاكرة المسرح العراقي

مسرحية الخوصة والزور (سلطنة عمان)

سينوغرافيا وإخراج/ يوسف بن محمد البلوشي
تمثيل/ عبد الله بن سالم البوسعيدي - مشعل بن خميس العويسي - غسان بن سيف الرواحي - عيسى بن عبد الله الصبحي - زينب بنت مصبح البلوشي - نواف بن خميس البلوشي.
الفنيون / ادارة مسرحية " عبد الله الرواحي - سعيد السيابي - علي الفارسي "
ديكور وإكسسوار "محمد بن علي النعماني"
اضاءة "كريم مجيد - لؤي نافع - ياسر فاضل"
الصوت " عبد الجبار خلف - إبراهيم عيسى - سلام جاسم - فرج داخل"
الزمان / ١٢ / ١١ / ٢٠١٢
المكان / منتدى المسرح
"الإنسان بطبيعته تكوين معقد من العلاقات بينه وبين نفسه وبينه وبين بيئته بأجناسها البشرية والطبيعية.. والعميان هنا أفكار ميتة او اريد لها ان تموت ... حيث يشكلون فسيفساء الإنسان الواحد في كل حالاته حين يفقد مقاومته للظلام والجهل وتعلو في دواخله الأنانية فيبحث عن العظمة".
المخرج يوسف بن محمد البلوشي

علاء قحطان.. ثلاث جوائز بجواز سفر واحد

حصد المخرج الشاب علاء قحطان ثلاث جوائز مهمة في مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي في دورته الأولى التي أقيمت مؤخرا في بغداد وذلك من خلال مسرحيته (باسبورت) حيث حصد جائزة أفضل اخراج وجائزة أفضل عرض مسرحي وجائزة نقابة الفنانين العراقيين.
وشارك الفنان علاء قحطان في وقت سابق في مهرجان القاهرة التجريبي ومهرجان قرطاج ومهرجانات أخرى، وسبق له ان قدم للمسرح (جلسة سرية) و (هاملت) و (المهندس والامبراطور) و (الله والشيطان).
اما مسرحيته الجديدة (باسبورت) التي حصدت ثلاث جوائز مؤخرا فهي تتحدث عن أزمة السفر عند العراقي ومعاناته في الغربة ومعاناته الداخلية والسفر من خلال جواز سفر هو جواز سفر لا يصلح ولا يستطيع في التنقل الخارجي ان يسافر به إلى اي مكان في العالم.

مثال غازي و"دم يوسف"

بعد ان فاز الكاتب مثال غازي بجائزة الشارقة للابداع العربي عن مسرحية (عبد الله بن الزبير) عام ٢٠٠٠ تأكيدا لقدرته التي تعززت بجائزة (محمد تيمور) المسرحية تواصل في كتاباته المسرحية التي حصدت الجوائز على المستوى المحلي والخارجي .
وعن جديده ذكر الكاتب مثال غازي بانه يعمل على اصدار مجموعته الجديدة (دم يوسف) وهي مجموعة من المسرحيات المختلفة والتي يعتقد انها ستؤشر لنوعية جديدة من النصوص.
هذا واضاف الكاتب مثال والذي يشغل اليوم ادارة الفرقة الوطنية للتمثيل لدائرة السينما والمسرح بان همه ينصب باتجاه كتابة نص عراقي جديد .. ومحاولة باتجاه التغيير بالكتابة والابتعاد عن التقليد والاستنساخ .

من هناك

براد: زواجي من أنجلينا بات مسألة أيام

قال الممثل الأميركي براد بيت إن مسألة زواجه من الممثلة أنجلينا جولي باتت مسألة أيام بعد أن تزايدت الضغوط التي يمارسها أطفالهما لكي تتحول خطبتهما إلى زواج .
ونقلت مجلة " كلوزير" الفرنسية عن براد قوله إنه يعرف تماما أن مسألة زواجه من أم أولاده أصبحت تثير تهكم البعض بسبب عدم اتمام الزواج حتى الآن ، وتأكيده أن توقيع عقد الزواج بينه وجولي ، سيتم بحضور أبنائهما ، في تهكم منه على من يسخرون من مسألة زواجه الذي لا يتم أبدا رغم أن وسائل الإعلام لا تتوقف عن الإعلان عن اقتراب إتمامه .
وأضاف بيت :"عندما نتحدث بالجدية المطلوبة ، فإن زواجي رسميا من أنجلينا أصبح مهما ، فقد رزقنا بالأطفال (اثنين طبيعيين و٤ بالتبني) ، ونحظى بالشهرة والمال والصحة ، ولذلك فلم يعد ينقصنا سوى عقد زواج وحفل زفاف ، بعد أن تمت خطبتنا في الصيف الماضي ".

آن هاثاوي تكشف معاناتها مع "البؤساء"

"لم أكن أستطيع النوم لأني كنت أتضور جوعاً، كان جسدي يستيقظ يومياً طالباً الطعام، وكأنه يحثني على الذهاب للبحث عن أي شيء لأكله"، بهذه الكلمات لخصت النجمة آن هاثاوي (٣١ عاماً) معاناتها مع فقدان الوزن بسبب دورها في فيلم "البؤساء" المقتبس عن عمل مسرحي فرنسي، والذي كان يتطلب منها فقدان الكثير من الوزن للوصول إلى المظهر الخارجي المناسب لبطلة العمل.
آن هاثاوي التي تؤدي في فيلم "البؤساء" شخصية "فانتين" الأم الشابة التي يهجرها حبيبها وتموت متأثرة بمرض السل، أكدت أنها فقدت حوالي اثني عشر كيلوغرامًا من وزنها الأساسي، وهو ما أجبرها على الاكتفاء بالقليل من الأطعمة.
وقالت آن هاثاوي: "كنت أعجز عن الذهاب إلى المنزل بعد يوم كامل من التصوير، فكنت أحرص على تناول القليل من الطعام والمشروبات".
يذكر أن فيلم "البؤساء" يشارك في بطولته هيو جاكمان، وراسل كرو، علماً بأنه عرض الأسبوع الماضي في لوس أنجلوس، ومن المقرر أن يعرض لأول مرة في بريطانيا في الحادي عشر من كانون الثاني المقبل.

بيونسي تخرج فيلماً عن مشوارها

أعلنت قناة "HBO" التليفزيونية أن الفيلم الوثائقي الذي يستعرض المشوار الفني للنجمة بيونسي سيبث على القناة في السادس عشر من فبراير المقبل، وهو العمل الذي أشرفت بيونسي على إخراجه، علماً انها صوَّرت لقطات لها بنفسها مستخدمة الحاسوب المحمول.
ووفقًا للقناة التليفزيونية، ذلك العمل الوثائقي سيتضمن لقطات شخصية لبيونسي، من بينها لقطات تجمعها بعائلتها وأخرى تركزعلى دورها كأم، فضلاً عن مشاهد تظهر فيها بيونسي سيدة الأعمال التي تدير شركة خاصة بها.
ومن جانبها، صرحت بيونسي بأن فيلمها الوثائقي ذو طابع خاص جداً، ويعكس شخصيتها بشكل كبير، علماً بأ نه من المقرر أن تشارك في الثالث من فبراير المقبل بعر ض فني في فاصل مبارة "سوبر بويل".

وتلفزيون

شهداني: الدراما المحلية تقترب من العربية

ه المشهداني، باقتراب الدراما المحلية من العربية بشكل كبير من حيث الأداء الحرفي

ي في حديث أوردته وسائل إعلام محلية أمس إن العلاقة توطدت مؤخراً بين شركات الإنتاج ين وجهات عربية، نتج عنها ظهور أعمال عربية مشتركة ومميزة أثبت حضور العراق سلسلات.
من الأعمال المحلية شهدت وجود فنانين عرب ظهروا بشخصيات كملت العمل، ليظهر ستوى رفيع لقي استحسان المشاهد العربي والعراقي.
لمشهداني فنان ومخرج وكاتب مسرحي أسس ورشة لتدريب الفنانين تابعة لدائرة رح أسماها (ورشة الممثل)، وجسد لعديد من الشخصيات كان أهمها شخصية الراحل سم).

أردني في الدراما العراقية: غنيت الفولكلور وسعدت بالتجربة

ابدى الفنان الاردني الشاب طارق زياد سعادته بالاشتراك في الدراما العراقية في تجربتين مختلفتين .. واضاف في تصريح أوردته وكالة أنباء محلية "حظيت بشرف التعاون الفن مع أشقائي العراقيين من خلال عملين تلفزيونيين مشتركين مابين الشقيقتين العراق والاردن وكلاهما أرض الأردن ومن فضاء العراق".
كانت تجربتي الأولى من خلال اشتراكي بمسلسل دموع القمر من الأردني الدكتور منير الرمحي على تأليف واخراج السوري الأستاذ إياد نحاس ومن إنتاج قناة الرشيد الفضائية ونفذ الانتاج الاستاذ فاضل علوان من خلال شركة فنون الشرق الاوسط للانتاج الفني وتشاركت بهذا العمل مع فنانين أردنيين وعراقيين.
وفي العام الذي تلاه شاركت بمسلسل ايام الخلود من تأليف الاستاذ صباح عطوان ومن اخراج المبدع العراقي الأستاذ علي ابو سيف ومن انتاج قناة السومرية ونفذ الانتاج شركة الخيمه للإنتاج الفني وتكررت مشاركتي ضمن باقة جميلة من نجوم الاردن والعراق سعدت بالتعاون معهم وكانت تجمعني بهم لحظات حميمية تتخللها المواقف الطريفة وأداء الاغاني التراثية الفلكلورية العراقية خلف الكواليس والنكت والمقالب كما وجمعتنا علاقات انسانية وطيدة تجمع شعبي الاردن والعراق منذ سنوات طوال واتطلع الى المشاركة ضمن اعمال اخرى ..وعن طبيعة دوره في مسلسل (ايام الخلود) والذي ينتظر العرض قريباً قال زياد: دوري في العمل دور أيمن وهو دور سلبي بحيث انه كنت مجند لمراقبة (صبا) و جسدتها ناريمان الصابوري ولكن دون علم منه انه انا يعمل لصالح العصابة ولكن السلبية تكمن في قبوله بمراقبتها ومضايقتها ...حتى يتطور الامر من مراقبة الى حب.

السوق الكبيرة "سوق العطارين" في أربيل

تاريخ عابق بالشهرة بين أصالة المهن والطارئين عليها !!

يعد سوق العطارين من الاسواق التأريخية في مدينة اربيل التي تفوح منها رائحة التراث ممتزجة برائحة التوابل الهندية. وتعد مهنة العطارة من المهن العريقة في اربيل, وتكاد تكون مهنة عائلة حيث يتوارثها الابناء عن الاباء وعن الأجداد ويورثونها عن أولادهم, ولأجل الوقوف على بعض النواحي التي يمتاز بها سوق العطارين ومهنة العطارة بشكل عام.وكان لجريدة "المستقبل العراقي" هذا اللقاء مع احد رواد هذه السوق (كاوة محمد محمود) في السوق الكبيرة الذي يقابل القلعة.

أربيل / بشرى الشمري

تاريخ سوق العطارين

سوق العطارين أيضا تعتبر سوق البقالين, وهذه السوق تحتوي على فروع عديدة من العطارين والبقالين, وتأريخ هذاه السوق تجاوز الـ٧٥ سنة حيث كانت العطارية في سوق اربيل على اشكال متعددة، كما كان لها في سوق الذهب محال للعطارة والأعشاب وفي سوق الخياطين وسوق القصابين موجود ايضا, وليس لنا نظام كبقية الدول الأخرى, على انه يوجد فرع خاص لمهنة العطار, وكما تلاحظون، أن هذه السوق الكبيرة تحتوي في داخلها او في كل فرع من فروعها على مهنة العطارية, فأصبحت هذه السوق (خليطا) لأن كان في ذلك الوقت الذي يمتهن هذه المهنة هي عائلة واحدة وهي عائلة (خضر عطار) كان لهم في ذلك الوقت خمسة او ستة محال, فعن طريقهم انتشرت مهنة العطارة في هذه السوق الكبيرة الى عدة اشخاص، ومنهم أنا، حيث اكتسبت المهنة منهم ومارست عملي لهذه المهنة وبشكل طبيعي وهي مهنة مريحة كما ذكرت.

المهنة بدايات وخبرة

منذ متى وأنت تمارس هذه المهنة ؟ سؤال أجابنا عنه السيد كاوة محمد قائلا:

بداية أريد أن أقول بأنني لم ارث هذه المهنة عن والدي وقد مارست مهنة العطارة منذ ١٥ سنة, ولكن ممارستي للأعشاب منذ عشر سنوات, ومنذ ذلك التأريخ وحتى اليوم وأنا أمارس هذه المهنة عن حب لها وتمسك بها, حيث قمت بالدخول في اعماقها مستفيدا من خبرات السابقين ومن التجارب الشخصية التي قمت بها على مدى هذه السنين الطويلة من العمل.

مضيفا ،

و بصراحة نحن لم نكن عطارين في البداية، ولكن مع مرور الزمن اكتسبنا الخبرة من أصدقائنا التجار، إذ إنني كنت اعمل بقالا في بداية عملي, ثم انتقلت الى مهنة الإعشاب الطبية، وعندما اتقنت هذه المهنة حينها تركت البقالة , وايضا عملت سابقا نحالا، حيث كان يوجد لدينا نحل نقوم بتربيته، وحتى الان أمارس هذه المهنة, وهذه المهنة تعد بحق من المهن المريحة، وانا اعتز بها كونها مهنتي المفضلة, ولكنه استدرك موضحا ولكن للأسف، بدأنا نرى اليوم من خلال عملنا في المهنة كيف تغيرت كثير من الامور ليختلط الحابل بالنابل كما يقولون, حيث اخذ العديد من الناس يمارسون هذه المهنة بالأعشاب والتوابل فتغيرت عندنا الضوابط في المحال، وضاق صدرنا من هذه الأمور, وعزا أقدم العطارين السبب في دخول الطارئين وكثرة عددهم للجانب المادي والطمع قبل محبة المهنة.

و عن أشهر العطارين قال: أشهر العطارين هو خضر عطار واولاده، واليوم هم مازالوا يعملون في هذه المهنة (خضر العطار) كان معروفا بهذا الاسم في هذه السوق الكبيرة.

بين التوابل والعطارة الطبية

وبشأن العلاقة بين بيع التوابل والعطارة الطبية ؟

أكد: أن العطار كما هو معلوم يشمل جانبين, فبائع التوابل هو عطار, والمعالج بالتوابل هو عطار ايضا, الجانب الأول: فهو التوابل أو ما يسميه غالبية الناس البهارات واهمها الفلفل الاسود والدارسين الفرفة والكركم والكمون والكبابة والكزبرة والزنجبيل وحبة البركة (الحبة السوداء) والقرنفل والزعفران وجوز الطيب والكثير من اصناف التوابل وهذا من اختصاص العطار بائع التوابل. اما الجانب الثاني: فهو الاعشاب او النباتات الطبية وهي تقسم حسب استخدامها الى، البذور مثل الخلة, الحلبة, بذور الكرفس, والاوراق منها السنامكي, الزعتر, والجذور مثل الجنسنج, الكرنب, والزهور منها البابنج, الخطمة, والسيقان منها الحوجل وهذه من اختصاص العطار او العشاب، ونرى ان من خلال هذه الخبرة فهي تلعب دورا كبيرا في صياغة اسم وسمعة العطار او العشاب، وكلما احتك العطار او العشاب بالأمراض ومسبباتها والعلاجات النافعة لها وكمياتها وخلطاتها، كلما كان انجح. وهو يعتبر عملا مزدوجا، وأكثر التوابل يستطيع أن تستعمل منها للطب البديل بالاعشاب الطبية مثلا، الزنجبيل أقوى أدوية الطب البديل، حيث ان الزنجبيل اذا لم يوجد في التوابل فإنه لا يعطي الرائحة الطيبة.

طب الأعشاب

أنت من العشابين والعطارين المعروفين في هذه السوق الكبيرة, كيف توافق بين التطبيب بالاعشاب وبين بيع التوابل ؟

بالنسبة لي شخصيا، فأنا منذ سنين عديدة تفرغت من العمل ببيع التوابل الى الاعشاب والتطبيب بها وسرت على نهجي في العمل بالأعشاب وهو مطلع على كل أسرار المهنة, حيث أنني اقوم بتقديم الاعلاجات للمرضى الذين يقصدونني للشفاء بإذن الله, ولكنني لا أزال أيضا أمارس أيضا بيع التوابل وخلطها. وهناك توفير التوازن في العمل، ولكن مثل ما ذكرت صراحة أنا احب مهنة الاعشاب اكثر من مهنة التوابل, ولكن من الضروري يجب ان يكون لدينا عطارية تعمل بالتوابل وحسب طلب الزبون , ويجب ايضا ان تكون جميع المواد متوفرة لدينا .

ولا توجد صعوبة بين مهنة العطارية ومهنة التوابل حيث تكون مهنة جيدة وسهلة العمل, وايضا يجب على كل واحد منا عندما يتيقن هذه المهنة ان يعمل بصدق واخلاص مع الناس، لأن في هذه المهنة اشياء تستخدم لأغراض غير شرعية, ويجب على الذي يعمل في هذه المهنة ان يكون رجلا متزنا ومتدينا .

من أين تأتي بالتوابل ؟

هناك محلي والآخر مستورد, المحلي هو قليل جدا، إذا ما قارناه بالمستورد مثل البابونج والحلبة والكزبرة والعفص والنعناع والسماك والزعتر من المناطق الاخرى مثل بغداد والموصل، وأكثر الأعشاب يتم شراؤها من سوريا, اما المستورد مثل الفلفل والفلفل الحار والهيل والكركم والزنجبيل والقرنفل والكاري وغيرها من التوابل يتم استيرادها من الهند.

مفارقة علاجية

هل واجهت مفارقات في سني عملك في المهنة ؟

في يوم من الايام ذهبت الى الجامع لاداء فريضة الصلاة، اخبرني احد الاصدقاء انه يشكو من ألم والتهاب في الكلى، فسارعت الى عشبة كرفس البر والذرة, حيث قمت بإعطائه كمية جيدة منها ووصفت له طريقة الاستعمال وهي ان يقوم بخلط العشبتين ووضعهما في اناء يحتوي على كمية من الماء ويغلي، ويصفى ثم بعد ذلك يوضع في الثلاجة ويستعمل مرتين في اليوم (استكان) حيث يستطيع المريض ان يقوم بتحلية هذا الدواء بالعسل او قليل من السكر على شرط ان لا يكون المريض مصابا بالسكر، وطلبت منه بعد اكمال العلاج العودة لي لأسأله عن حالته، ولله الحمد فبعد ايام قليلة من العلاج شفي من مرضه, وهذه كانت من الحالات التي لا انساها لأنني كنت السبب في شفائه من هذا المرض.

كلمة أخيرة توجهها للقراء

بصراحة أحب أن أوجه كلمة، هي أن الله سبحانه خلق كل الأشياء, كلها لفائدة البشر كل شيء بحكمه، أي أن الله تعالى ذكر في كتابه الكريم، "أن كل شيء خلقناه بقدر", يعني كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى, ولكن يبقى ضمير الاطباء واهل المحال، لأن جلها أصبحت تجارية، وان يضعوا الانسانية امام أعينهم, فالحياة ليست مالا فقط، فينبغي على المعشبين كافة، أن يراعوا الله في تقديم أدويتهم إلى المرضى ، فهو يهبك نفسه ، لذا ينبغي الحفاظ على هذه الأمانة، ولنسعى دائما إلى أن نحيل أوجاع الناس إلى شفاء لينعموا بالسعادة.

قيد التشكّل.. الجغرافيا السياسية الجديدة والعنف في العالم العربي

المستقبل العراقي/د. كمال السعيد حبيب

تبدو الثورات العربية، في بعض جوانبها، تأسيسا لجغرافيا سياسية جديدة للعالم العربي، فهناك نظم تسقط، وأخرى تولد وبين السقوط والميلاد، تحدث توترات عنيفة، مصحوبة بالضرورة بقدر من العنف. وبين ذلك كله، يمكن للباحث أن يخلص إلى أننا في العالم العربي نشهد تشكل جغرافيا سياسية جديدة لهذا العالم.

ولهذه الجغرافيا السياسية الجديدة ملمحان بدآ يبرزان ويتصاعدان بقوة خلال الأشهر الماضية، الملمح الأول يشير إلى أن هذه الجغرافيا السياسية الجديدة تؤسس لعنف ذي أبعاد جديدة. أما الملمح الثاني، فيشير إلى تجزئة محتملة على أسس طائفية. هذان الملمحان -يبدو كذلك- أنهما قد يكرسان التحاق عالمنا العربي بالغرب، وتحقيق مطامعه ومخططاته من حيث لا ندري في هذا المقال التأسيسي والاستشرافي لتلك الجغرافيا السياسية الجديدة، يمكننا الحديث عن موضوعين رئيسيين، هما أولا، نماذج التغيير في العالم العربي والجغرافيا السياسية الجديدة للعنف، ثانيا: العلاقة مع الغرب وسياق التأسيس لتلك الجغرافيا السياسية الجديدة للعنف.

أولاً- نماذج التغيير والجغرافيا السياسية الجديدة

يمكننا القول إن هناك نماذج ثلاثة للتغيير في العالم العربي، سترسم ملامح الجغرافيا السياسية للعنف فيه، وهذه النماذج هي:

1-الثورة والعنف في مصر وتونس:

ثورات الربيع العربي في تونس ومصر تتسيد المشهد فيهما قوى اجتماعية وسياسية تنتمي للطبقة الوسطى الباحثة عن نظام أكثر حرية وعدلا. ورغم التحولات الكبيرة التي حدثت في المشهد السياسي العربي، فإن الجماهير لم تلجأ إلى العنف. كان لدينا ما أطلقت عليه "أ نموذجا جديدا مختلفا للتغيير "هذا النموذج قوامه الملايين من البشر، تتدفق إلى الميادين، يقودهم شباب مستخدمين للإنترنت وللشبكات الاجتماعية الحديثة. قوة البشر في مواجهة القمع أسقطت نظما من أعتى نظم الاستبداد في المنطقة، بداية من نظام بن علي، وحتى نظام مبارك. الآمال الكبيرة المعلقة على الثورات العربية تراجعت بعد تعثر مسار الثورة في مصر على مدى عام ونصف العام، وبينما كان مسار الثورة أكثر يسرا في تونس، واجهت مشكلات بين الترويكا الحاكمة حول قضايا متصلة بالدستور، وسيطرة حركة النهضة، وظهور التيارات السلفية الجديدة كتحد. وفي كل الأحوال، فإن الدول التي لديها مؤسسات سياسية وطبقة وسطى واسعة، كان التحول السياسي فيها من الثورة إلى الدولة أكثر أمانا وبعدا عن العنف السياسي.

هنا لدينا أنموذج للثورة وللتحول السياسي، يشير إلى أن العنف لم يكن حاضرا في المشهد الثوري، وإنما قوة الشعب والشباب والجماهير في مواجهة الطغيان والاستبداد طلبا للحرية والديمقراطية،والعدل الاجتماعي، والكرامة الإنسانية. ظهر العنف لاحقا في حالة مصر وتونس، متخذا من لافتة " السلفية الجهادية " تعبيرا له. وهنا، يثور التساؤل: هل فتحت حالة التفكك والانهيار في الدولة القديمة، سواء في مصر أم تونس، الباب أمام القوي الإسلامية المتخذة من العنف سبيلا لها لتجد لنفسها موطئ قدم في المشهد الجيوا ستراتيجي الجديد؟ صحيح أن هذه القوى لم تشارك في الثورة مع الجماهير والناس، وإنما كانت موجودة على هامشها تراقب وترفع أعلامها، وتجمع قواها. وتمثل تحديا حقيقيا للوافدين الجدد للسلطة، وهنا نجد أنفسنا أمام استقطاب إسلامي - إسلامي. فالسلفية الجهادية ترفض الديمقراطية وتراها كفرا. ومن ثم، فإن الإخوان الذين يحكمون في مصر، وحركة النهضة التي تحكم في تونس يمثلان خروجا عن المسار الإسلامي الصحيح في طريقة وصولهما إلى السلطة من منظور السلفية الجهادية. في مصر، حيث كان الرافد الجهادي السلفي لا يزال قويا، فهناك إسلاميون جهاديون رفضوا المراجعات، ومن ثم ظلوا متمسكين بالفكر السلفي الجهادي، وقد خرجوا من السجن، كما أن صلاتهم بروافد القاعدة مفتوحة. وقد تبدي فائض القوة والعنف لديهم في عمليات عسكرية بأطراف الدولة المصرية في منطقة سيناء، حيث تغيب السلطة المركزية، ويتفشى الشعور بالتهميش والتمييز، وحيث تسود الروح القبلية ذات الطابع البدوي المتماهية مع منطق السلفية الجهادية الأقرب إلى الفكر الخوارجي في التاريخ الإسلامي والفكر الفوضوي في التاريخ الغربي، وهو فكر يرفض السلطة والدولة، ويسعي لحالة أقرب إلى العودة لحالة البداءة الأولي منها إلى دولة حديثة. في هذا السياق، برز الحديث عن الإمارة الإسلامية في سيناء، والهجوم على مقار الشرطة في العريش، وتفجير خط الغاز لمنعه من الوصول لإسرائيل. بيد أن عملية رفح، التي قُتل فيها 16 جنديا مصريا وهم يفطرون في رمضان، كانت ناقوس الخطر الأكبر في بلوغ التيار السلفي الجهادي في مصر حدا لا يمكن السكوت عنه من قبل الدولة المصرية التي يحكمها تيار إسلامي أيضا، وهم الإخوان المسلمون. وحين تفجرت مشكلة الفيلم المسيء للنبي - صلى الله عليه واله وسلم - فإن السلفية الجهادية اقتحمت أسوار السفارة الأمريكية في مصر، ورفعت علم السلفية الجهادية كما هو الحال في مصر.

بيد أن الفيلم المسيء للنبي - صلى الله عليه واله وسلم - فتح الباب واسعا لبروز تحدي التيار السلفي الجهادي لحكومة حركة النهضة الإسلامية، حيث حاول التيار السلفي الجهادي في تونس اقتحام السفارة الأمريكية، وهو ما أدى لقتل عدد من الأفراد. إن هذا جعل الزعيم التونسي لحركة النهضة، راشد الغنوشي، يقول أن التيار السلفي الجهادي في تونس يمثل خطرا على الدولة، ولابد من اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع هذا الخطر. وفي مصر، قال زعيم التيار القطبي، عبد المجيد الشاذلي، أن التيار السلفي الجهادي في مصر هو تيار خوارجي وعبثي، ولابد من استئصاله.

انتقل فائض المقاومة في غزة إلى سيناء، حيث هناك تجاور بين التيار السلفي الجهادي في سيناء وغزة. وفي تونس، سوف نجد التجاور بين التيار السلفي الجهادي في تونس من ناحية الغرب، والفضاء الواسع الذي تتحرك فيه تنظيمات التيار السلفي الجهادي في منطقة المغرب العربي والصحراء، وهو ما قد يعني فائضا للقوة يمثل ظهيرا محتملا لدعم التيار السلفي التونسي في المستقبل في مواجهة الدولة والمصالح الأمريكية والغربية معا. كما أن التجاور الجغرافي مع ليبيا لا يمكن نكران تأثيره في التيار السلفي الجهادي في تونس أيضا. -2 العنف والحرب الأهلية والتدخل الدولي في ليبيا ليبيا أنموذج مختلف للتغيير، فالطريقة التي سقط بها نظام القذافي كانت حربا أهلية، حمل فيها الشعب الليبي السلاح، وتدرب عليه بدعم غربي وعربي، وهو ما خلق بيئة مهيأة لانتشار العنف، خاصة مع غياب مؤسسات الدولة الليبية في عهد القذافي، وضعف الطبقة الوسطى الليبية، والمؤسسات الأهلية والمدنية المعبرة عنها. بدأت الاضطرابات في ليبيا في منتصف شهر سباط في عام 2011 واستمرت لثمانية أشهر كاملة، حتى انتهت في النصف الأول من شهر تشرين الأول 2011 وتدخل المجتمع الدولي بصدور قرار دولي من مجلس الأمن بتدخل قوي الناتو، وفرض مناطق حظر جوي على نظام القذافي. وظهرت قوة الإخوان المسلمين، كما شاركت وبقوة الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة، التي كانت قد أعلنت أنها تحولت للحركة الإسلامية الليبية. وظهر المجلس الوطني الانتقالي كهيئة وحيدة معبرة عن الدولة الليبية، إبان الثورة وبعدها، والذي ضم إسلاميين من الإخوان، ومن الجماعة الليبية المقاتلة. فتحت الحرب الأهلية في ليبيا الأبواب على مصراعيها على مخازن الأسلحة الليبية، والتي كانت فرصة ذهبية لتجار السلاح والمغامرين، وصناع الحروب، ومهندسي مناطق التوتر، وصانعي الجغرافيا السياسية للعنف. عاد المرتزقة الذين كانوا يقاتلون إلى جانب كتائب القذافي بأسلحتهم إلى مالي، وتحالف الطوارق الموالين للقذافي (حركة أزواد) ،والعائدين بأسلحتهم مع تنظيم القاعدة (حركة أنصار الدين وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا) ،حتى استطاعوا أن يسيطروا على شمال مالي تقريبا، ويربكوا دولا في إقليم المغرب العربي وغرب إفريقيا وحتى نيجيريا.

لم يقتصر أمر مخازن السلاح المفتوحة في تأثيره على منطقة الغرب الإفريقي وإنما امتد ليشمل منطقة المشرق العربي حتى سيناء وغزة، وبالطبع مرورا بمصر. بيد أن منطقة سيناء كانت هي الأكثر استقبالا للسلاح المقبل من ليبيا، عبر طرق ومسالك يعرفها تجار السلاح. فتشبع قطاع غزة بالسلاح جعل سيناء أحد مصادر استقباله وتخزينه. فتح ضعف بنية الدولة الليبية، وعدم استكمال بناء مؤسساتها، خاصة الجيش والشرطة، الباب واسعا لفراغ أمني، عبرت عنه بشكل واضح حادثة مقتل السفير الأمريكي " كريستوفر ستيفنز " وأربعة من الدبلوماسيين. وهنا، فإن أنموذج الحرب الأهلية في التحول نحو نظم جديدة، مع ضعف مؤسسات الدولة وقواها الاجتماعية والسياسية، خاصة طبقتها الوسطى، يفتح الباب على جغرافيا عنف سياسية في محيط تلك الدولة. وهنا، فإن ليبيا بقدر ضعف التيار السلفي الجهادي فيها فإنها ذاتها - كحالة انتقال عسرة إلى نظام سياسي جديد - تفتح الباب واسعا لاحتمالات رسم حدود لجغرافيا سياسية للعنف وعلينا تذكر أن مقاتلين من مصر وتونس والجزائر قاتلوا في ليبيا ضد القذافي، وانتقلوا من ليبيا إلى سوريا بعد ذلك.

فحالة الحرب الأهلية الطويلة نسبيا هي عامل جاذب لبناء جغرافيا سياسية ذات طابع عنيف.

- 3 العنف والحرب الأهلية في سوريا

يمثل الاقتتال الدائر في سوريا، الذي يتخذ صورة الحرب الأهلية الطويلة التي لا أفق لها - أو ما يمكن أن نطلق عليه الصراع الاجتماعي الممتد - أحد مصادر ترسيم خرائط العنف في المنطقة العربية. فهناك استقطاب طائفي سني -سلفي- شيعي يعيد تشكيل الجغرافيا السياسية للعنف في المنطقة، وهناك جذب لمنتمين لتيار السلفية الجهادية من الجزائر وليبيا وتونس ومصر. كما أن معلومات تشير إلى انتقال نشاط تنظيم القاعدة في جزيرة العرب من اليمن إلى سوريا، برعاية مخابراتية أمريكية - سعودية. وتشير المعلومات أيضا إلى أن العرب في منطقة وزيرستان، والمناطق التي تنشط بها طالبان باكستان، يغادرون إلى سوريا، حيث تغض المخابرات الباكستانية الطرف عنهم للتخلص منهم. وهكذا، يمثل الشحن الطائفي المذهبي أحد مصادر الجذب والحشد في المعركة الدائرة في سوريا اليوم. نحن أمام حرب أهلية لا يريد الغرب أن يتدخل فيها، كما حدث في ليبيا، ومن المتوقع استمرارها، رغم أنها بدأت من اذار 2011 ولا تزال مستمرة، فهي الحرب الأهلية الأطول في ثورات الربيع العربي. ومن المتوقع أن تتخذ وجها طائفيا أعمق، كما يتوقع أن تظهر أدوار للتيارات السلفية الجهادية فيها أكبر، كلما طال عمرها.

هنا، العنف أكثر تركيبا، فهو عنف يتأسس على منطق طائفي، بحيث يكون القتل أو الحرب أو العنف على الهوية، وهو ما يهدد التركيبة الاجتماعية - السياسية للعالم العربي في مشرقه. ولا يمكننا أن نفصل ما يجري في سوريا اليوم عما جري من قبل في العراق. فالعنف الطائفي في العراق أدى إلى تفكيكه وضرب وحدته برعاية أمريكية. واليوم، يجري في سوريا تطييف العنف برعاية أمريكية - خليجية - تركية.

لا أحب أن يفهم أحد من ذلك أنني ضد ثورة الشعب السوري في مواجهة حاكمه المستبد، ولكن ما يجري في سوريا اليوم هو تأسيس لعنف طائفي وحرب أهلية، تختبر فيها القوى الدولية والإقليمية ما يطلق عليه حروب ما بعد الحداثة ". هناك شعور بخطر تكرار التجربة الأفغانية في قلب عاصمة الأمويين، وهو ما سيقود إلى خطوط جغرافيا سياسية جديدة، ستعمدها الدماء والأفكار والعقول التي سترسم وجها عنيفا في العالم العربي لسنوات قادمة. ثانيا- العلاقة مع الغرب وسياق رسم الجغرافيا السياسية الجديدة للعنف:

لا ترسم ملامح الجغرافيا السياسية ا لجديدة للعنف في العالم العربي في فراغ، وإنما هناك قوى ومصالح ونظم هي التي تؤسس لتلك الجغرافيا، والغرب الذي تقوده الولايات المتحدة وأوروبا هو الطرف الرئيس في التأسيس لتلك الجغرافيا الجديدة. صحيح أن الثورات في تونس ومصر بدأت شعبية ومفاجئة لأجهزة المخابرات الغربية، بيد أن الغرب سرعان ما حاول استيعاب تأثيرها والتكيف معها لتحقيق مصالحه. وكان أهم ما عبر عنه الغرب في هذا السبيل هو التعامل مع القوة الإسلامية الجديدة القادمة إلى السلطة، بدلا من الأنظمة الاستبدادية البائدة. كما تحدثت العديد من الدراسات الغربية عن أن النموذج الشعبي السلمي المتوافق، واسع التأييد من الجماهير، طرح بديلا عن الأصوات الجهادية التي تقصد المصالح الغربية بالاستهداف. وأشارت إحدى تلك الدراسات - وهي دراسة ناثان شيلدز Nathan E. Shields المنشورة في عدد ربيع 2012 في مجلة " Global Security Studies" تحت عنوان " الاضطراب في الشرق الأوسط: التداعيات السياسية بالنسبة للإرهاب الدولي وسياسة مكافحة الإرهاب "- إلى أن قوة الشعب وكسر الخوف في نفسه هما الضمانة لمنع الإسلاميين من أن يبقوا في السلطة للأبد، أو أن يتحولوا إلى نظم أوتوقراطية. وأشارت دراسات أخرى إلى ضرورة تخلي الغرب عن الحرب ضد الإرهاب، بحيث تتحول السياسة عبر العنف إلى الحرب بلا عنف للاستفادة من الربيع العربي، ويقول بات بروكتور Pat Proctor في دراسته المنشورة في مجلة Strategic Security عدد صيف 2012 تحت عنوان " حرب بلا عنف: الاستفادة من الربيع العربي للانتصار في الحرب على الإرهاب " : " على الغرب أن يحرر نفسه من الحرب على الإرهاب بدعم الأصوات التي لديها القوة والقبول والجاذبية، في مواجهة السلفية الجهادية في العالم العربي ".

وأشارت الدراسة أيضا إلى مواجهة السلفية - الجهادية بدعم السلفية السياسية التي تتمتع بقبول واسع في الشارع العربي.

وأشارت دراسات أخرى - مثل دراسة ناهد كلباسي أناراكي Nahid Kalbasi Anaraki "الفساد والإرهاب: هل يقوضان الربيع العربي؟ " ، المنشورة في " مؤشر الحرية الاقتصادية لعام 2012" (Index of Economic Freedom)- إلى العلاقة بين الفساد وتجذره وبين احتمالات انتشار العنف في العالم العربي، ومن ثم رأت أن القضاء على الفساد واعتماد التحول الديمقراطي ودعمه هي إحدى أدوات مقاومة العنف في العالم العربي. هذه الدراسات تعكس الرؤى الغربية للثورات العربية وعلاقتها بالعنف أو الإرهاب، الذي يهدد الولايات المتحدة الأمريكية والغرب، وكيف يمكن حصاره، والقضاء عليه، والتخلص منه. نقطة الانطلاق في الرؤية الغربية لعالمنا العربي هي أمن الغرب، دون النظر إلى علاقات اعتماد متبادل ترعى المصالح المشتركة بين العالمين المتجاورين: الغرب والعالم العربي والإسلامي.

أحد مصادر الجغرافيا السياسية الجديدة للعالم العربي هي المقولات الغربية التي أطلقها المحافظون الجدد، ومفكرون غربيون كبار، أمثال برنارد لويس، وصمويل هنتنجتون، عن الإسلام، باعتباره عدوا بديلا عن الاتحاد السوفيتي القديم، وعن صراع الحضارات، وعن خطوط جديدة لجغرافيا العالم السياسية، ستكون خطوطا دموية على حدود الحضارات الكبرى، وعلى رأسها الحدود بين الحضارتين الغربية والإسلامية. ويرى العالم الإسلامي أن الغرب يستخدم معايير مزدوجة في علاقته مع إسرائيل في مواجهة العالم العربي.

يعزز تلك الرؤية صعود الأصوليات في العالم الغربي - ممثلة في الأصولية الإنجيلية وتحالفها مع الأصولية اليهودية - وتوظيف المقولات الدينية في السياسية الخارجية، خاصة ما يتصل بدعم نوايا الكيان الصهيوني لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل. ويجب ألا نتغاضى عن العدوان الغربي على مقدسات العالم الإسلامي، خاصة النبي محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) ، فقد اعتدت على حرمته صحف نرويجية وفرنسية، وكان الفيلم المسيء للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) عنوانا للعدوان الغربي على مقدسات العالم الإسلامي، كل ذلك عزز للتيارات المتشددة، وعلى رأسها السلفية الجهادية، التي عجز الغرب طوال أكثر من عشر سنوات عن هزيمتها. وهنا، فإن المصادر المغذية للعنف في العلاقة مع العالم الغربي لا تزال قائمة، حيث دعا تنظيم القاعدة مثلا إلى مهاجمة الولايات المتحدة والدول الغربية، وقتل من شارك في الفيلم المسيء للنبي الكريم.

وهنا، فإن الحديث عن حلول ذات طابع اقتصادي - اجتماعي، مثل الفقر، والتهميش، والبطالة، وغياب التنافس الاقتصادي، أو الديمقراطية السياسية، يظل غير كاف في علاقة العالم الغربي بالعالمين العربي والإسلامي، ما لم يتم الحديث عن علاقة قائمة على الاحترام المتبادل، خاصة فيما يتعلق بالجانب الديني والعقدي والثقافي. لا يكفي الحديث عن دعم الاتجاهات والأصوات النابذة للسلفية الجهادية في العالم العربي، والتي تستهدف المصالح الغربية، وإنما لابد من الحديث عن احترام العالم الغربي لثقافة العالم العربي، ولنظامه الاجتماعي والثقافي وتركه وما يختار ويدين. لابد للغرب أن يتحرر من مركزيته وهيمنته الثقافية، وفرض نماذجه في حرية التعبير على العالم الإسلامي بالاستهتار بمقدساته، وبث الكراهية والتمييز ضد المسلمين في الغرب، فيما يعرف بظاهرة " الإسلام وفوبيا ". فالعالم أصبح قرية واحدة، ولم يعد مقبولا الحديث عن الاستهتار بمقدسات أكثر من ألف مليون مسلم بحجة حرية التعبير. فأحد مصادر العنف المشكلة للجغرافيا السياسية الجديدة للعالم العربي هو العنف الرمزي في مواجهة المقدس الإسلامي، في ظل شبكات تواصل اجتماعي تجعل من المشاهد مشاركا في الحدث. فكما أن مصير العالم واحد فيما يتعلق بقضايا البيئة مثلا، فإن العالم مصيره واحد أيضا فيما يتعلق باحترام مقدسات كل أمة، وعدم ازدرائها، أو الاستهزاء بها.

على الغرب أن يدرك أن مصيره مرهون بمصائر الأمم الأخرى الكبرى، مثل العالم الإسلامي، وفي القلب منه العالم العربي، ويكف عن التدخل في رسم خرائط جديدة لعالمنا العربي لإضعافه، وفرض الهيمنة، ومزيد من التجزئة عليه، فإن ذلك سيفتح الأبواب مشرعة علي حروب ونزاعات طائفية وعرقية وقومية، لن يكون الغرب ولا حلفاؤه بمنأى عنها.

تعريف الكاتب: باحث متخصص في شؤون الجماعات الإسلامية.

كما أن مصير العالم واحد فيما يتعلق بقضايا البيئة مثلاً، فإن العالم مصيره واحد أيضاً فيما يتعلق باحترام مقدسات كل أمة، وعدم ازدرائها، أو الاستهزاء بها

لا ترسم ملامح الجغرافيا السياسية الجديدة للعنف في العالم العربي في فراغ، وإنما هناك قوى ومصالح ونظم هي التي تؤسس لتلك الجغرافيا.

ما يجري في سوريا اليوم هو تأسيس لعنف طائفي وحرب أهلية،تختبر فيها القوى الدولية وإقليمية ما يطلق عليه حروب ما بعد الحداثة

اعداد : مؤيد عبد الزهرة

تركيا جوهرة سياحية شرقية ـ أوروبية

لا يأبه أكثر من ٣٥ مليون سائح، يزورون تركيا سنويا، بالمتاعب السياسية التي تعانيها البلاد جراء انعكاسات حرب شرسة تجري على حدودها الجنوبية، ونتج عنها نزوح أكثر من مئة ألف لاجئ سوري إلى داخل الحدود التركية. فالجاذبية السياحية التركية، سواء من مدنها التاريخية أو شواطئها الخلابة، تمنح السياح شعورا بالأمان وتعزلهم عن واقع متوتر يعيشه الإعلام التركي هذه الأيام. وتشير آخر الإحصاءات التركية إلى ارتفاع عدد السياح في آخر ١٢ شهرا إلى ٣٦ مليون سائح، مما يجعل تركيا سادس أكبر دولة سياحية في العالم

سياحة المدن والشواطئ

وتشتهر تركيا تقليديا بسياحة المدن والشواطئ، ولكنها بدأت في السنوات الأخيرة تستكشف جوانب سياحية أخرى، مثل: سياحة الاستشفاء، والسياحة الثقافية، وسياحة الحوافز والمؤتمرات. وهي أيضا من أكبر مقاصد سياحة السفن (كروز تورز)، وتنتشر بها الشواطئ المشمسة

معظم فترات العام، وبها أيضا «ريفييرا تركية» تقع على شاطئ البحر المتوسط بالقرب من أنطاليا التي تعد عاصمة سياحة الشواطئ في تركيا. وتتعدد هوايات السياح إلى تركيا بين الغولف والغطس وتسلق الجبال وركوب الخيل والمشي.

تعد إسطنبول واحدة من أهم المدن السياحية في تركيا، إن لم تكن في العالم. وهي تعج بآلاف الفنادق من كافة درجات النجوم وما تحتها

ويأتي معظم سياح تركيا من أوروبا، خصوصا من ألمانيا وبريطانيا وهولندا وفرنسا. ولكن الخريطة السياحية التركية تمتد من إيران وحتى روسيا واليابان والولايات المتحدة. ومؤخرا، شهدت تركيا إقبالا عربيا مكثفا على المصايف والمدن، خصوصا بعد نجاح الدراما التركية التلفزيونية في جذب انتباه المشاهدين العرب إلى مجتمع شرقي مسلم محافظ ومنفتح في الوقت نفسه على الثقافات الأخرى. ولا يشعر الزائر العربي بالغربة في تركيا، ولا بالتفرقة التي قد يجدها في بعض الدول الأوروبية. كما ساهمت المتاعب السياسية في دول «الربيع العربي»، مثل تونس ومصر، في تحويل وجهة ملايين السياح منها نحو تركيا. وهناك ملايين السياح الذين ذهبوا مرة إلى تركيا ووجدوا فيها ضالتهم السياحية، ولذلك يعودون إليها عاما بعد آخر.

اسطنبول والإقبال العربي

وبينما قد يتوجه معظم السياح الأوروبيين إلى المصايف التركية ولا يختلطون كثيرا بأهل البلاد خارج نطاق المنتجعات التي يسكنونها طوال فترة عطلاتهم، فإن الإقبال العربي يكون أكثر على المدن التركية، وبخاصة إسطنبول التي يجدون فيها مجدا إمبراطوريا إسلاميا من عصور سابقة. وتعد إسطنبول واحدة من أهم المدن السياحية في تركيا، إن لم يكن في العالم. وهي تعج بآلاف الفنادق من كافة درجات النجوم وما تحتها. وبينما يرى بعض الغربيين فيها عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، يرى العرب والأتراك فيها عاصمة الخلافة العثمانية. ومن أشهر آثار إسطنبول، جامع السلطان أحمد (الجامع الأزرق)، وقصر توبكاب وسراي دولماباهي، وسوق التوابل والسوق الكبيرة «غراند بازار» وهي سوق مغطاة وتعد من كبرى وأقدم الأسواق المغطاة في العالم. وتضم السوق نحو ثلاثة آلاف متجر ويزورها يوميا ربع مليون متسوق على الأقل.أما أهم شواطئ السياحة في إسطنبول، فتضم بودروم ومرمرة وآلانيا، وهي مقاصد سياحية تشتهر أوروبيا وتأتي إليها طائرات التشارتر مباشرة إلى مطارات قريبة منها. ويتخذ بعض السياح من هذه الشواطئ مراكز لهم ينطلقون منها في رحلات يومية لاستكشاف معالم تركيا السياحية والثقافية الأخرى. ويذهب البعض سعيا وراء بقايا الحضارة الإغريقية، حيث تقع طروادة وبرغامون وأفسس في تركيا الحديثة وكانت في عصور سابقة تتبع الإمبراطورية الإغريقية. وهناك ديار بكر، وهي منطقة سياحية، ولكنها قريبة من صراعات أمنية على الحدود، ولا يذهب إليها السياح بأعداد كبيرة. كذلك، لا تجتذب العاصمة أنقرة الكثير من السياح، رغم أنها تتمتع بالثراء الثقافي وبها

من أشهر آثار إسطنبول، جامع السلطان أحمد (الجامع الأزرق)، وقصر توبكاب وسراي دولماباهي، وسوق التوابل والسوق الكبيرة «غراند بازار» وتعد من كبرى وأقدم الأسواق المغطاة في العالم

مقبرة أتاتورك - مؤسس تركيا الحديثة.

متاحف تاريخية

وتنتشر الكثير من المتاحف التي تستحق الزيارة في تركيا، مثل: المتحف الإسلامي الذي يقع داخل مجمع السليمانية في إسطنبول، ومتحف إسطنبول العسكري، ومتحف الإمبراطورية العثمانية ضمن ٩٩ متحفا في أنحاء البلاد، بالإضافة إلى ٩٢ متحفا خاصا.

ويتعامل الأتراك بالليرة التركية، وهي مكونة من ١٠٠ قرش، وتبدأ الأوراق المالية من فئة الخمس ليرات وحتى الخمسين ليرة. وتعادل الليرة التركية الآن ٥٥ سنتا أميركيا، أي إن كل ليرتين توازيان دولارا واحدا وعشرة سنتات. ويبلغ معدل التضخم في تركيا نحو ٨٪ سنويا، ولكن الأسعار ما زالت رخيصة بالمعدلات الأوروبية. فطلب زجاجة من الماء المعدني في مطعم يتكلف ليرتين (دولار واحد) وطلب كابوتشينو يكلف خمس ليرات (دولاران ونصف الدولار). وتكلف الوجبة لشخصين في مطعم تركي نحو ٥٠ ليرة.

وتقل الأسعار كثيرا في محلات السوبر ماركت، حيث زجاجة المياه كبيرة الحجم بليرة واحدة، وكذلك الكيلوغرام من البطاطس. أما الطماطم، فهي بسعر ليرتين للكيلو ومثلها البرتقال ورغيف الخبز (٥٠٠ غرام). وتبدأ رحلات سيارات الأجرة بسعر ٢,٧ ليرة، بينما يبلغ سعر لتر البنزين ٤,٤٥ ليرة. ويحتاج المسافر إلى تركيا إلى تأشيرة دخول، وهي تختلف في شروطها بين بلد وآخر. ولحاملي جوازات السفر السعودية، يمكن الحصول على التأشيرة من مطار الدخول لمدة ٣٠ يوما. وبينما يحتاج المصريون إلى تأشيرة دخول قبل سفرهم، فإن اللبنانيين لا يحتاجون إلى أي إجراءات ويدخلون تركيا بلا تأشيرة ولمدة ٩٠ يوما.

المطبخ التركي

من أهم جوانب الجذب السياحي التركي أيضا، مذاق المطبخ التركي، الذي هو أساس معظم وجبات البحر المتوسط والشرق الأوسط. وتعود جذور المطبخ التركي إلى العصر العثماني، وتختلف الوجبات بين المدن التركية المختلفة، حيث تنتمي منطقة البحر الأسود إلى المطبخ الآسيوي وتعتمد أكثر على الأسماك. أما مطبخ الجنوب الشرقي، فيعتمد على المشويات من الكباب والمزة، بالإضافة إلى الحلويات الشرقية مثل البقلاوة والقطايف. ولكن حتى أنواع الكباب ونسبة البهار فيها تختلف من منطقة لأخرى. وما زالت بعض أنواع الأطعمة تحتفظ بأسمائها التركية المعروفة عربيا مثل «السميط»، وهو نوع من الخبز الدائري المغطى بالسمسم ويتناوله الأتراك في وجبة الإفطار. وهناك أنواع أخرى من الأطعمة المعروفة عربيا مثل المسقعة والبريك والصولمة والكفتة والكباب والبسطرمة والسجق والخشاف، والبقلاوة والقطايف، وكلها تقدم في تركيا بالأسماء نفسها. وهناك الحلويات التي تسمى «حالفا» والمشتق منها اسم الحلاوة بالعامية. أما لقمة القاضي، فاسمها التركي «لقمة غولاك» وتقدم خلال شهر رمضان مع حلويات أخرى مثل «عاشورا» و«الغريبة» و«مرزيبان». ويقدم الأتراك الكثير من المشروبات المحلاة بالسكر ويطلقون عليها اسم «شربات». أما الآيس كريم فاسمه «دندرمة». وبعد الوجبات، يمكن طلب الشاي (شاي) أو القهوة (قهفة) أو «السحلب» وهو الاسم التركي للمشروب المعروف.

الموانئ وصناعة اليخوت

وتقول هيئة السياحة التركية إن الإنجاز الذي تحقق في العام الأخير بصعود تركيا إلى المركز السادس عالميا، لم يحدث مصادفة، وإنما بتخطيط دام نحو ٢٠ عاما، اكتملت خلالها شبكة الطيران المحلي إلى كافة المدن السياحية، وارتبطت تركيا بشبكة طرق سريعة ورحلات منتظمة بين مختلف المدن بالباصات السياحية. وتعمل كافة شركات الفنادق العالمية في تركيا، ويدير بعضها منتجعات كاملة تشمل تسهيلات سياحية متكاملة إلى جانب الإقامة.

أيضا، تشتهر تركيا بسياحة اليخوت، بل إن بها صناعة يخوت متقدمة تصدرها إلى أسواق العالم. وتوجد مراس لليخوت في معظم الموانئ التركية، وتقدم من خلالها كل خدمات التموين والوقود والصيانة والضيافة.

وتتوقع هيئة السياحة التركية استمرار وتيرة النمو السياحي العالية في السنوات المقبلة.

حيث وصل عدد الشركات السياحية التركية في عام ٢٠١١ إلى نحو ٥٨٠٠ شركة، بينما زاد عدد الغرف الفندقية المتاحة للسياح على نصف مليون غرفة، ووصل أسطول شركة الطيران التركية إلى نحو ١٢٠ طائرة.وبلغ الدخل السياحي التركي في العام الماضي نحو ٢٣ مليار دولار، ارتفاعا من ٢٠,٨ مليار في العام الأسبق. كما زاد عدد السياح إلى ٣٦ مليون سائح ارتفاعا من ٣٣ مليون سائح في عام ٢٠١٠.

وتعد تركيا قصة نجاح سياحي على حافة منطقة الشرق الأوسط .

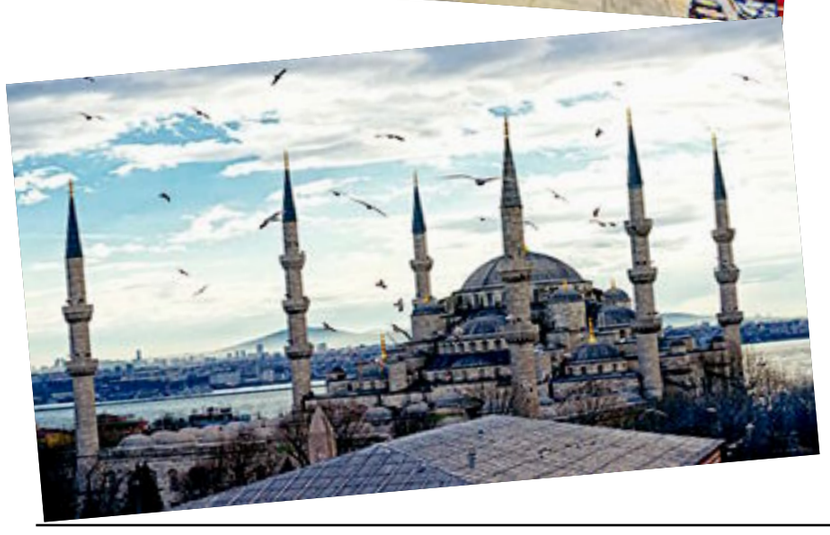

شرطة المرور.. قطاع خاص في إندونيسيا

بدأت مجموعة من الشباب الإندونيسي تنظيم حركة المرور في العاصمة جاكرتا في مقابل مادي بسيط من قائدي السيارات الذين يعانون الأمرين بسبب الزحام الشديد وغياب رجال المرور.

ففي العاصمة الإندونيسية جاكرتا -التي يقطنها حوالي ١٦ مليون نسمة ويتدفق إليها يوميا عدد مماثل من مختلف أنحاء إندونيسيا لزيارتها لأغراض مختلفة- تتكدس المركبات والحافلات والدراجات البخارية وحتى "البجايا" -وهي مركبة صغيرة تشبه "التوك توك"- على طرق وشوارع العاصمة حتى أصبح الأمر يستغرق من قائدي المركبات ساعة كاملة لقطع مسافة تبلغ كيلومترا واحدا.

ومع استمرار الاختناقات المرورية وعدم كفاية أعداد رجال شرطة المرور -الذين لا يمكنهم سوى التواجد في التقاطعات الرئيسية الهامة، حيث إن أعدادهم لا تكفي لتغطية كافة محاور العاصمة وضواحيها- ظهرت على الساحة مجموعة من الشباب الإندونيسي الذين يعانون من البطالة وقد جعل هؤلاء الشباب من تنظيم حركة المرور عملهم اليومي الذي يرتزقون منه نظير القيام بمهام رجال شرطة المرور.

وشهدت ضاحية تشيبوبور فكرة جديدة ومبتكرة تمثلت في وضع هؤلاء الأشخاص الذين يتطوعون لتنظيم حركة المرور في هيكل تنظيمي محلي.

فقد قامت إحدى الجمعيات المهتمة بتنمية قدرات الشباب بالضاحية بتجميع وتنظيم الشباب الذين يعانون من البطالة وتشغيلهم في أنشطة تنظيم حركة المرور بطرق وشوارع الضاحية لتخفيف الاختناقات المرورية وضمان انسياب وتدفق المركبات في الشوارع. ووزعت جمعية تنمية قدرات الشباب في الضاحية زيا خاصا موحدا على الشباب الذين يقومون بتنظيم حركة المرور وحددت لهم مناطق العمل عند التقاطعات والمحاور المرورية الهامة بالضاحية ونظمت عملهم في ورديات.

ويحصل هؤلاء الشباب الذين يمكن أن يطلق عليهم اسم "شرطة مرور قطاع خاص" على مقابل مادي من بعض قائدي السيارات، في حين لا يدفع آخرون شيئا لهم.

العراق: التجمّع الأول للسيارات والطائرات اللاسلكية

أسس عدد من الشباب في بغداد التجمع العراقي الأول للسيارات والطائرات اللاسلكية بتمويل ذاتي. وتسعى هذه المجموعة إلى تمثيل العراق في الاستحقاقات الخارجية والمنافسة على الألقاب العالمية.

وتستوقف المتجول على أحد أرصفة متنزه الزوراء، وهو من بين المتنزهات الترفيهية الأكبر في بغداد، مشاهد غير مألوفة لطائرات صغيرة تحلق في الهواء وسيارات صغيرة تنطلق بسرعة عبر تضاريس الحلبة. ويتجمع حول الحلقة شباب من «التجمع العراقي للسيارات والطائرات اللاسلكية»، ويمسكون في أيديهم بأجهزة التوجيه.

وتقدم المجموعة عروضها بين الحين والآخر، بهدف اكتشاف مواهب جديدة لزيادة عدد أعضاء التجمع وضمها إلى الفريق الصغير الذي يضم عشرة أشخاص، مستغلين في ذلك أحد أرصفة متنزه الزوراء.

ويقول رئيس التجمع تمار عامر (٢٥ عاماً)، وهو طالب في كلية «المأمون» مؤسس «التجمع اللاسلكي»، «يعتبر تجمعنا النواة الأولى لهذا النوع من الرياضة في العراق، والذي نسعى من خلاله بتمويلنا الذاتي إلى تطوير اللعبة على الصعيد المحلي وتأسيس اتحاد خاص بها». ويوضح عامر، متحدثاً عن طموحاته في خوض منافسات عالمية وتحقيق أهداف «التجمّع اللاسلكي» الذي أسسه منتصف العام الحالي، أن «هدفي هو تعريف الشباب بهذه الهواية وتطويرها حتى تصبح رياضة منتشرة في بلدي، مثل بقية الدول، والمنافسة من خلالها على البطولات والألقاب العالمية».

لكن هذه الأهداف تصطدم بالكثير من التحديات، وأهمها عدم وجود حلبة للتدريب ذات أرضية صالحة.

ويوضح تامر، وهو منشغل بإصلاح سيارته اللاسلكية، أن «هذا الأمر يجعلنا مضطرين لاستخدام أي مساحة فارغة، حتى وإن كانت غير مناسبة لسياراتنا، الأمر الذي يعرض سياراتنا للتعطل الدائم». وتطمح المجموعة إلى المزيد من الأهداف، بينها تنظيم بطولات ومسابقات لاكتشاف مواهب جديدة وضمها إلى التجمع.

من جهته، يعبر أحد أعضاء التجمع، والذي يفضل أن يلقب بـ«علي فيراري»، عن حبه الكبير لسيارته اللاسلكية من طراز «فيراري». ويقول إن «التجمّع يعتبر فرصة كبيرة للهواة الذين يمتلكون سيارات لاسلكية، ولدى الأشخاص الراغبين في تطوير إمكانياتهم».

أما السيارات، التي يستخدمها أعضاء المجموعة، فتتمتع بمعايرها الخاصة، إذ يجب أن تكون ذات كفاءة عالية. لذا يعتمد هؤلاء على السيارات التي تنتجها مؤسسات عالمية مثل «جي تي آر» و«أس بي آر» الأميركيتين، والتي تتراوح أسعار منتجاتها بين ٨٠٠ و١٢٠٠ دولار. ويضيف «فيراري» (٢٤ عاماً)، وهو طالب في كلية الهندسة في الجامعة التكنولوجية في بغداد والمشرف على إدارة الأمور الفنية وإدارة صفحة التجمع على موقع «فيسبوك»، «من خلال الموقع يتمّ الإعلان عن المسابقات والنشاطات، بالإضافة إلى موعد التجمع الخاص بهواة اللعبة لإجراء التدريبات». ويستعين أعضاء التجمع بموقع «فيسبوك» لاكتشاف المهارات الجديدة والإعلان عن نشاطاتهم. وبلغ عدد أعضاء الصفحة حوالي ألف مشترك لغاية الآن. وبعد أن كثر الحديث عن غياب الدعم المادي، تقول المتحدثة باسم وزارة الشباب والرياضة عاصفة موسى، رداً على تقديم الدعم للتجمع واعتماد هذا النوع من الرياضة في العراق بصورة رسمية، إن «الوزارة لا تقدم أي دعم لهذه الرياضة في الوقت الحالي»، مضيفة أن هذه اللعبة «للهواة وغير معترف بها رياضة عالمية». وتشير إلى أنه «في حالة إنجاز المدينة الرياضية في بغداد، سندرس إمكانية توفير قاعة لممارسة هذه اللعبة». وبالرغم من التحديات التي يواجهها هواة لعبة السيارات والطائرات اللاسلكية، إلا أنهم حريصون على التدرب عليها بانتظام والبحث عن مواهب جديدة تنضم إلى «التجمع اللاسلكي» العراقي. كما أن انعدام الدعم للعبة لم يوقف دأب الجمهور عن ممارسة هذه الهواية الوليدة في العراق ومتابعة عروض التجمع بانتظام.

ويقول محمد يحيى (٢٨ عاماً)، وهو صاحب محل للأجهزة الإلكترونية في بغداد ويأتي أسبوعيا لمتابعة العروض التي يقدمها الفريق، «أحب هذه اللعبة أكثر من أي شيء آخر. لذا أحرص على قضاء عطلتي الأسبوعية في متابعة العروض الأجمل التي يقدمها الشباب هنا»، مضيفاً «اخترت الانضمام إلى التجمع مؤخراً، إذ أمتلك سيارة فورمولا كي أحسن أدائي وأطور مهاراتي وأقضي أوقاتاً ممتعة».

جزر كوبر فيلد في البهاماس

للحياة الراقية صوت وصدى.. والمطر الناعم في أمكنة المدى

للحياة الراقية صوتٌ وصدى، والمطر الناعم في أمكنة المدى، والعطر المتقطر من شلالات الندى، أريج غطّ عطره الإرجاء ومضى، في السهول والشطآن والفضا، في السكينة صمتٌ، وفي المعمورة سحرٌ، ولخلق الله سرٌ. مساحات مُخبأة ومُختبأة، إحدى عشرة جزيرة، مُختصر السحر فيها، مُرادف الجمال والسكينة، لا تسمع فيها إلا صوت الهدوء، ٧٠٠ فدان من الأرض المشاع مملوك من كل البشر، وفي نفس الوقت لا يملكه أحد، خُلجان تحبس الأنفاس، طبيعة أرق من الندى على ورقة الربيع، مبنيٌ عليها خمسة بيوت بل قصور، وكل وسائل الراحة فيها، ولكل قصر شاطئه الخاص، إنها جزر كوبرفيلد، في البهاماس. أمكنة لم تلوثها عوادم السيارات أو الطائرات، ولا وصول إليها إلا بالقوارب التي تسرح بين أجمل الأماكن والمناظر الطبيعية، رحلة مدتها لا تتجاوز ٤٥ دقيقة في البحر، من مطار جورج تاون، والذي يبعد حوالي ٩٠ دقيقة من مطار ميامي على قمة تلة، ١٠ آلاف قدم مربع من الفخامة الاستثنائية، حدائق واسعة خلابة، ورائحة الجمال تنبعث من ورودها. تغزو المكان رومانسية، تجعلك هائما بين الحلم والواقع، بين السُهاد واليقظة. كل جزيرة من تلك الجُزر تراها متكئة على راحة الأرض، تنتظر ضيوفها كانتظار السنابل للمِنجل، وانتظار السهل للمطر، ما حلّ ضيفاً على أيٍّ من منتجعاتها، إلا ومدد الإقامة. ربيعيةٌ كل أيام السنة، صيفُها حرارته في أقصاها ٢٧ درجة مئوية، وشتاؤها حرارته أدناها ٢١ درجة مئوية. حقول مُمتدة حتى الأفق تنسيك الضجيج، ضوء شمس فيه الحياة، وغروبٌ فيه حياءٌ وصوت ولادة الليل، لوحةٌ ساحرة ولحظة نادرة، مُختلفة صورتها عن كل الصور. بحرٌ لُجّين تتكسر أمواجه بصوت الوصول للشاطئ، نهاية رحلة الموج على الرمل الذهبي، هدير يجتمع فيه الأضداد القسوة والحنان، القوة والضعف. لوحة الغروب على سطح ماء البحر، شاعريةٌ يمتزج الأزرق بالأسود، إنها تحية المساء للمساء، رذاذ الموج كبخور السحر، يتبختر في اللامكان، يرسم بطاقة دعوةٌ إلى كل مكان.

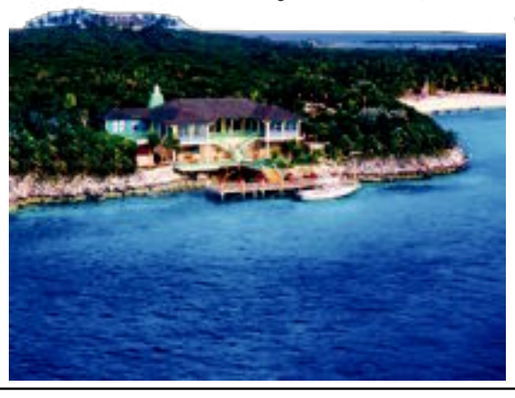

حنث يمينه مرات عدة مع الرئيس عبد الرحمن عارف وخانه

إبراهيم الداود... تحالف مع ألدِّ أعدائه فخرج من المولد عارياً

محدود التفكير وقليل الاختلاط وغير كفء من الناحية العسكرية ولايفهم في الأمور السياسية، ولا يصلح للمواقع القيادية، ولا حتى منصب وزير، تأخر ترفيعه بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لاتهامه بكتابة التقارير إلى الاستخبارات العسكرية على الضباط الوطنيين، وذلك في العهد الملكي

إعداد/ د. هادي حسن عليوي Hh١٩٤٠@yahoo.com

وبعد الثورة تقرب نحو الشيوعيين أول مرة، لكنه تحول الى الاتجاه القومي، ساهم في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ عندما كان في البصرة، كان طموحه اكبر من حجمه، واستغل منصبه كآمر للحرس الجمهوري للتآمر على الرئيس عبد الرحمن عارف.

نشأته

ولد إبراهيم عبد الرحمن داود في مدينة هيت بمحافظة الرمادي العام ١٩٢٩ أكمل دراسته في الرمادي العام ١٩٢٩، أكمل دراسته في الرمادي ثم قبل في الكلية العسكرية وشارك كبقية الضباط وأفراد الجيش في العمليات العسكرية ضد الاكراد الناصر برتبة مقدم وانا برتبة عقيد.. اي لماذا لااقوم بثورة واصبح على الاقل وزيرا.. ولما عجز ان يصبح وزيرا حنث قسمه ويمينه الذي كرره امام الرئيس عبد الرحمن عارف بانه هو وعبد الرزاق النايف يحافظان عليه ولن يتآمرا عليه او يخوناه واخذ وصاحبه النايف يتحرك على الكل للعمل معهم وبهذا الصدد يقول صبحي عبد الحميد احد الضباط الناصريين ووزير الخارجية والداخلية في عهد السلام محمد عارف "ان الداود وصاحبه عبد الرزاق النايف معاون مدير الاستخبارات العسكرية – حاولا إقناع الرئيس عبد الرحمن عارف بتعيين عبد الغني الراوي رئيسا للوزراء لكن عارف رفض ذلك وبعد ان تبين ان الراوي لا يصلح ان يكون رئيسا للوزراء عدم نيتها بتدبير محاولة انقلابية ضده وكان عارف يشك باحد افراد عائلته ولا يشك بابراهيم الداود وعبد الرزاق النايف.

لم يجد الداود الا الاقتناع برأي النايف من التحرك المنفرد دون الاعتماد على احد او التحالف مع اية قوة سياسية او شخصيات محسوبة على قوى سياسية معينة وكانت حجة النايف في ذلك ان الناس ملت الأحزاب والتطاحن الذي وصل الى حد المذابح اضافة الى ان اية حركة ستسعى في النتيجة الى الاستحواذ والتفرد بالسلطة ولما كانت مقاليد الامور الفعلية في البلاد هي بيد الداود وبيده هو شخصيا فلا يحتاج الامر سوى اذاعة بيان يعزل بموجبه الرئيس عارف ويشكل وزارة من الشخصيات المستقلة واللاحزبية والعمل الى ان تجد العذر لقبول مقترح سبق ان قدمه لهم عبد الرزاق النايف بتشكيل حركة سياسية باسم الثوريين العرب التي اخذت التحضير لحركة تصحيحية وان النايف يقود هذه الحركة وحدد يوم السادس عشر من نيسان ١٩٦٨ لتنفيذ الحركة لكن النايف ارسل نزار الأنصاري الضباط في الاستخبارات العسكرية وتحسين السوز الصحفي القومي والاثنين أعضاء في قيادة هذه الحركة ليبلغوهم طلب النايف تأجيل موعد الحركة التصحيحية لمدة شهرين او أكثر بقليل من دون ذكر سبب كما طلب النايف أيضا عقد اجتماع في التاسع من نيسان ١٩٦٨ في بيت السوز وتحدث النايف في ذلك الاجتماع قائلا إن سبب تأجيل موعد الثورة لأننا سوف نعمل مع جهات وطنية.

ويقول حميد جوير احد قادة هذه الحركة والذي كان حاضرا الاجتماع: (انتفض الحاضرون قائلين: (حركة تصحيحية وليست ثورة!) فاستدرك النايف وقال: عذرا .. فسأله مسؤول تنظيم الجنوب: من هؤلاء، فأجاب النايف : (حزب البعث) ضحك التسعة الحضور في الاجتماع وساد جو من الدهشة والاستغراب ، قطعة النايف قائلا : (اقسم بالله لقد اتصل بي السفير البريطاني في بغداد وقال ان حركتكم لا تتم حسب ما تريدون، وسوف نجهضها ونجهض عارف معكم مالم تشركوا من نريد ، واعطاني موعدا فالتقيته وبصحبته احمد حسن البكر وقال : هذا ومن معه سوف تتعاونون معه على الثورة). المهم رفض الجميع وتركوا الاجتماع وحلوا حركتهم والتقوا قيس نجل الرئيس عبد الرحمن عارف وقالوا له : "بلغ والدك ان يلتزم بالحد الادنى مما اتفق عليه ، والا سوف لن تدوم رئاسته، فهناك من يروم اسقاط ابيك، وهو شخص قريب جدا منه".

ولم تمض ايام حتى وصلت الرئيس عارف تقارير من مديرية الامن العامة تشير الى تحركات لاحمد حسن البكر ومجموعة من الضباط الذين يحسبون على البعث، وكذلك نشاطات للداود والنايف، فأرسل الرئيس عارف على البكر الذي اقسم له بان الأخبار كاذبة والتزم البقاء في داره، مثلما اقسم له الداود والنايف بان هذه الاخبار كاذبة وهم لن يخونوه!! .. وعن تلك الاحداث يتحدث جلال الطالباني ـ رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الى مجلة الوسط التي تصدر في لندن ، بتاريخ ١٦ / ١١ / ١٩٨٩ قائلا: "كانت مجموعة من الضباط تخطط للقيام بمحاولة انقلابية ومن هؤلاء عبد الرزاق النايف وابراهيم الداود وبشير الطالب، واتصلوا بعبد الستار عبد اللطيف، الذي تربطني به علاقة والتقينا في بيته وكان من بين الحضور إضافة الى عبد الستار أنا والشهيد فؤاد الركابي، واقترحوا ان يكون الركابي رئيسا للوزراء لكنه رفض العرض، عندئذ عرضوا مشروعهم على مجموعة البعث (البكر ـ صدام)، الامريكية للتعاون على ان (نتساهل) بعد نجاح الانقلاب في مسألة النفط مع الشركات الامريكية ووافقنا على الشروط، وبعد ثلاثة ايام جاءنا من السفارة الامريكية من يقول: (ان علينا ان نتعاون مع امر الحرس الجمهوري ابراهيم الداود وعبد الرزاق النايف، وان علينا ان نمشي وفق الخطة التي سيرسمها لنا، وقد التقينا بالداود في سيارته الخاصة ليلة ١٢ تموز ١٩٦٨ واتفقنا معه على كل شيء ، ولا اريد هنا الخوض في كيفية وقوع الانقلاب، ولكن الذي ادهشنا جميعا ان الانقلاب نجح اسرع مما كنا نتصوره!)، ويضيف حردان التكريتي في مذكراته قائلا: ولم تمر ستة ايام فقط على الانقلاب حتى اتصلت بنا السفارة البريطانية في بغداد بشكل سري وذكرت

خطورة الاستمرار في السياسة التي أعلنها عبد الرزاق النايف بصفته رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي (الاول والاخير) والذي قال فيه: (ان حكومته ستتخذ اتجاها مستقلا في قضايا النفط، وانها ستعيد النظر في كل الاتفاقيات المعقودة بين العراق وشركات النفط" ... ويضيف حردان التكريتي قائلا " وذكرت لنا السفارة انها مستعدة للتعاون معنا الى ابعد حد لاسقاط عبد الرزاق النايف واصدقائه، واعطاء حزب البعث ، ويضيف الطالباني قائلا: (في تلك الفترة جرى لقاء بين بشير الطالب الملحق العسكري في بيروت مع الملحقين العسكريين (البريطاني والإيراني) وقرروا الاتصال بعبد الرزاق النايف وابراهيم الداود من اجل القيام بانقلاب في العراق ، وهو ما اخافنا من التعامل مع هذه المجموعة فذهبت الى الرئيس عبد الرحمن عارف وأبلغته بما يجري فقال لي : (استدعيت ابراهيم الداود وعبد الرزاق النايف وسعدون غيدان واقسموا امامي بالقران انهم لن يتآمروا علي).. اما حردان التكريتي احد اعضاء المكتب العسكري لحزب البعث فيقول في مذكراته في هذا الصدد .. (اعلن الرئيس عبد الرحمن عارف، قبل انقلابنا بحوالي شهرين عن تعديل في اتفاقيات النفط لصالح شركة ايرب الفرنسية، وقد طلبني ابو هيثم (احمد حسن البكر) عشية الاعلان عن هذا التعديل وشرح لي اهمية هذا الاعلان وآثاره السيئة على علاقات كل من العراق وبريطانيا ، والعراق وامريكا ، وذكر ان علينا ان نستغل هذا الوضع الجديد للقيام بعمل ما ، وجرت بعد ذلك اتصالات بيننا وبين صدام الذي كان آنذاك في بيروت وأخبرناه بضرورة إقامة حوار عاجل بينه وبين السفارة الاميريكية، واخبرناه باجراء اتصال مع عفلق بهذا الشأن، وبعد اقل من اسبوع اخبرنا صدام بان الحكومتين (البريطانية والاميريكية) ابدتا استعدادهما للتعاون الى اقصى حد بشرطين:

الاول : ان نقدم لهما تعهدا خطيا بالعمل وفق ما يرسمونه لنا . والثاني : ـ ان نبرهن على قوتنا في الداخل ، فتقرر ان يقوم حزب البعث بتنظيم مظاهرة ضد عبد الرحمن عارف ، فتم استغلال الذكرى الاولى لنكسة حزيران ١٩٦٧ ونظم الحزب تظاهرة ضخمة يمشي امامها البكر وانا وصلاح مهدي عماش واخرين.. وقد اخبرتنا السفارة الاميركية في بيروت على استعداد الولايات المتحدة

في شمال الوطن، قربة وبقية ابناء ديرته الرئيس عبد السلام محمد عارف ومنحه منصب معاون آمر فوج الحرس الجمهوري وبعد تعيين بشير الطالب وبعد وفاة عبد السلام محمد عارف اثر سقوط طائرته في البصرة خلال جولة تفقدية في نيسان ١٩٦٦ وقف إبراهيم الداود وعبد الرزاق النايف وغيرهما من الضباط الى جانب انتخاب أخيه عبد الرحمن عارف ضد انتخاب الدكتور عبد الرحمن البزاز، فقد نقل الصحفي المصري حمدي لطفي خلال حوار مع المقدم الركن ابراهيم عبد الرحمن الداود الذي حمل رتبة فريق ركن ووزير الدفاع بعد ١٧ تموز ١٩٦٨ "لقد هددت باستعمال مدفعي الرشاش دفاعا عن حقنا في اختيار عبد الرحمن عارف رئيسا للجمهورية فقد كان هناك اقتراح بتشكيل مجلس رئاسة يضم اربعة هو احدهم اي عبد الرحمن عارف وكان هناك من المرشحين الدكتور البزاز واللواء عبد العزيز العقيلي، ويضيف الداود قائلا: واستطعت بمعاونة زملائي من بينهم قائد الحرس الجمهوري في ذلك الوقت المقدم بشير الطالب أن ننجح في اسناد الرئاسة لعبد الرحمن وفي فجر ١٧تموز العام ١٩٦٨ حملت مدفعي مرة اخرى". لكن حمدي لطفي يعلق على حديث الداود قائلا: لقد تولى الداود وزارة الدفاع السيطرة على القصر الجمهوري فقد فعل شيئا بسيطا!! جعل مد فعية الدبابات تستدير نحو القصر فاستسلم عبد الرحمن عارف!!

لانه لم يكن مقبولا ولم يكن يحظى بتأييد كبار الضباط فابتعدا عنه وراحا يبحثان عن شخص اخر يحقق طموحها في منصب وزاري لأنهما لا يستطيعان فرض نفسيهما لتقلد منصب وزاري لصغر رتبتيهما مقدم فاتصلا باللواء عبد العزيز العقيلي الذي اشترط عليهما البقاء بعيدا عن اي منصب وزاري فرفضا وذهبا إلى اللواء رجب عبد المجيد، الذي طردهما ايضا واثناء وجود عارف عبد الرزاق رئيس وزراء سابق في السجن بعد فشل محاولته الثانية لإسقاط الرئيس عبد الرحمن عارف في شهر حزيران العام ١٩٦٦ واعتقاله ومجموعة من الضباط الناصريين ظهرت انذاك قوة جديدة تعاظم دورها متمثلة بالداود والنايف وسعدون غيدان قائد كتيبة دبابات القصر الجمهوري وهؤلاء لعبوا دورا في افشال محاولة عارف عبد الرزاق الثانية لكن ابراهيم الداود مقتنع بان أية محاولة لابد لها ان تنجح بدعم سياسي لهذا لم يجد سوى عارف عبد الرزاق فزاره في المعتقل. ويقول صبحي عبد الحميد في مذكراته والذي كان معتقلا مع عارف عبد الرزاق ان الداود عرض على عارف فكرة ان يصبح رئيسا للجمهورية على ان لا يفكر لا بالاشتراكية ولا بالوحدة مع مصر وقد نهره عارف وهم بضربه بـ(النعال) وحين اراد الداود مغادرة المعتقل طبق عارف منه حمل سلة البرتقال التي جلبها معه وهكذا فشلت خطة الداود – النايف..

تحرك تآمري

سبق للداود والنايف ان رتبا الاوضاع في القصر الجمهوري لما يخدم تحركاتهما فقد استطاعا اقناع الرئيس عبد الرحمن عارف من نقلة المقدم سعدون غيدان الى القصر الجمهوري وكذلك فيصل عبد الحليم وهو قريب زوجة عبد الرحمن عارف إلى خارج القصر لانه رفض التعاون معهما في التآمر على عارف كذلك حاولا إقناع مقدم لواء الحرس الجمهوري فاضل مصطفى بالتعاون معهما لكنه رفض وقال لهما "ان من يحاول اسقاط الرئيس عارف فاني اضع رأسه في فوهة مدفع الدبابة" وذهب مصطفى الى الرئيس عارف واخبره بذلك فاستدعاهما الاخير بحضور مصطفى لكنهما تمكنا من خداع عارف واقناعه بان مصطفى يريد الايقاع بينهما وبينه لابعادهما عنه كي يتمكن من الانفراد به واسقاطه. وقد صدق عارف قولهما بعد ان اقسما بالقران الكريم على على امتصاص النقمة الشعبية، بمجموعة من الاجراءات الاقتصادية التي تؤمن الهدوء والرضا في الشارع العراقي وما عزز موقف النايف هذا هو انه شكل قبل مدة حركة الثوريين العرب التي اصبحت قوة لاسيتهان بها، والتي قررت القيام بحركة تصحيحية بعزل الرئيس عارف من دون إراقة دماء!! ويتحدث عبد الكريم فرحان وزير الإرشاد والقيادي الناصري المعروف عن اسراع الداود – النايف بتنفيذ انقلابهما وذلك في كتابه حصاد الثورة حيث يقول "ركب الغرور مجموعة الداود – النايف وشجعهما ضعف شخصية رئيس الجمهورية عبد الرحمن عارف واستجابته لجميع طلباتهم ومقترحاتهم وثقته المطلقة بهم، فبدؤوا يعملون على اقصاء عبد الرحمن عارف واحلال العقيد ابراهيم الداود محله وجرى اتصال بصعب الحرادن آمر الانضباط العسكري وغيره وعهد إلى العميد الركن فيصل شرهان العرس مهمة التحقق من نوايا الداود فزاره وتحدث معه وقال له الداود معتدا ومتباهيا "لقد كان جمال عبد الناصر مقدما اما انا فعقيد"، وسخر من ضعف رئيس الجمهورية ويضيف الفرحان قائلا ثم جاء لزيارة بغداد طلعت صدقي المستشار في رئاسة الجمهورية المصرية بناء على دعوة تلقاها من طاهر يحيى رئيس الوزراء فدعاه الداود وحضر عبد الرزاق النايف وشرب الثلاثة وتحدث الداود عن نواياه وسهولة تحقيقها وقرب التخلص من عبد الرحمن عارف وفي اليوم التالي توجه طلعت الى رئيس الوزراء طاهر يحيى وحدثه بما سمع من الداود كما ذهب صعب الحردان ليخبر رئيس الجمهورية بما سمعه من الداود فلم يصدق عارف النبأ"، ويضيف فرحان قائلا: كما حذر اخر الرئيس عارف من مجموعة الداود – النايف فرد عليه قائلا "هؤلاء مخلصون وقفوا الى جانبي في المحنة اشك في زوجتي ولا اشك فيهم ويقصد عارف في محنته هي اختياره رئيسا للجمهورية"!!

التحالف مع العدو اللدود .. البعث !!

يشر الدكتور مجيد خدوري في كتابه العراق الجمهوري الى انه بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ تم تشكيل وفد من اثنتي عشرة شخصية عراقية معروفة برئاسة الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء سابق استقبله عارف وتم خلال لقائهم طرح ثلاث وعشرين نقطة كانت الاهم فيها ايقاف تسريح الموظفين والعاملين في الدولة العراقية من وظائفهم نتيجة للازمة الاقتصادية التي كان يمر بها العراق فوعدهم عبد الرحمن بتنفيذ طلباتهم خلال تشرين الثاني من العام نفسه اي بعد شهر من ذلك اللقاء لكن عارف لم يلتزم بوعده مما حدا ببعض تلك الشخصيات

حنث اليمين وانقلب على عقبيه

كان المقدم الركن ابراهيم الداود يردد امام زائريه مقولته المعروفة "كان الرئيس جمال عبد

عروض آسيوية تحاكي الحقبة التاريخية

استفاد عدد من أبرز المصممين الصينيين من إقامة مهرجان الموضة الآسيوية في سنغافورة، لإطلاق العنان لمخيلاتهم عبر الإكسسوارات المرافقة لمجموعة الأزياء المقدمة لربيع وصيف ٢٠١٣. وبدا في العرض أن الاعتماد على التقاليد التاريخية، هو أفضل السبل لتقديم كل ما هو غريب وعجيب من الابتكارات التي زيّنت رؤوس العارضات، بدءا من التاج الإمبراطوري العريق وكافة مستلزماته إلى جانب أدوات يدوية الصنع ومعروفة جدا في شرق آسيا، مرورا بعالم خاص من الخيال السينمائي الهوليوودي، وصولا إلى بعض الأفكار المستوحاة من الأدوات المنزلية المعروفة.

وكان الاعتماد بشكل أساس في المجموعات المعروضة، على فساتين الأعراس المزيّنة والملوّنة، والتي تحمل تطريزا خاصا لعروس المستقبل الآسيوية، مع الاستخدام اللافت لأنواع متعدّدة من أقمشة الحرير والتول.

غطاء أيفون ببخاخ فلفل للدفاع عن النفس

شاهدنا محفظة للآيفون على شكل كاميرا من الطراز القديم ومحفظات تمثل شخصيات ديزني ومحفظات تجعله يطفو على الماء، أما اليوم نشهد غطاء من شأنه أن يتحول إلى بخاخ حار بهدف الدفاع عن النفس.

توصل مصمم في الولايات المتحدة إلى إنتاج محفظة تجعل من الهاتف سلاحا ماضياً. فالمحفظة الجديدة سبراي تيك تحوي بخاخ فلفل للدفاع عن النفس. وقال صاحب الفكرة سكوت ماكفيرسن

متاهة

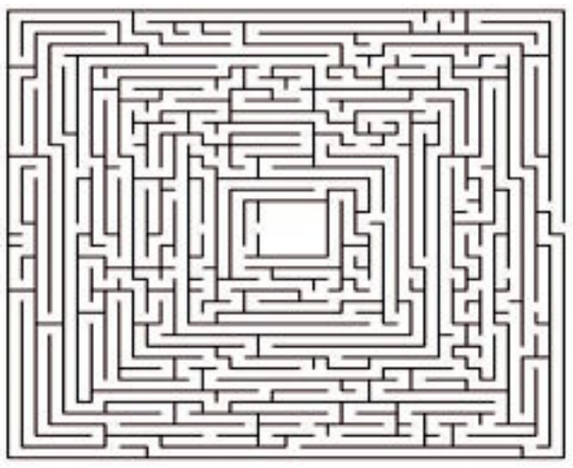

اكتشاف جراثيم جليدية !!

أعلن باحثون أميركيون عن اكتشاف جراثيم تعيش في بحيرة مالحة في أنتاركتيكا من دون ضوء ولا أوكسيجين، أي في بيئة ظروفها قاسية قد تكون موجودة في أماكن أخرى من نظامنا الشمسي يمكن أن يتكون فيها هذا الشكل من الحياة. وتضم البحيرة التي تحمل اسم فيدا نسبا عالية جدا من الأمونيا والنيتروجين والهيدروجين والكبريت والنترات وأكسيد النيتروجين. وتعيش الجراثيم في هذه البحيرة تحت ٢٠ مترا من الجليد في مياه تتخطى نسبة ملوحتها العشرين في المئة وتقرب من حرارتها ١٣ درجة مئوية تحت الصفر. وشرح عالم من جامعة ميشيغان الأميركية أن اكتشاف هذه المنظومة البيئية يعطينا مؤشرات عن وجود بيئات جليدية أخرى منعزلة على سطح الأرض، وعن إمكانية وجود أشكال أخرى من الحياة على كواكب أخرى مغطاة بالجليد. وأشار إلى أن النسب المرتفعة من الهيدروجين وأكسيد النيتروجين على شكل غاز توفر على الأرجح الطاقة الكيميائية التي تسمح لهذه البيئة الجرثومية بالاستمرار.

في مثل هذا اليوم

٢٩ تشرين الثاني

١٢٢٦ - لويس التاسع يتولى عرش فرنسا.

١٣٩٤- ملك مملكة جوسون في كوريا تايجو ينقل العاصمة من كايسونغ إلى هانيانغ والتي تعرف اليوم باسم سيول.

١٨٩٩- تأسيس نادي برشلونة في إسبانيا.

١٩٤٥- قيام جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية.

١٩٤٧- صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٨١ والداعي إلى تقسيم فلسطين بين العرب واليهود.

١٩٥١- إعلان الإضراب العام في تونس احتجاجا على رفض فرنسا مطالب حكومة محمد شنيق الداعية للاستقلال وإنشاء مجلس نيابي.

١٩٦٣- الرئيس الأمريكي ليندون جونسون يشكل لجنة خاصة يرأسها رئيس المحكمة العليا "إيرل وارين" وذلك من أجل التحقيق في حادث اغتيال الرئيس جون كينيدي وذلك بعد أسبوع من الحادث.

١٩٩٠- مجلس الأمن يصدر القرار رقم ٦٧٨ والقاضي باستخدام القوة لتحرير الكويت إذا لم ينسحب العراق منها قبل ١٥ كانون الثاني ١٩٩١.

٢٠١١- ملك المغرب محمد السادس يكلف زعيم حزب العدالة والتنمية عبد الإله ابن كيران بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك بعد حصول حزبه على الأغلبية في الانتخابات التشريعية، وهي الحكومة الأولى في المغرب التي يشكلها زعيم حزب حصل على أغلبية في البرلمان

حظك اليوم

٢٢مارس - ٢٠ابريل

الحمل

إذا أردت المحافظة على مكتسباتك، عليك أن تكون أكثر جديّة من السابق، فهذا أفضل عليك أن تواجه الأمور كما هي

٢١ ابريل – ٢١ مايو

الثور

كن هادئاً في ما تقوم به ولا داعي الى العجلة والتسرع. قد لا تسير الأمور كما تشتهي، بل تشعر أنك متعب

٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

الجوزاء

تخشَى المبادرة فإن الخسوف في برجك يجعلك تطرح بعض التساؤلات حول مصيرك وأوضاعك، وقد يشير الى بداية جديد او الى إنجاز وحسم

٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو

السرطان

لا ترضَ بأنصاف الحلول إذا لم تكن مقتنعاً، وحاول أن تنجز عملك كاملاً لئلا تقع ضحية المفاجآت تضحياتك مع الشريك زادته طمعاً

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

الأسد

تحرّر من الضغوط وتبدو أكثر إقبالاً وإيجابية. قد تبحث عن مشروع وتبدو متحمساً جداً. تشارك في ورشة عمل

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

العذراء

تبرع في مجالك وتعبّر عن أفكارك من دون خوف، وخصوصاً إذا واجهت بعض الزملاء أو أرباب العمل إلزم الهدوء المطلوب مع الشريك هذا اليوم

٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

الميزان

خسوف في البيت التاسع، اي في الجوزاء، يكون مؤشراً لتطوّرات ايجابية او لأخبار جيدة تتعلق بسفر او بلدان خارجية

٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

العقرب

الأجواء الإيجابية هي الفارق بالنسبة إليك، وهذا ما ينعكس ارتياحاً كبيراً على أجواء العمل لا تكن أنانياً، وعليك أن تردّ الجميل للشريك

٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

القوس

حسن الأوضاع وحضورك الذهني يسهمان إلى حدّ كبير في رفع قدراتك للتكيّف مع كل الأمور يقف الشريك إلى جانبك للخروج من بعض الظروف الصعبة

٢٣ ديسمبر - ٢٠يناير

الجدي

نجاح كبير وغير متوقع في العمل، بعد القرارات الحاسم التي اتخذتها لدعم المشاريع التي طرحها بعض الزملاء حب فجائي وغرام ولقاءات رومنسية ودعوات تربكك

٢١ يناير – ١٩ فبراير

الدلو

حاول أن لا تتفسح للآخرين المجال للتدخل في عملك الخاص. الاستقرار لا بدّ منه هذا اليوم، ابحث عن أولوياتك وكن ثابتًا في مواقفك

٢٠ فبراير – ٢١ مارس

حوت

قد تلتقي مسؤولا يعجبه عملك ويدعمك كثيراً. قد تواجه أمراً لا يرضيك أو تفهم أموراً في ما بعد تجعلك تتراجع خطوات لا تهدد علاقتك الجيدة بمغامرة عابرة

لقطة من الزمن الجميل

البصرة في السبعينيات

جبل التايتنك للبيع!!

صورة فريدة لجبل الجليد الذي تسبب بغرق الباخرة تيتانيك في العام ١٩١٢، ستعرض للبيع بالمزاد العلني في دار للمزادات بولاية نيوهامشير الأمريكية. وهذه الصورة التي التقطت قبل يومين من كارثة الغرق، بسعر يتراوح بين ٨ و١٠ آلاف دولار. وستعرض للبيع في الوقت ذاته مئات القطع الخاصة بـ" التيتانيك". وقد التقط هذه الصورة دبليو. إف. وود قبطان السفينة اتو ينن قبل يومين من كارثة الغرق التي أودت بحياة ١٥٠٠ شخص.

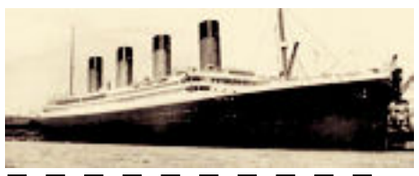

الربط مع الحمير للسارقين في المكسيك

جرت معاقبة أربعة لصوص سرقوا حمارين في بلدة أوتومبا بالمكسيك بشكل فوري حيث قام أهالي البلدة بربط اللصوص الأربعة مع احد الحمير التي قاموا بسرقتها وضربهم ضربا مبرحا قبل أن يتم تسليمهم إلى رجال الشرطة بعد مفاوضات استمرت ثماني ساعات.

جد الفرق بين الصورتين

عاصفة من الغبار على المريخ

تراقب وكالة الفضاء الأميركية ناسا منذ أسبوعين عاصفة ضخمة من الغبار على المريخ أدت إلى تغيرات في الجو رصدتها المركبة المدارية الأميركية أم آر أو وعلى الأرض رصدها الروبوت أوبورتونيتي.

وأوضحت ناسا أن هذه هي المرة الأولى منذ مهمات فايكينغ الأميركية في السبعينات من القرن الماضي التي تتمكن فيها مركبة مدارية على المريخ من رصد هذا النوع من العواصف في الوقت نفسه. وذكرت بأن عواصف من الغبار هبت في العامين ٢٠٠١ و٢٠٠٧ على مساحات شاسعة من الكوكب الأحمر.

وفي ١٦ تشرين الثاني الجاري، رصدت معدات على متن المركبة المدارية أم آر أو ارتفاعا في حرارة الغلاف الجوي على علو ٢٥ كيلومترا تقريبا فوق العاصفة. واثر ذلك ارتفعت الحرارة ٢٥ درجة مئوية. وتنتج هذه الظاهرة عن امتصاص الغبار الذي تحمله الرياح لحرارة الأشعة الشمسية على هذا الارتفاع.

كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
			■						02
				■			■		03
		■							04
									05
			■		■	■			06
	■						■		07
■				■					08
					■				09

افقي

1- مطرب لبناني
2 – ممثلة مصرية – عبَّأ –
3 – نصف وحيد – الصديق –
4 – مؤسس ديانة الفرس – ملكي
5 – فقيه ومؤرخ وأديب عربي
6 – للنهي – أداة إستثناء –
7 – جزيرة أسيوية
8 – حب – ردى
9 – دولة عربية – مدينة مصرية .

عمودي

1 – أغنية لفيروز
2 – ملكي – تلال – عكسها منع وردع
3 – مدينة مصرية شهيرة بمياها المعدنية – مشى –
4 – كافراً – من الأطراف –
5 – ثلثا " بيت " – الماء المتدفق من عل –
6 – جاء – قبل اليوم –
7 – تم – غير رئيسي –
8 – مدينة فلسطينية – فور –
9 – سياسي فرنسي أشتهر بدهائه

لون مع

المستقبل العراقي

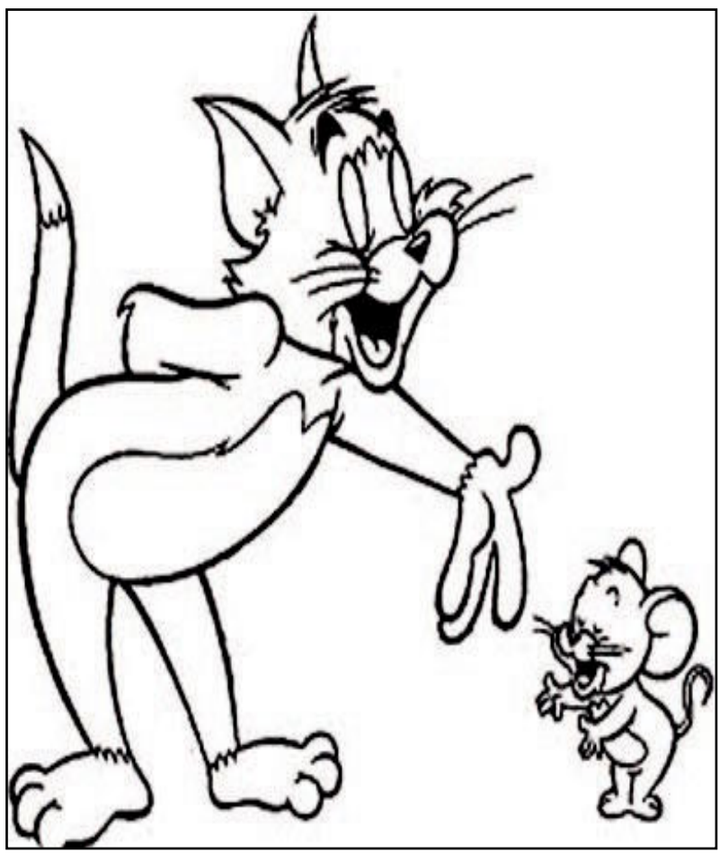

هل نسهم في صناعة الإرهاب ؟

فريد جلّو

قبل بضعة أيام ذهبت إلى إحدى محطات الوقود لأخذ حصتي من النفط الأبيض ومن مسافة ليست بالقريبة رأيت تجمهرا أمام باب المحطة وخُيّل لي أن أزمة في الغاز أو النفط هي السبب فلم أتمكن من التمييز من تلك المسافة لضعف بصري, ولكن بعد ان اقتربت اتضحت الصورة, كان هناك ما يشبه المعركة فيها كرٌ وفر بين فريقين احدهما حماية المحطة والاخر من الأحداث الذين لا يستطيع المرء التمييز بين جلودهم وثيابهم فهم عبارة عن لافتة تحكي مأساة فئة اجتماعية, وكان سبب الكر والفر هو منع حماية المحطة هؤلاء الصبية من دخولها حيث يقومون بنقل عبوات النفط وقناني الغاز من داخل المحطة الى سيارات المواطنين لقاء اجر زهيد ولا اعرف بالضبط دواعي منعهم فقد يكون السبب امنيا، ولكن ما يهمنا في الامر المشهد الذي اختتموه الصبية برمي القناني الزجاجية على حماية المحطة المسلحين, وقسم من هذه القناني أصابت اهدافها وكان احدهم يقذف القنينة وكأنه يقذف رمانة يدوية, اذاً أنهم يتقاتلون من اجل لقمة العيش وشعارهم قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق , أما خلفيات هذه الحادثة اذا تمعنا فيها فسنجد حتما أن هؤلاء الصبية من عوائل معدومة وقد يكونون المعيلين لتلك العوائل, ويقينا ايضا أنهم فارقوا مقاعد الدراسة منذ زمن بعيد, حتما انهم يشاهدون السيارات الفارهة التي تجوب شوارعنا وابناء الذوات (خصوصا أبناء حديثي النعمة) يقودون سيارات آباءهم بنزق وتعال، كما يرون القصور الفارهة التي شيدت وتشيد والمولات والمطاعم التي هي حكر على المترفين بينما هم بالكاد يحصلون على قوت يومهم.

وهنا اقول، أن من المؤكد أنهم مشروع تحول الى إرهابيين او الى عصابات اجرامية, فمقابل بضعة آلاف من الدنانير يمكن استدراجهم لأي عمل إجرامي وهم مهيأون للظروف التي يعيشونها .

لم يقل الإمام علي "عليه السلام" جزافا (لو كان الفقر رجلا لقتلته) وفي مجال آخر قال (ما اغتنى غني إلا بفقر فقير) فأين نحن من هذه المقولات ؟ لماذا لا نشهر سيف واردات النفط لقتل الفقر ؟ لماذا لا ننحى باتجاه توزيع الثروات بشكل عادل, انه الفساد.. فساد العقول والضمائر, فساد النخب المتسلطة. فليبلغ حاضركم غائبكم، إننا جميعا نشترك في صناعة الإرهاب والجريمة.

أسباب تخلفنا

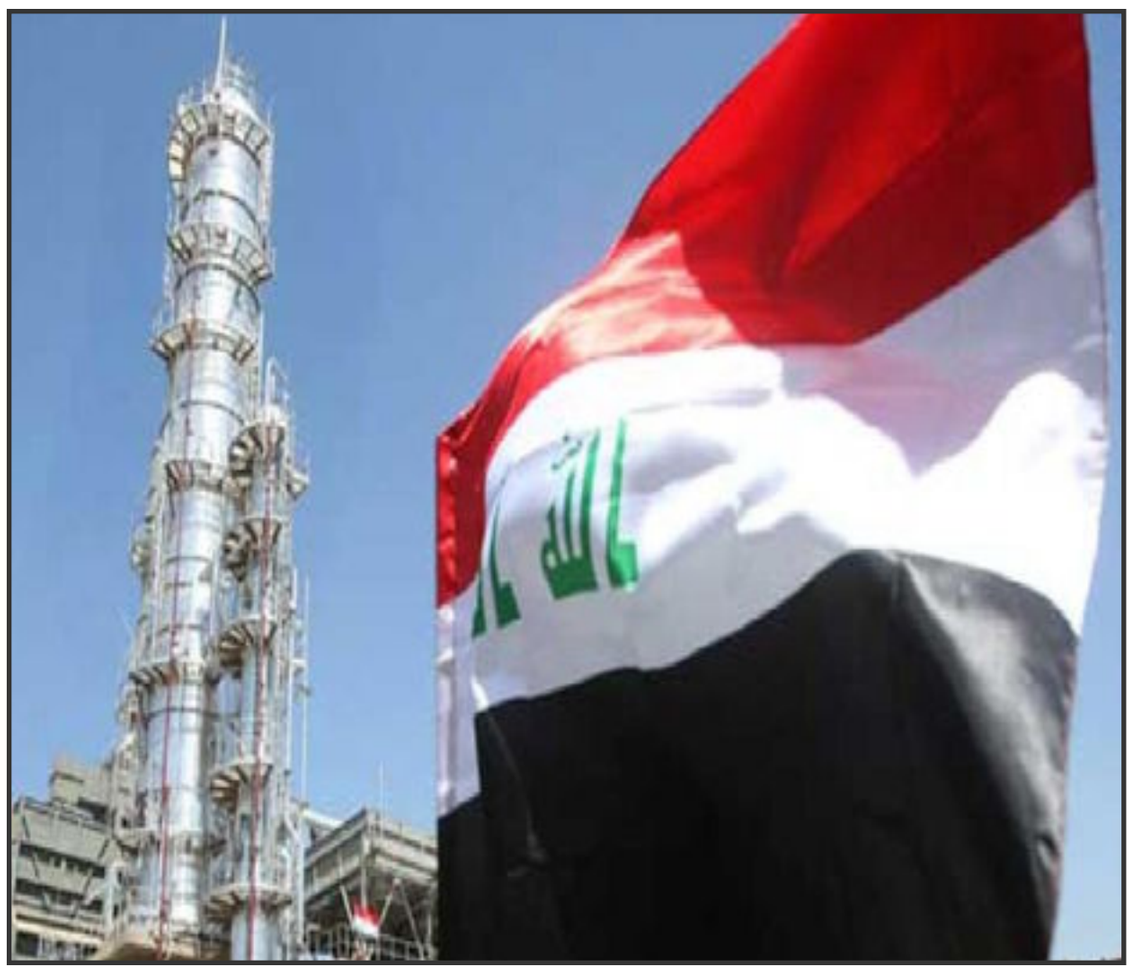

عبد الرحمن الشيخ

في مجتمعنا، نحتاج للكثير من الدراسات الجينية لمعرفة بعض الظواهر السيئة التي نلقاها في جميع مجتمعاتنا العربية، ابتداءً من الظواهر السلوكية في التي تتكرر بين أجيالنا دوماً، وصولاً إلى ظاهرة الدكتاتوريات المنتشرة بيننا، كلها تجتمع في نقطة واحدة هي تتكرر دائماً وأبداً منذ مطلع التاريخ، نتحدث عنها كثيراً، نحاول أن نغيرها ولكن لا نفلح في ذلك أبداً !

أجيالنا يكررون أخطاء أسلافهم دوماً، لم نجنبهم ما عانيناه في صغرنا، نتوقع منهم دوماً أن يصبحوا أفضل منا في كل شيء، إلا أننا لا نعطيهم أي شيء بالمرة، الكتب والمدرسون والدين والأكل والشرب، كل ذلك مستورد بدون تدقيق جمركي، العنف والتطرف يتسللان دائما بعيداً عن الرقابة المفروضة بشدة، كقمحنا و شعيرنا وبترولنا الذي يأتينا مغلفاً من الغرب مباشرة إلى عقر دارنا، وذلك الدين الجديد الذي نستورده من جبال أفغانستان، و حتى إذا منعنا أن تجتاح هذه الأفكار حدودنا، فإن القليل منها يفسد الكثير في المجتمع، نحتاج إلى تحصين أدمغتنا وليس أن نكون منغلقين في داخلنا، لنخلق ذلك الطفل السوي القادر على مجابهة أقرانه في العالم، لا، أن يغلق الأبواب على نفسه خوفاً على أفكاره البالية، نريد أجيالاً تعرف كيف تزرع قمحها وتحصده، تناظر المتشددين لا أن تنغر بهم، متطرفون في حماية روح الإسلام الحقيقية في إشاعة السلام والتعايش مع الغير بكل تحضر واحترام، نريد فقهاءً في مساجدنا لا مهرجين، مدرسين في مدارسنا لا متخلفين، شعراء في نوادينا لا محششين، شرطيا أمينا في المخفر لا مخبرين، جيشا يحمينا من الأعداء لا أعداءً داخليين، رئيساً في كراسي حكمنا لا طواغيت، نريد حياةً حقيقية لا في محاضر حبيسة في أدراج الوزراء والمسؤولين، عندها فقط سنصنع المجتمع الذي طالما حلمنا به إذا كنا جادين في عملنا لتحقيق ذلك.

نحن أول أعداء أنفسنا وحضارتنا العريقة، لا يحق لنا أن نتسمى بالمسلمين طالما كنا إرهابيين لا يحق لنا أن ندعو للديمقراطية والحريات، وبيوتنا زنازين الظلم والكبت، ومجتمعاتنا سجون للحريات نجلد فيها الجميع بالظلم، مساجدنا قاعات تعذيب نفسية وعقلية، أبواب السلطان طريق لنيل صكوك الغفران الأبدية.

العدالة.. من وجهة نظر فلسفية

حامد شهاب

من المتعارف عليه أن العدالة تعني في مفهومها هو أن يتساوى الجميع، في الحصول على المنافع والمغانم والرواتب، وفي توزيع الثروة في المجتمع وعلى صعيد الدولة، أي أن جميع المواطنين متساوون في الحصول على نفس الامتيازات والمناصب والمكافآت والرواتب، حسب المفهوم التقليدي للعدالة، والذي يطرح ضمن الأدبيات السياسية المتعارف عليها يوميا ، عن مفهوم العدالة التقليدي.

ولكن العدالة من وجهة نظر الفلاسفة والمصلحين هي غير ذلك، وعندهم تعني (أن العدالة هو أن لا يتساوى الجميع) كمثل قول الله تعالى " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ" أي أن العدالة هي أن يعطى لكل ذي حق حقه، وفق مستوى علمه وثقافته وجهده، ولا يتساوى مع الآخرين الذين يقلون عنه كفاءة وجهدا وعلما ومستوى عمل، أو أولئك الذين لا يعملون ، أو أن اعمالهم لا تقارن قياسا الى المستوى المتقدم أو الجهد المتميز الذي قدمه آخرون، من نفس فصيلتهم او اهتمامهم او مستوى عملهم ونوعه ، ما يعني ان العدالة لها مفهوم آخر، يبتغي تحقيق العدالة وفقا لمقدار الجهد والعلمية والقيمة المعنوية والمادية للعمل الذي يقدم من قبل قطاعات الحياة المختلفة، حتى يتم تحقيق العدالة الفعلية، ويكون كل واحد يأخذ على قدر لا الجهد الذي بذله أو العلم الذي أنتفع به الآخرون أو حقق من الطفرات ما يعد عملا استثنائيا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتساوى مع آخرين لم يصلوا مرتبته أو قيمته، ما أدخل العدالة في مفهوم فلسفي أكثر رقيا ، وأكثر دقة وتجاوبا مع الواقع والآمال والتطلعات الإنسانية، وفقا لما تقدمه للحياة من عطاءات ومثل عليا وقيم، تسهم في تحسين أحوال البشر وترتقي بهم إلى الأعالي.

أما مبدأ المساواة فهو في أن ينال البشر حقوقهم وفقا لجهدهم ومستوى تعليمهم ومدى ما يقدمونه من خدمات، أما أن يتساوى كل موظفي الدولة في الرواتب، فهذا لأغراض التنظيم للحدود الدنيا أو العليا ، أما فروق الرواتب فيفترض أن تبقى قائمة بين الوزارات، وحتى بين أغلب الموظفين، بمقدار خطورة العمل الذي يؤدونه، أو الجهد الذي يبذلونه، أو مقدار التميز عن الآخرين، فهذا معيار إداري ينظم طبيعة تحديد الأجور، وهو مبدأ يوفر قدرا من العدالة، وإن بخس حق كثيرين، في أن لا يتم صرف مبالغ لهم تتناسب ومقدار ما يقدمونه من عطاء.

ومع هذا فإن المبدأ العام للعدالة يبقى هو (أن العدالة تعني أن لا يتساوى الجميع) في الحقوق وحتى في تكليفهم للواجبات، ولو طبق هذا المبدأ بشكل صحيح ، أو اقرب إلى الحقيقة، لكانت الدنيا مثالية، ولا يجد الناس ظلما أو يشكون من تعديا على حقوقهم في الحياة ، ولا يطمئن الكثيرون ، إلى ان ما يحصلون عليه، يتناسب وحجم جهدهم وتحصيلهم في الحياة، ولترسخت القناعة أكثر بين بني البشر، بأن العدالة متحققة فعلا.

على من نلقي بلومنا ؟

احمد عبد مراد

على من تعتب ولمن تشتكي ومن ذاك الذي يسمع.. تنادت الأصوات الخيرة مناشدة من بيدهم قوة القرار السياسي وأصحاب الحل والربط ومن يتربعون على كراسي الحكم، منبهة ومحذرة من مغبة الاستمرار والإيغال في الخطاب التصعيدي وهوس الحرب ودق طبولها مذكرة بما آلت إليه مآلات الحروب الخارجية والداخلية من مآس وويلات على الشعب العراقي والتي ما لازالت عالقة في ذاكرة الكبير والصغير على حد سواء. مازال الطفل المشرد والأم المرملة والعائلة المهجرة الكل يئن تحت وطأة ذلك الكابوس المرعب.. لا ندري كيف يمكن للإنسان أن ينسى أو يتناسى الكم الهائل من الأرواح البريئة التي زهقت في الحرب العراقية – الإيرانية وكم هي الجثث التي ملأت شط العرب وطفت فوق مياهه حتى وصلت الخليج العربي، وكم هي أعداد الشهداء من العرب والكرد الذين سالت دمائهم على جبال كردستان وكم من الأرواح البريئة التي زجت في دوامة الصراعات و الحروب الظالمة من قبل الانظمة الدموية التي حكمت العراق والتي لا يعنيها ذلك الدم بقدر ما يعنيها تشبثها بكرسي الحكم .. وكم زهقت من الأرواح نتيجة حروب الإخوة ، ناهيكم عن آلاف الشهداء الذين راحوا ضحايا النظام البائد وفوق هذا وذاك ما خلفه إرهاب القاعدة ولازال والحرب الطائفية وويلاتها.. فهل يمكن لمن يمتلك الوجدان والضمير الحي أن ينسى ما جرى بالأمس القريب والجراح لم تندمل بعد ؟.وها هي اليوم تتعالى الأصوات لتدق طبول الحرب فما أشبه اليوم بالبارحة، بالأمس القينا باللائمة على نظام البعث وصدام حسين وهذه حقيقة ثابتة ولكن من يتحمل مسؤولية ما يجري الان من التهيئة والإعداد للصدام المحتمل بين أبناء الشعب العراقي عربا وكردا ومهما كانت الحجج والمبررات فإن الشعب العراقي يرفض الحرب ويدين مشعليها، وهل عجز عقلاء القوم من أيجاد الحل المناسب الذي يكفل سلامة الوطن والمواطن من وقوع حرب طاحنة الكل فيها خاسرون، أم غاب العقل والمنطق على حد سواء .ومما يثير الحيرة والاستغراب والتساؤل كذلك هي الأدوار التي وكأنها أعدت سلفا ووزعت على عناصر محددة تجيد فن أثارت الشقاق والفتنة بين أطراف العملية السياسية المأزومة أصلا، وهذه الشخصيات موجودة في الحكومة والبرلمان وقد سارعت فورا في الظهور على القنوات الفضائية وهي محملة بقوائم الاتهام والإدانة بالعمالة وتضرب شمالا ويمينا وترعد وتزبد مما أدى كثرة وشدة تصريحاتها إلى تأزم المواقف إلى حد الاصطدام العسكري الذي إذا ما اندلع فمن الصعب السيطرة عليه وإخماده، وعلى الجانب الأخر لم نسمع او نلمس إلا صيحات خجلة تنادي بالجلوس إلى مائدة الحوار لإطفاء نار الفتنة والاحتكام إلى صوت العقل وتفعيل الدستور، وهنا كذلك مسألة محيرة فإنك تسمع جميع الفرقاء المتخاصمة ينادي بالاحتكام إلى الدستور والالتزام ببنوده ويتهم الآخرين بخرقه! ولكن وكما يبدو أن حقائق بدت تظهر وتطفوا على السطح، فهناك ميل للهيمنة والسطوة والانفراد بالحكم، يقابله ميل آخر نحو التعصب وتجاوز الحقوق وتجاهل المركز، ومما يثير الانتباه والشك أن هناك عناصر من العهد المباد والتي عادت وتغلغلت في أجهزة الدولة وخاصة الجنرالات العسكرية التي تذكي نار الفتنة والشقاق وتظهر ولاءها المشكوك فيه وتستغل مواقعها الحساسة في تأزيم الموقف باتجاه تفجيره، بينما يلعب العامل الخارجي دورا مخربا من خلال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وأثارت الخلافات بين القوى والأحزاب بغية إثارة الفتنة الطائفية وعودة الاحتراب وإفشال جهود المخلصين الساعين بدفع عجلة العملية السياسية نحو التقدم وإحراز المزيد من النجاح على طريق بناء الدولة الديمقراطية والإصلاحات السياسية.

لو كنت رئيساً للوزراء !

د . ناهدة التميمي

لو كنت رئيسا للوزراء فأول شيء سأقوم به هو استغلال الصلاحيات المتاحة لي لتعديل الدستور وبهذا التعديل ستُحل الكثير من المشاكل العالقة والتي استغلها البعض أبشع استغلال للي ذراع العراق والضغط عليه بشكل لايحتمل.. ثم كنت سأتخلص تماما من شيء اسمه المحاصصة فلا ابقي لها أثرا ولحولت الحكم إلى رئاسي وركزت معظم الصلاحيات بيدي, ليس حبا بالديكتاتورية والتسلط "لا سمح الله" ولكن من باب أن السفينة التي يكثر ملاحوها تغرق.

كنت سأتخذ إجراء يقضي بمنع أي مسؤول من الإدلاء بالتصريحات العشوائية أو السفر دون علمي إلا بموافقتي وبعد أن أضمّن الوفد أشخاصا ثقاة ينقلون لي كل صغيرة وكبيرة وما دار وما تم الاتفاق عليه بمحاضر رسمية وموقعة, كما كنت سأمنع المسؤول الموفد من الانفراد بالمسؤولين في الدول الموفد لها , ليس رغبة مني بإحصاء أنفاسه ولكن لمنع أية صفقات جانبية أو اتفاقات تضر بأمن الوطن وسلامته واقتصاده وسمعته.فيما يخص البرلمان, كنت سأسن قانونا يحدد عدد البرلمانيين بحيث لايتجاوز نواب كل محافظة ثلاثة أو أربعة يكون كل واحد منهم مسؤولا عن جزء من المحافظة.. شمالا ووسطا وجنوبا ونرى ايهم أحسن عملا فنكافئه، وبالنسبة لبغداد سأسمح بخمسة نواب أو أكثر قليلا يمثلونها نظرا لتعداد سكانها الكبير, وبذلك نضغط النفقات ونحدد المسؤوليات. ويكون النائب نافعا ولديه مهام يقوم بها, وليس (أكل ومرعى وقلة صنعة).

وسيكون المحافظ محاسبا حسابا عسيرا على ما أنجزه وما لم ينجزه , بحيث سيكون هنالك تكريم سنوي لأفضل انجازات في أفضل محافظة.. وأي محافظة تعيد المبالغ المخصصة لها ولا تنجز بها شيئا, تحرم من العطاء السنة المقبلة مع فصل المسؤولين عن ذلك.

سأضع الرجل المناسب في المكان المناسب وسأعتمد الكفاءة معيارا وحيدا في التعيينات المهمة وستكون هنالك حركة تنقلات صعودا ونزولا حسب الانجاز والالتزام والإخلاص للعمل.

أما الكهرباء، فلن اتعب نفسي في هدر المزيد من المال العام عليها، بل سأتعاقد مباشرة وبصفتي الشخصية كرئيس للوزراء مع شركات يابانية أو كورية جنوبية أو هندية لتعيد الكهرباء للعراق خلال أشهر وبربع المبالغ التي صرفت حتى الآن عليها ولم نجن منها شيئا غير الظلام والبرد والحر، وسأباشر بنفسي على سير العمل وتقدم الانجاز فيه، ونفس الشيء بالنسبة للمياه سأتعاقد مباشرة مع الألمان أو الأتراك لتطوير قطاع المياه وبذلك اربط مصالحهم بمصلحة العراق فسيعملون جهدهم ليذللوا العقبات التي تضعها تركيا في طريق تدفق الماء لنا.مشكلة الشباب العاطلين عن العمل والخريجين سأحلها بطرق شتى أولها سأعمد إلى فتح مراكز عمل أو وتشغيل في كل مركز مدينة أو شارع مهم, تقوم بتوزيعهم على المستشفيات والمعامل بعد تأهيلها والمزارع التعاونية والمشاتل ودوائر الدولة والمدارس كل حسب اختصاصه وحتى الذي يريد أن يبدأ عملا خاصا به ستساعده الدولة في بدء مشروعه, بحيث لن يبقى عاطلا عن العمل أو مساء من وضعه, لان الشباب عماد المستقبل وركيزته فإذا ما كان منتجا , انتفع المجتمع به وصلح أمره، سأفرض الضريبة على كل من لديه دخل عال من الوزراء والحكومة والبرلمان وأصحاب الشركات والمحال الكبرى والتجار والقضاة وكبار الأطباء والصيادلة وأصحاب المستشفيات الخاصة وكل غني مترف, وسأعمل من ريع الضرائب مشاريع استثمارية كبرى تكون عوائدها لبناء دور للمشردين والأرامل ومدارس ومشاغل ودور للأيتام ورعاية صحية لكل شيخ وعاجز ومحتاج.

كنت سأعمل تأمينا صحيا على غرار الدول المتقدمة، باستقطاع مبلغ صغير شهريا من كل فرد له دخل مقابل تقديم الخدمات العلاجية المجانية والدواء له، ومن لايستطيع, تدفع له الدولة من ريع الضرائب، لن اسمح بأية أزمة نفطية أو غازية أو بنزينية لأني سأعهد باستثمار الغاز المحترق من حقولنا النفطية إلى شركات لاتستغلنا بشرط أن توفر كل المشتقات النفطية للمواطنين وبسعر معقول وانسيابية دائمة لقاء الاستثمار عندنا وتفضيلنا لهم، وبالنسبة للنقل، سأجعل من النقل عندنا السويد او هولندا أخرى، سأتخلص من كل السيارات القديمة والملوثة للبيئة بتسقيطها وتعويض أصحابها، ولا اسمح بان تسير سيارة في الشارع عمرها أكثر من خمس سنوات، لن تكون هنالك مولدات وتلوث وصاحب مولدة مستغل بل ستكون الكهرباء منورة كل بيت وفي كل الأوقات، سأعيد للدينار العراقي هيبته وأعيد له قيمة الصرف السابقة وهي ثلاثة دولارات ونصف الدولار تقريبا، لأنه ليس هنالك مبرر ليكون متدنيا بهذا الشكل ولدينا مايغطي قيمته وأكثر من النفط واحتياطيه وكنوز الأرض الخفية والظاهرة التي لاتمتلكها دولة أخرى، سأفرض التجنيد الإجباري لمدة عام على كل شاب ليتعلم ويتدرب على استخدام السلاح وهي خطوة لامتصاص جزء من البطالة أيضا، طبعا ذلك لقاء راتب معقول وكاف للشاب، سأمنح كل طالب وكل طفل مولود في العراق راتبا شهريا , الطالب إلى إن يتخرج والطفل إلى أن يصبح عمره ثمانية عشر عاما، طبعا هذا حقهم من عائدات نفطهم ولست متفضلة عليهم بشيء، سأمنح الرشا والمحسوبية والمنسوبية وستكون الكفاءة والاستحقاق هي الحكم والمعيار, ولان كل شخص سيكون مكتفيا ولايحتاج إلى شيء، سأمنع بيع الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، بل سأعمل حملة كبرى لتشجير العراق وتخضيره من جديد ومحاربة التصحر، سأحمي الصناعة الوطنية وسأضع قيودا وضرائب على البضائع المستوردة، وسأحمي الزراعة الوطنية وادعم المزارعين وسيكون الاستيراد في أضيق نطاق في هذا المجال.

سأعمل على أن يكون العراق دبي أو سنغافورة أخرى، وسأعمل وأعمل الكثير والمزيد غير ذلك.. ولكن..؟! للأسف أنها مجرد أحلام يقظة لا اعرف متى يأتي من سيحققها لنا.

عن "موقع البوابة"

SPORT
www.almustakbalpaper.net
المستقبل العراقي
العدد (392) الخميس 29 تشرين الثاني 2012

تفتح ملف العلاقات الزوجية والعاطفية للرياضيين ومدى تأثيرها في حياتهم المهنية

المستقبل العراقي / حسن البيضاني

تتداخل العلاقة العاطفية في الكثير من الأحيان بالحياة المهنية، ويكاد يكون تأثيرها في الغالب واضحاً وجلياً على كل لاعب كرة القدم، حيث لاحظنا تراجع أداء الكثيرين منهم فيما تطور البعض الآخر، فباتت المستويات غير ثابتة، إذ آثرنا سبر أغوار علاقات اللاعبين متخذين من مفصل الزواج المبكر لهم ومدى تأثيره الايجابي والسلبي على أدائهم الفني بسبب مشاكلهم العاطفية مع زوجاتهم وصديقاتهم أو استقرارهم وارتياحهم نافذة تطل على عالمهم الذهبي، فلكل حالة مردودات نفسية فجاءت حصيلة الاستطلاع الذي شمل عددا من لاعبينا كما يأتي:

محطتنا الأولى كانت مع اللاعب الدولي جاسم غلام الذي قال لـ"المستقبل العراقي"، انصح اللاعبين الشباب بالزواج المبكر لما له من حالة إيجابية تولد الاستقرار لدى اللاعب وتنعكس إيجاباً على أدائه الفني" , وبيّن أنه" تزوج عندما كان يمثل القوة الجوية موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ والمصادفة وحدها قادتني للارتباط بشريكة حياتي، ولي طفلان هما علي وحسين، وأحمد الله أني مستقر وفي حالة نفسية ومعنوية جيدة بفضل الأجواء العائلية, وأشار، أن مستواه الفني تطور كثيراً بعد زواجه وهو ما يؤكد أن الزواج كان أمراً مهماً وجيداً بالنسبة لحياتي المهنية كرياضي.

أما قائد سرب النوارس السابق والمنتقل حديثا للطلبة هشام محمد فإنه يرفض دخول القفص الذهبي مؤكدا في الوقت ذاته عزمه على إنهاء مرحلة العزوبية وتكوين عش جميل بأقرب وقت، كما اعترف بتأخره في إتمام الزواج لظروف بجدها خارجة عن إرادته في بعض الأوقات، ويأمل أن يجد شريكة حياته التي توفر له الأجواء المثالية، وبدورنا ندعو له بالتوفيق وأن يكون زواجه منعطفا جديدا في حياته المهنية ليعطيه دافعاً معنوياً لمواصلة العطاء داخل المستطيل الأخضر.

آراء زوجات اللاعبين

التقاليد والأعراف وحساسية الخوض في مثل مواضيع كهذه بالنسبة للاعبينا حالت دون إكمال هذا الاستطلاع الذي لم تكتمل فصوله الجريئة، بعد أن وجدنا صعوبة بالغة في نيل تصريحات أو آراء زوجات اللاعبين، فتمت الاستعاضة بآراء زوجات عدد من اللاعبين العرب فأكدن أنهن يسعدن بشهرة أزواجهن برغم انزعاجهن منها أحيانا، ويكرهن المعسكرات لابتعادهم عنهن. وتؤكد الزوجات تأثر اللاعبين بآراء الجمهور إلى حد توتر الزوجات.

تتويج الحب بالزواج

عدد من لاعبي أنديتنا المحلية تحدثوا لـ"المستقبل العراقي" عن تجاربهم العاطفية التي أثمرت عن ارتباط رسمي بالزواج، إذ قال حارس الشرطة علي حسين جليل "ارتباطي تم بعد علاقة حب استمرت لأربع سنوات وعانيت من صعوبة إقناع أهل زوجتي لمرات عديدة إلا أني أتممت كل شيء على خير ولله الحمد علاقتنا مميزة جدا عقب الزواج الذي تم في عام ١٩٩٩ حيث كان عمري ١٨ عاما، وأضاف: سعادتي كبيرة بأجواء العائلة وأولادي الثلاثة (سيف – حيدر – حسين) يملأون حياتي بالبهجة والسرور, مؤكدا أن "الزواج المبكر للاعب ايجابي ويوفر حالة من الاستقرار النفسي وتضطر للالتزامات العائلية التي تنعكس على جدية التزامك الرياضي وهي حالة ايجابية مضافة.

أما اللاعب الدولي السابق مهدي كاظم قال، دخلت عش الزوجية في عام ١٩٩٨ ولي ثلاث بنات وولدان أحدهما أستشهد، ولكن الله عوضني بطفل تلقيت نبأ ولادته بفرح غامر.

وأوضح" تزوجت بوقت ملائم، حينها كنت أبلغ من العمر ٢٦ عاماً بعد عودتي من ملاعب الاحتراف في لبنان، وأدائي كلاعب حينها وجدته أفضل وتطور كثيراً حيث يمنحك الزواج الشعور بالمسؤولية وله جوانب ايجابية ساهمت بشكل كبير في حياتي الرياضية, أما الزواج المبكر قال عنه " له جوانب سلبية وايجابية وبالمحصلة تتبع شخصية اللاعب وثقافته وظروفه المحيطة والبيئة، مؤكداً: أن اختيار شريكة حياتي جاء عن طريق والدتي وتم بطريقة تقليدية من أحد الأقارب.

لاعب زاخو أياد خلف زواجه كان قبل خمس سنوات من أحدى قريباته ليرتبط بها وله ثلاثة أطفال (موسى - زينب - فاطمة) ويشير إلى أهمية الزواج المبكر وينصح به الشباب لأنه ايجابي ويولد الاستقرار، ومستواه الفني أصبح أفضل مما كان عليه قبل الزواج بحسب قوله.

في حين يجد اللاعب نديم كريم أن "زواجه فتح له أبواب التألق والإبداع خصوصا بعد السنة الأولى لزواجه حيث استدعي للمنتخب الوطني, وذكر لـ "المستقبل العراقي"، زواجي جاء بعد حالة حب من قريبتي والحمد لله أتممنا علاقتنا بالزواج قبل ثلاث سنوات ولي بنتان (مريم – رقية)، الزواج المبكر مهم جداً للاعب لما له من تأثيرات ايجابية تتولد خلاله حالة استقرار نفسي وذهني خاصة نحن الآن في انفتاح وجميع الوسائل متاحة أمام اللاعبين، فأجد الارتباط المبكر يصب في صالح اللاعب، والرسول الكريم (ص) والأئمة الأطهار "عليهم السلام" نصحوا بالزواج المبكر. فيما أكد مهاجم المصافي أسعد عبد النبي أنه نادم على عدم زواجه مبكرا وقال: الزواج راحة نفسية ومعنوية، وأنصح اللاعبين بالزواج المبكر لما له من فوائد جمة على الحياة العامة والأداء الفني في حال توفر شروط الزواج الناجح ومنها تهيئة الظروف والمناخات الملائمة و الاختيار الصائب لشريكة الحياة.

سلوكيات حميدة

وكان للباحث والخبير الرياضي علي الحسناوي رأي بالموضوع وتحدث بإسهاب قائلا، يعدّ "الاستقرار النفسي والاجتماعي من أهم عوامل الاستقرار الذهني والأداء البدني الناجح. وتعمل الأندية الرياضية اليوم على تحسين صورة لاعبيها الأخلاقية والتربوية من خلال حثهم على بعث سلوكيات حميدة في المجتمعات كونهم أسوة أولا، وثانيا، لأنهم تحت أنظار الرقابة الإعلامية والجماهيرية. من هنا يأتي الزواج المبكر للاعبي كرة القدم وبعد تحسن مستواهم الاقتصادي, في مقدمة أولويات الاستقرار الاجتماعي المنشود وذلك لما لهم من تأثيرات فسيولوجية ايجابية على حياة اللاعبين من خلال عملية التنظيم الهرموني والتفريغ الجنسي الذي يفعل فعلته في عملية الارتخاء العضلي, من الطبيعي أن يتعرض لاعب كرة القدم إلى مخزون عال من الطاقة الناتجة عن تحسن مستوى التغذية وتصاعد مستويات الجهد البدني أثناء أداء الوحدات التدريبية وهذا المخزون العضلي يؤثر سلباً في بدن اللاعب فيما لو بقي على حاله دون تفريغ علمي، وخصوصا تلك المتبقية من الأداء اللا هوائي في المجموعة العضلية لدى اللاعبين. وتابع: هنا يأتي دور الاستقرار الجنسي من ناحية والأسري من ناحية أخرى، حيث أن تصاعد المسؤولية الأسرية عند اللاعبين تضاعف من وعيهم بأهمية الحفاظ على مستوياتهم الفنية كي يتواصلوا في العطاء والذي يعد مصدر دخلهم الوحيد".

علاقات النجوم

"المستقبل العراقي" أدرجت بعضاً من علاقات النجوم العالمين في المجال الرياضي حيث تختلف العلاقات التي تربط اللاعبين العالمين بالنساء، ويعد الثنائي الشهير حارس ريال مدريد إيكر كاسياس والإعلامية الكبيرة في قناة "لا سيكستا" الإسبانية سارة كاربونيرو، والذي تعرض لوابل من الانتقادات و الشكوك في الفترة الماضية، لكن مع ذلك هذه العلاقة استمرت وأثمرت عن الزواج بعد انتهاء الموسم الماضي والذي توجه كاسياس برفع كأس الليغا الاسبانية.وأشهر الثنائيات يتمثل في مدافع برشلونة جيرارد بيكيه والفنانة الكولومبية الشهيرة "شاكيرا" حيث تعرفا على بعضهما البعض بعد مونديال جنوب أفريقيا، واستمرت علاقتهما إلى اليوم على الرغم من ظهور تقارير صحفية ترصد آخر أخبارهما. والجميل في هذه العلاقة التي تجمعهما، هو استفادة برشلونة منها إعلامياً واقتصاديا وحتى من حيث زيادة الجماهير والمشجعين، بعد أن أضيف للقائمة أيضاً محبو الفنانة العالمية "شاكيرا".في أي حال، لا يترك بيكهام، فتى (السبايس) تيمّناً بكون زوجته عضواً سابقاً في الفريق الغنائي (سبايس جيرلز) كوسيلةً ليعبّر عن حبّه لزوجته. فالاحتفال بعيد زواجهما العاشر، اصطحب بيكهام أم أولاده إلى جناح في فندق فخم لتناول العشاء على ضوء الشموع، متوّجاً المناسبة بهدية من الماس الثمين. وربّما كان في ذهن بيكهام آنذاك مقولة مواطنه اللاعب والمدرّب جلين هوديل: "الكرة هي كالماسة لا يجوز أن تتخلص منها بل يمكن أن تهديها".

أما نجم ريال مدريد كرستيانو رونالدو فيبدو أكثر استقراراً مع صديقته إيرينا شايك التي تعمل كعارضة أزياء روسية وهناك نيات واضحة من اللاعب البرتغالي لعقد قرانه على شايك في الصيف المقبل، في اليوم نفسه الذي سيتزوج فيه أندريس إنييستا من آنّا أورتيز.

تأثير النساء في حياة اللاعبين

ثمة نساء يمكن أن يملكن تأثيراً كبيراً على مسيرة رجالهن الكروية. وفي هذا السياق، قال اللاعب الفرنسي السابق دافيد جينولا عام ١٩٩٢، "للمرأة موقع ذي وزن مع أننا لا نتكلم عن الأمر كثيراً. أنا مقتنع بأنه ليس هناك لاعب كبير من دون امرأة كبيرة.

وإذا كان الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والهولندي مارك فان بومل لاعبين من الطراز العالمي، فإنه يبقى من الصعب تقدير تأثير زوجتيهما في مسيرتهما الكروية، وهما على التوالي ابنتا مدرب منتخب الأرجنتين دييغو مارادونا ومدرب المنتخب الهولندي بيرت فان مارفيك.ولا يستطيع البلجيكي مارك فيلموتس الذي كان أحد نجوم الكرة البلجيكية ورموزها في التسعينيات، نفي دور المرأة في حياته فقد بدأ الرجل مسيرته لكروية الاحترافية في سان تروند حيث تعرّف على ابنة رئيس النادي كاترين التي ستصبح زوجته لاحقاً. وهذه السيدة المحامية هي التي أدارت المشوار المهني لـ(ثور دونجلبرج) وهو لقب فيلموتس، من دون أن يكون له أبداً مدير أعمال، كما يقول. وكذلك لم يكن البرتغالي فيرناندو شالانا يستطيع الاستغناء عن زوجته الحاضرة دائماً والتي تولّت إدارة كل شؤون حياته لدرجة أنها تدبّرت أوراق اعتماد كصحافية للتمكن من مرافقته في كأس الأمم الأوروبية ١٩٨٤ .

وقال اللاعب "ذي الشاربين" حينها "إذا لم يُسمح بأن ترافقني آنابيلا في كل مكان سوف أعود إلى البرتغال! "ولمنع أي تأثير سلبي على اللاعبين، منع مدرّب المنتخب الألماني بيرتي فوغتس العلاقات الجنسية عن لاعبيه خلال كأس أوروبا ١٩٩٢! أما سلفه فرانز بكنباور فسمح بها خلال كأس العالم إيطاليا ١٩٩٠، وللتذكير فقط، فاز الألمان آنذاك بلقب بطولة العالم.

أوديشو: الفوز أعادنا إلى الوضع الطبيعي

المستقبل العراقي / متابعة

أكد مدرب فريق القوة الجوية بكرة القدم أيوب اوديشو، أن الفوز الذي حققه فريقه على ضيفه فريق شباب الظاهرية الفلسطيني كان مستحقا وفق التفوق في الأداء والأسلوب الفني للفريق الجوي. وقال أوديشو: أن "الفوز الذي حققه فريقنا على ضيفه فريق شباب الظاهرية الفلسطيني كان مستحقا وفق التفوق في الأداء والأسلوب الفني للفريق الجوي", مشيرا الى ان "المباراة كانت لا تخلو من الصعوبة لو لا أن إصرار لاعبينا وعزيمتهم على تحقيق الفوز الذي كنا بأمس الحاجة له في تلك الظروف التي رافقت الفريق خلال مشواره في الدوري المحلي قد تكفل بان يكون الفوز حليفنا والذي لا خيار لنا سواه لمعالجة الأخطاء واعادة الفريق الى وضعه الطبيعي" .وأكد أوديشو أن "سعينا لمباراة الإياب المقرر إقامتها في الضفة الغربية بفلسطين متواصل بتحقيق الفوز مع علمنا أن الفريق الفلسطيني يمتلك قاعدة جماهيرية رصينة وسيكون لحضور الجمهور إلى الملعب الأثر الفعال في تحقيق نتيجة ايجابية لصالح الأشقاء، لكن اصرارنا اكبر بكثير من نيلهم نقاط المباراة" , مؤكدا ان "سعي إدارة النادي يتوجه نحو اقناع الجانب الفلسطيني باللعب في بغداد التي تعد أكثر أمانا وأمنا من فلسطين في ظل الأوضاع الصعبة التي تشهدها مدينة غزة الفلسطينية" .

وبين أوديشو أن "نتيجة الفوز التي تحققت كنا بأمس الحاجة لها لتعيد الامور الى طبيعتها وتعيد فريقنا الى سكة الانتصارات بعد الكبوتين اللتين كادتا تطيحان بآمال الفريق ومحبيه كونه وصل الى حالة الانهيار لكنه الآن استطاع من إعادة هيبته ولتكن موقعة فرانسو حريري بوابة الانتقال الحقيقية إلى التألق والإبداع" .

"تأشيرة الكويت" تحرم مشاركتنا في "مستر أولمبيا"

المستقبل العراقي / متابعة

أكد الاتحاد العراقي لبناء الأجسام عدم وصول تأشيرات السفر من نظيره الكويتي للمشاركة ببطولة "مستر أولمبيا" السنوية للهواة. وقال رئيس الاتحاد العراقي لبناء الأجسام سالم خيون أن "اتحاد اللعبة أرسل جوازات سفر وفد العراق إلى نظيره الكويتي للمشاركة ببطولة مستر أولمبيا للهواة، إلا ان الجانب الكويتي لم يرسل التأشيرات حتى الآن". وأضاف أن "الوفد العراقي أكد أكثر من مرة استعداده للمشاركة بالبطولة على حسابه الشخصي، وسبق أن أخبرنا الاتحاد العربي للعبة بجاهزيتنا للمشاركة". ولفت خيون الى ان "الاتحاد العراقي سيبحث مع رئيس الاتحاد العربي "عادل فهيم" أسباب عدم الحصول على تأشيرة السفر الى الكويت والمشاركة بالبطولة". من جهته، أعرب مدرب منتخب العراق لبناء الأجسام فائز عبد الحسن عن استغرابه من "تصرف الجانب الكويتي" بعدم إشراك العراق بالبطولة، مبينا أن "أربعة لاعبين من داخل وخارج العراق استعدوا للمشاركة في البطولة". وأضاف عبد الحسن ان "المنتخب العراقي شارك بالنسخة السابقة من البطولة التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان من المفترض أن نشارك بنسخة العام الحالي".

وزير الشباب الأذربيجاني في بغداد

المستقبل العراقي / متابعة

يصل الأسبوع المقبل إلى بغداد وزير الشباب والرياضة الأذربيجاني أزاد رحيموف على رأس وفد يمثل وزارته. وقالت مديرة المكتب الإعلامي في وزارة الشباب والرياضة عاصفة موسى في بيان تلقت المستقبل العراقي نسخة منه، أن "الوفد الأذربيجاني الذي يترأسه وزير الشباب والرياضة الأذربيجاني والوفد المرافق له سيلتقي الوزير جاسم محمد جعفر للتباحث معه في عدة قضايا أهمها سبل تطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين".

وأضافت أن "الزيارة ستشهد التوقيع على مذكرة تفاهم شبابية ورياضية مشتركة بين البلدين جرى إعدادها ومناقشتها في وقت سابق، وسيقوم الطرفان العراقي والأذربيجاني بوضع اللمسات الأخيرة عليها وصولا إلى مذكرة تفاهم تخدم البلدين وتطور من آليات التعاون بينهما".

وأشارت موسى إلى أن" جدول الزيارة سيتضمن لقاءات عدة مع مسؤولين وبرلمانيين فضلا عن جولات وزيارات لعدد من المرافق التاريخية والسياحية في بغداد".

راضي شنيشل: فريقنا يؤدي بشكل جيد

المستقبل العراقي / متابعة

أكد مدرب نادي الزوراء راضي شنيشل، أن فريقه يؤدي بشكل جيد في دوري النخبة بيد أن ما ينقصه التوفيق ولا شيء سواه. موضحا، أنا راض تماما كما الإدارة عن عطاء اللاعبين وطريقة تعاطيهم مع افكارنا التدريبية خلال الوحدات التدريبية والمباريات الرسمية, صحيح أن الجمهور يريد نتائج ايجابية وعددا من الأهداف لكن، وكما أسلفت نحن بحاجة لتوفيق ليس إلا, معترفا بوجود ضغوط جماهيرية وإدارية وإعلامية على عمله مع الأبيض لكن لا بد من وجود تمييز أو إنصاف بالحكم على عملنا لأننا لا نملك اللاعبين السوبر ولا اللاعبين الدوليين ولا حتى المحترفين الذين نعدهم من الطراز الرفيع ربما بسبب ضيق ذات اليد أو عدم توفر الميزانية المالية الكبيرة, وزاد أن الدوري صعب جدا بسبب الإعداد الجيد للفرق المشاركة إلى جانب التعاقدات الكبيرة التي عملتها الأندية والتي تجتاز بشوط كبير ما صرفناه في سوق انتقالات اللاعبين الصيف الماضي, مركزا في حديثه على أن البعض من الأندية استقطبت ٤ لاعبين مقابل الميزانية التي يملكها نادي الزوراء, موضحا وقوع بعض الاخطاء التحكيمية خلال الأدوار السابقة لكنها طبيعية وليست عن سابق إصرار وترصد من الحكام, متمنيا عدم الوصول الى ثقافة تعيين حكام أجانب أو عرب في بعض المباريات بسبب الهفوات التحكيمية البسيطة.

رفع التجميد عن نادي الناصرية

المستقبل العراقي / متابعة

قررت وزارة الشباب والرياضة إعادة نادي الناصرية للمسابقات المحلية والنشاطات الرياضية المختلفة بعد أن صدر قرارا سابقا بإلغائه مع أندية أخرى في مناطق العراق لافتقارها إلى المنشآت الرياضية.

وقال وكيل الوزارة عصام الديوان: أن "لجنة مختصة من الوزارة ستقوم بزيارة الى محافظة ذي قار لإعادة تقييم النادي مجددا وتشكيل ادارة مؤقتة تمثل عددا من الشخصيات الرياضة، ولحين اجراء انتخابات عامة يتم خلالها اختيار هيئة إدارية جديدة.

وأضاف "ان مشكلة نادي الناصرية بطريقها الى الحل لكن هذا لا يقضي حل المشكلة بشكل دائم بسبب افتقاره الى المنشآت الرياضية والملاعب التي تؤكد وجوده كناد يحمل تاريخا عريقا من الانجازات الرياضية فضلا عن كونه منجما للطاقات الكبيرة التي مثلت الرياضة العراقية خير تمثيل".

وأشار الى ان " المحافظة ومجلسها يتحملان مسؤولية كبيرة في تخصيص منشات رياضية للنادي الذي لا يوجد له الآن مكان على الأرض فضلا عن الحاجة إلى نقل ملكية ملعب الإدارة المحلية في الناصرية إلى وزارة الشباب بغية البدء في حملة بنائه مجددا خاصة وان محافظة ذي قار من المحافظات الكبيرة بحجم السكان وتحتاج منشآت رياضية تنسجم مع المستوى الرياضي فيها".

زيكو: أبلغت "فيفا" بإلغاء تعاقدي لفشل الاتحاد بالوفاء بتعهداته

اتحاد الكرة: البرازيلي استقال هاتفياً.. والأولمبية تنفي التدخل لإعادته

المستقبل العراقي / بغداد

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس انه لم يتسلم الاستقالة الرسمية لمدرب المنتخب الوطني البرازيلي زيكو، منوّها انه سيعقد بعد ظهر اليوم اجتماعا لمناقشة الموضوع.وقال المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة نعيم صدام "أن "المدرب زيكو لم يقدم استقالته رسميا إلى اتحاد الكرة، وان الموضوع برمته لا يتعدى تكليفه لمترجمه الخاص سلام العبيدي بإخبار رئيس الإتحاد هاتفيا".

وأضاف أن "اتحاد الكرة سيعقد اجتماعا لمناقشة الموضوع بشكل رسمي لإيجاد حل للمنتخب الذي تنتظره مشاركتان ببطولتي غرب آسيا مطلع الشهر المقبل، وخليجي ٢١ بداية العام المقبل".

وكانت وسائل إعلامية قد نشرت صباح أمس الأربعاء تقارير أشارت فيها الى استقالة البرازيلي زيكو الثلاثاء من تدريب المنتخب العراقي لكرة القدم بعد ما يزيد بقليل على عام في منصبه.

وتأتي استقالة زيكو قائد البرازيل السابق، فيما لو تحققت، وسط مشوار العراق في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤.وقال زيكو بموقعه على الانترنت "أود الإبلاغ عبر هذا الموقع على الانترنت أني بعثت برسالة إلى "فيفا" والاتحاد العراقي لكرة القدم أعلن فيها اعتبار عقدي لاغيا بسبب فشل الاتحاد العراقي في الوفاء ببنوده، وسأكشف المزيد من التفاصيل قريبا" ٠ ويحتل العراق المركز الثالث في المجموعة الثانية بالمرحلة الأخيرة لتصفيات آسيا برصيد خمس نقاط من خمس مباريات بفارق الأهداف عن استراليا صاحبة المركز الثاني فيما تأتي اليابان في الصدارة ولها ١٣ نقطة.

ويتأهل أول فريقين من المجموعتين في آسيا مباشرة الى النهائيات التي ستقام في البرازيل بينما سيخوض صاحبا المركز الثالث جولة فاصلة لتحديد من سيلتقي مع منتخب من أمريكا الجنوبية على مقعد في البطولة.وتولى زيكو مسؤولية اليابان لأربع سنوات وقاد الفريق للقب كأس آسيا ٢٠٠٤ والصعود إلى كأس العالم ٢٠٠٦.وخاض زيكو أول مباراة له مع العراق أمام الأردن في أيلول ٢٠١١ ولعب مع الفريق ٢١ لقاء حقق خلالها عشرة انتصارات وتعادل ست مرات.

من جانبها نفت اللجنة الأولمبية، الأربعاء، ادعاءات تدخلها في التوسط لإقناع زيكو بالعدول عن قرار تركه تدريب المنتخب الوطني المزعوم، مبينة أنها لم تتلق أي خطاب رسمي بشأن استقالة زيكو فكيف لها التوسط ؟، فيما أشارت إلى أنه تتعامل عبر مخاطبات رسمية مع اتحاد الكرة. وقال "الأمين المالي سمير الموسوي" أن "الأنباء التي تحدثت عن محاولات اللجنة الأولمبية بالتوسط لإقناع المدرب زيكو بالعدول عن قرار تركه تدريب المنتخب عارية عن الصحة"، نافية "علمها بترك زيكو مهمة المنتخب حيث لم يصلها أي كتاب رسمي بشأن القضية المزعومة". وأضاف الموسوي أن "الأولمبية تتعامل وفق مخاطبات رسمية مع اتحاد الكرة ولا تعتمد على ما تتناقله وسائل الإعلام فكيف لها التوسط في قضية لا تعلم عنها شيئا؟ ".وكانت تقارير صحافية قد أشارت إلى أن اللجنة الأولمبية تتوسط لإقناع زيكو بالعدول عن قرار تركه تدريب المنتخب الوطني بعد أن أثير خبر الاستقالة على بعض المواقع الإلكترونية. على صعيد آخر أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أنه "يسعى جاهداً" بالتعاون مع اللجنة الأولمبية لتأمين حضور المشجعين العراقيين مباريات المنتخب الوطني في بطولة خليجي ٢١، مؤكداً تفهم طبيعة الوضع في مملكة البحرين الشقيقة واحترام إجراءاتها بهذا الشأن. وقال رئيس الاتحاد، ناجح حمود: أن الاتحاد يبذل جهوداً حثيثة بالتعاون مع رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي، لاستثمار علاقتهما بالجانب البحريني لتأمين سمات الدخول (الفيزا) التي تمكن الجماهير العراقية من متابعة لقاءات المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج بنسختها الـ٢١ التي ستقام في عاصمة المملكة المنامة خلال كانون الثاني ٢٠١٣ المقبل". وأضاف حمود، أن اللجنة الأولمبية واتحاد الكرة "يعلمان طبيعة الأوضاع في مملكة البحرين ويقدران حساسيتها، لكن الواجب يتطلب أن يكون هناك حضور جماهيري عراقي لمؤازرة المنتخب الوطني في مباريات خليجي ٢١ أسوة بالمنتخبات الشقيقة الأخرى المشاركة في البطولة"، معتبراً أن الحضور الجماهيري "بالغ الأهمية للشد من عضد اللاعبين ورفع روحهم المعنوية حتى وإن كان قليلاً لا يتعدى المئات".وأعرب رئيس الاتحاد، عن "احترام قرارات البحرين والإجراءات التي تراها مناسبة حتى وان تطلب الأمر وصول الجماهير العراقية من المطار إلى الملعب وعودتهم إلى البلاد في اليوم نفسه"، مؤكداً على أن الاتحاد والأولمبية "يؤمنان أن الرياضة بعامة وكرة القدم بخاصة تنطوي على رسالة محبة ووئام بين الجميع وأن غاية المنى بالنسبة لهما (اللجنة والاتحاد) رؤية الجمهور العراقي وهو يؤازر منتخبه الوطني في الملعب". يذكر أن المنتخب الوطني العراقي يلعب في المجموعة الثانية لبطولة خليجي ٢١ إلى جانب منتخبات السعودية والكويت واليمن.

ميكسيس غاضب من مدرب الديوك!!

المستقبل العراقي / وكالات

وجه مدافع الميلان فيليب ميكسيس والذي تحسن مردوده في الآونة الأخيرة وأحرز هدفًا جميلًا في مرمى أندرلخت البلجيكي من ضربة خلفية مزدوجة انتقادات كبيرة لمدرب المنتخب الفرنسي ديديه ديشان والذي لم يستدعيه في الآونة الأخيرة لمنتخب الديوك. قال مدافع روما السابق للصحيفة الفرنسية ليكيب: " عليه أن يتوقف عن الحديث عني وأن يتوقف عن ذكر أنه لم يختارني لأنني لست في مستوى جيد، فهو لا يعرف أي شيء عني وأنا لم أتحدث له إلى الآن، لكنه يسمح لنفسه بقول أشياء لا تمت بصلة للمنتخب الوطني".وكان المدير الفني للحال للمنتخب الفرنسي ديديه ديشان ونجم اليوفنتوس السابق قد فسر قراراه باستبعاد ميكسيس من قائمته بأنه لم لا يشارك بصفة أساسية مع الميلان.

علق ميكسيس كذلك على أخبار خروجه من الروسونيري بقوله: " هذا ببساطة ليس صحيحًا، أريد البقاء هنا وأن أقاتل لأترك بصمة مميزة لي في هذا النادي".

الرئيسة تؤيد إسناد مهمة تدريب السامبا لسكولاري

المستقبل العراقي / وكالات

قال موقع "يو أو إل" البرازيلي إن رئيسة البلاد ديلما روسيف ووزير الرياضة ألدو ريبيلو يتفقان على أن يكون لويس فيليبي سكولاري هو المدير الفني المقبل لمنتخب السامبا.

وبحسب الموقع ، تم استطلاع رأي المسؤولين بطريقة "سرية" من قبل رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم جوزيه ماريا مارين، و"أقر الاثنان" بالمدرب الذي قاد البرازيل نحو لقبها الخامس في كأس العالم عام ٢٠٠٢ في كوريا واليابان ، لتولي مهمة الفريق عام ٢٠١٤ حيث يحلم بإحراز اللقب السادس. وتضيف الرواية الصحفية أن مارين ، الذي جاء في آذار/مارس الماضي بدلا من ريكاردو تيكسيرا الذي أجبر على الرحيل بسبب مزاعم بالفساد ، يريد "التقرب" من الرئيسة ، ويتطلع إلى الحصول على تأييدها في القرارات الحاسمة.وتتوافق تأكيدات الموقع حول تفضيل الاتحاد البرازيلي للمدرب الملقب باسم "فيليباو" مع ما صرح به الاثنين مدير المنتخبات بالاتحاد أندريس سانشيز، الذي أكد أن المدير الفني الأسبق للمنتخب البرتغالي حصل على "كلمة" لتدريب المنتخب.وقال سانشيز: "في حدود علمي ، فيليباو حصل على كلمة (لتدريب الفريق)، عرفت من أشخاص يتمتعون بمصداقية أنه تم الاتفاق معه (كمدرب مستقبلي اعتبارا من ٢٠١٣)"، وذلك في تصريحات تأتي وسط شائعات قوية حول قرب رحيله هو (سانشيز) عن منصبه بسبب عدم موافقته على قرار إقالة المدرب السابق مانو مينيزيس الجمعة الماضي.وفي الوقت الحالي، لا يتولى فيليباو تدريب أي فريق منذ رحيله عن بالميراس، الذي قاده إلى إحراز لقب كأس البرازيل هذا العام، لكنه لم يتمكن من تجنب تدهور نتائج الفريق في بطولة الدوري البرازيلي، التي انتهى به الأمر فيها إلى الهبوط إلى الدرجة الثانية.وفي الوقت الذي يكتسب فيه تعيين فيليباو مديرا فنيا للمنتخب البرازيلي تأييدا واسعا، نفى مارين الذي لم يكن قد علق حتى الآن على مسألة المدرب القادم ، ما ذكرته صحيفة "لانسي" الرياضية من أن المنصب قد يذهب إلى المدرب الأسباني الشاب جوسيب غواريديولا.وقال مارين في هذا الصدد "من الصعب أن يكون المدرب المقبل للمنتخب أجنبيا".وبعد الإقالة المفاجئة لمينيزيس، وتأكيد مارين أنه سيتم إعلان اسم المدرب المقبل في كانون ثان/يناير المقبل، تشارك البرازيل في قرعة بطولة كأس القارات ، التي يجريها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمدينة ساو باولو في الأول من كانون أول/ديسمبر، دون مدرب معين.

شاكيرا تكشف عن "بطنها" مع بيكيه!

المستقبل العراقي / وكالات

نشرت النجمة الكولمبية ذو الأصول اللبنانية شاكيرا صورة لها مع حبيبها الإسباني جيرارد بيكيه مدافع نادي برشلونة، على حسابها الخاص في موقع التواصل الاجتماعي "توتير" تظهر فيها بطنها بعد أن أعلنت حملها مؤخراً وأنها بانتظار مولدها الأول.وكتبت شاكيرا تحت الصورة المنشورة في "تويتر" "يمكنني أن أمضي ٩ أشهر أخرى بهذا الوضع".وكانت شاكيرا أعلنت الشهر الماضي أنها تنتظر طفلاً ذكراً من جيرارد بيكيه، مشيرة إلى انها ستطلق عليه اسم "أوليستو" وهو اسم مصغر للبطل اليوناني أوديسي.وأكدت ان أولويتها وبيك بهذه المرحلة هي للطفل، شاكرة كل معجبيها على حبهم وتفهمهم.

رودجرز يُشيد باحترافية جيرارد

المستقبل العراقي / وكالات

أشاد مدرب ليفربول "برندان رودجرز" باحترافية قائد الفريق "ستيفن جيرارد" في التعامل مع الخطط الجديدة التي فرضها على الفريق منذ توليه مسؤولية التدريب عقب إقالة الاسكتلندي "كيني دالجليش" الذي يُعمل الآن محللاً رياضياً لإحدى القنوات.وتغير أسلوب لعب ليفربول في عدد من المباريات هذا الموسم حيث لعب بطريقة (٤-٣-٣) أثناء فترة تواجد فابيو بوريني لكن بعد إصابته تحولت الخطة لـ (٤-٣-٢-١)، وفي إحدى المباريات لعب بطريقة (٣-٥-٢)، وقام مؤخراً بتبديل مركزي "داونينج وخوسيه إنريكي" أمام سوانسي سيتي فقد أصبح الأول ظهيرًا والثاني جناحاً هجومياً لمساعدة لويس سواريز!.جيرارد الذي يعيش عامه الـ١٤ على ملعب أنفيلد روود ورغم تقدمه في السن حيث تجاوز عامه الـ٣٢ إلا أنه تأقلم بسرعة مع الأسلوب والخطط الجديدة التي فرضها رودجرز منذ مجيئه من سوانسي.وقال رودجرز قبل مواجهة توتنهام في الجولة الـ١٤ على ملعب وايت هارت لين "على مدى السنوات الماضية كان ستيفن جيرارد دائماً ذلك اللاعب الذي يصنع الفارق للنادي".وأضاف "لم يُسجل الكثير من الأهداف هذا الموسم لكنه لا يزال فعالاً بالنسبة لنا، العبء كبير عليه فبجواره عدد كبير من اللاعبين صغار السن، وقد تحمل المسؤولية وأفاد من هم حوله وهذا يسبب نضارة وحيوية للفريق".وختم حديثه "جيرارد لاعب عظيم يحرص على ألا يفقد الكرة، ويمكنه إضافة سرعة كبيرة على وتيرة اللعب لقدرته على التمرير السلس والسريع، إنه رائع في مثل هذه الأمور ويجيد الاختراق".

ماتا : إقالة دي ماتيو ظالمة

المستقبل العراقي / وكالات

اعترف لاعب خط وسط تشيلسي خوان مانويل ماتا أنه قد شعر بالصدمة بعد إقالة المدرب روبرتو دي ماتيو في وقتٍ سابق من هذا الشهر مما يدل حسب وصفه على أن لعبة عالم كرة القدم يمكن أن يكون غير عادلة وظالمة في الكثير من الأحيان.

وقرر رئيس نادي تشيلسي رومان أبراموفيتش إقالة المدرب الإيطالي الذي فاز في دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي عقب الهزيمة الثقيلة ضد يوفنتوس في الجولة الخامسة من دور المجموعات مما وضع الفريق في وضع لا يحسد عليه.وقال اللاعب الإسباني : "المدرب دي ماتيو احرز لقبين فقط في تسعة أشهر وهذا الأمر من الصعب جداً القيام به ولذلك علينا أن نعترف بالعمل الكبير الذي قام به مع الفريق ولكنه قد تمت اقالته من منصبه ولهذا فإن كرة القدم دائماً ما تكون صعبة وغير عادلة".وأشار خوان ماتا إلى أن الجميع تشيلسي سوف يكون ممتناً للأبد للمدرب دي ماتيو واضاف : "قبل ستة أشهر فقط كنا نحتفل بلقب دوري أبطال أوروبا وأنا سوف أتذكر دائماً فرحة جماهيرنا ورؤية آلاف الأشخاص في الشوارع للاحتفال معنا وهو شيء لن ينسى أبداً".

كانافارو: رونالدو وميسي لا يستحقان الكرة الذهبية!!

المستقبل العراقي / وكالات

أشاد المدافع الإيطالي السابق فابيو كانافارو بمواطنه أندريا بيرلو وبمتوسط ميدان برشلونة أندريس إنيستا مؤكدًا أن هذا الثنائي يستحقان جائزة الكرة الذهبية لهذا الموسم. حيث تحدث كانافارو الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم عام ٢٠٠٦ لصحيفة فرانس فوتبول "رونالدو أم ميسي؟ لا، أرشح لهذه الجائزة بيرلو أو إنيستا".

وأضاف مدافع ريال مدريد و اليوفي الأسبق "بيرلو لاعب استثنائي، أما إنيستا فقد قدم موسمًا رائعًا رفقة البرسا و المنتخب الإسباني".

وفي نهاية تصريحاته أكد فابيو أن حصول إنيستا وبيرلو على جائزة الكرة الذهبية سيكون صعبًا للغاية في ظل وجود كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي.

المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة
الأخيرة
العدد (392) الخميس 29 تشرين الثاني 2012

أفعى الأمازون ابتلعت بقرة ولفظتها أمام الكاميرات

المستقبل العراقي/ بيروت

شاهد اكثر من ٦٢٤ ألف شخص في ٥ أيام فيديو وضعه ملتقطوه في «يوتيوب» لأفعى «أناكوندا» الأكبر في العالم وهي «تتقيأ» بقرة وتلفظها في النهر بعد أن ابتلعتها بالكامل في منطقة مجاورة لغابات الأمازون بالشمال البرازيلي.

قال ملتقطو الفيديو إن «الوجبة» عند الغداء لم ترق للأفعى على ما يبدو، فلفظتها الى مياه النهر بأقل من ٥ دقائق بعد أن استهلكت ربع ساعة لابتلاعها الأسبوع الماضي.

وسُمع المصور في الفيديو وهو يقول لأحد زملائه بالبرتغالية إنها اللقطات الوحيدة لأفعى «أناكوندا» وهي تلفظ بقرة بعد أن ابتلعتها.

يذكر ان أفعى «أناكوندا» هي أضخم الأفاعي، ومعدل طول بعضها يصل بين ٦ الى ١٠ أمتار كحد أقصى، وهي غير سامة لكنها قاتلة بافتراس ضحاياها بالابتلاع، وهي تضم جسمها لتمرير جسد الضحية، وبضمه تتفتت عظامه وتنفجر عروقه فيساعدها سيلان دمه في حلقها على سرعة ابتلاعه، خصوصا أن بها بين ٢٠٠ و٤٠٠ فقرة في هيكلها العظمي تساعدها على الابتلاع و«عصر» ضحاياها، كما على الحركة والسباحة في الأنهار.

كاريكاتير
فؤاد حسون

الرجل العنكبوت يتحول إلى لص!

كارولينا / UPI

تحوّل الرجل العنكبوت (سبايدر مان) إلى لصّ بعد أن ارتدى رجل القناع الشهير والقفازين خلال سرقة مطعم صيني في ولاية شمال كارولينا الأميركية.وذكرت قناة (دابليو بي تي في) أن الشرطة في مدينة ساليسبوري أفادت أن رجلاً يرتدي قناع الرجل العنكبوت دخل إلى المطعم مساء الاثنين ولوح بمسدس وهو يطالب بالمال من الصندوق. وتمكن اللص من الهرب وبحوزته مبلغ من المال.

رئيس يذبح 12 بقرة للبقاء في منصبه

جوهانسبرغ/ وكالات

ضحى رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما نهاية الأسبوع الماضي بـ ١٢ بقرة في مسقط رأسه بقرية شرق البلاد، مبتهلا الى اجداد قبيلته لمساعدته على الفوز على خصومه خلال المؤتمر المقبل للمؤتمر الوطني الأفريقي، حسب ما افادت به الصحف المحلية في جنوب افريقيا، الاثنين.ونشرت صحيفة «ذي ستار» على صفحتها الأولى صورة كبيرة ظهر فيها جاكوب زوما وهو يرقص بزي تقليدي، وقد عصب جبهته بعصابة من جلد الفهد، بينما نقلت «تايمز» الابتهالات التي قالها احد قدماء قبيلة الرئيس ماجينغا زوما.وقال الرجل: نناشدكم يا أسلافنا احموا ابننا، إننا نناشدكم انتم جميعا انتم الاسلاف قبيلة نشامالالا، كونوا معه، ارشدوه واحموه من الذين يتحالفون ضده، وبعد ذلك نقل عشرات المدعوين في حافلات الى مأدبة غداء كبيرة نظمت في مزرعة زوما الخاصة، التي اثار تجديدها المكلف كثيرا فضيحة خلال الأسابيع الأخيرة.ورغم تراجع شعبيته واتهامه بالتورط في عدد من الفضائح، ينوي زوما الترشح مجددا لرئاسة المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم خلال مؤتمره الذي سينعقد الشهر المقبل، وفي المقابل، يخوض ائتلاف غير متجانس اطلق عليه اسم «اي شخص ماعدا زوما». حملة يدعو خلالها الى عدم انتخاب الرئيس الحالي.ومنذ بداية رئاسته في ٢٠٠٩، يتبع زوما (٧٠ عاما) العادات الأفريقية القديمة التي يتميز بها عن سلفيه ثابومبيكي ونلسون مانديلا، ويدعو الى العودة إليها.

لأن الحكومة تريد أن تحلبنا.. إليكم الحليب !

لندن/ وكالات

موجة جديدة من الحركات الغريبة من نوعها تجتاح الشوارع البريطانية خصوصاً العاصمة لندن.حيث يظهر شبان في وسط الشارع يرتدون ثيابهم بشكل طبيعي ومن ثم فجأة يفرغون غالوناً من الحليب فوق رؤوسهم.هذا الأمر الذي رآه البعض رداً على سياسة الحكومة البريطانية التي ترى الشعب البريطاني كبقرة حلوب من أجل الضرائب، رآه البعض الآخر ضرباً من الجنون، خصوصاً أن الشارع البريطاني كان شاهداً على العديد من الحركات الغريبة أمثال «planning، owling»، «batmanning»، وغيرها.

دغدغات

عراقي في فرنسا !!

* حسن العاني

محمد سليم القبان، شاب من عامة الناس،سوى انه ينتمي إلى أسرة أصيلة من أثرياء بغداد، أكمل دراسته الجامعية – قسم التاريخ- بتفوق، وقرر برغبته ورغبة العائلة، نيل شهادته العليا من إحدى الجامعات الفرنسية المشهود لها بالرصانة العلمية، والسمعة العالمية، فكان له ما اراد.

سافر القبان إلى باريس والتحق بالجامعة، وبحكم ما يتمتع به من فطنة وذكاء، زيادة على عافية الشباب، ووضع مادي مرفه وجمال لافت للنظر، فقد احتضنه مجتمع المدينة المخملي، واندمج هو في لياليه الملاح، وعقد صداقات كثيرة وعلاقات نسائية واسعة ولكنه كان متحوطا لكل شيء، حذرا من الاندفاع وراء نزواته، فلم يتماهل يوما أو يغفل عن هدفه الدراسي الذي جاء من اجله، ولم تشغله فتيات فرنسا وحريتها عن إدامة الصلة بأسرته وأقاربه وأصدقائه في العراق، يسأل عنهم، ويتقصى أخبار البلد، غير قادر على منع نفسه من البكاء أحيانا، كلما بلغه نبأ عن تفجير مأساوي حصد عشرات الشهداء هنا أو هناك.

في بلاد الغربة تمسك القبان بعراقيته، ووضع الوطن نصب عينيه، يدافع عنه وعن ناسه وحاضره تاريخه، ولا يسمح لأحد ان يمسه بكلمة، وهكذا كان يدخل في حوارات ومناكدات مع أصدقائه الفرنسيين، تأخذ طابع الجد مرة، والمزاح مرة أخرى، وهو في الحالتين يرد ردودا مفحمة، لأنه يمتلك من المعلومات ما يؤهله لكسب المعركة!!

حصل ذات ليلة إن القبان كان مع مجموعة أصدقاء شباب من الجنسين يحضرون حفلا اقامته إحدى زميلاتهم بمناسبة عيد ميلادها وبعد أن غنوا ورقصوا وأكلوا وشربوا وتعبوا، واخذوا قسطا من الراحة، وأبدى القبان إعجابه بنمط الحياة الفرنسية، وصدق العلاقات الإنسانية بلا رياء، وقد علق احد الشباب من باب التباهي والمزاح (طبعا.. هذه فرنسا، أنها أفضل من العراق في كل شيء) غير أن المزحة كانت ثقيلة على القبان ولذلك رد عليه (أتحداك، اذكر لي شيئا واحدا تتفوقون به علينا) قال الفرنسي وهو مازال مأخوذا بجو المزاح (برج ايفل مثلا، هل لديكم مايضاهيه؟) ولم يتأخر القبان في الرد (بالتأكيد لدينا ماهو أفضل لان ايفل تم بناؤه والعالم في قمة تطوره التكنولوجي بينما بنى العراقيون برج بابل وزقورة أور قبل الميلاد وبنوا قبل مئات السنين على انجاز ايفل، المئذنة الحدباء وملوية سامراء ومئذنة عنه ومشهد الشمس وقبة زمرد خاتون وكل واحدة منها أجمل من برجكم وأعظم هندسة واقل كلفة) ولم يتوقف الفرنسي وقال [هل لديكم شخص موهوب عسكريا مثل نابليون بونابرت الذي حقق رقما قياسيا، ففي ٦ سنوات فقط، انتقل من نقيب مغمور في الجيش إلى إمبراطور] وضحك القبان من أعماقه حتى لفتت ضحكته الحاضرين وأجاب [في العراق لدينا المئات ممن هم أسرع من نابليون، فهناك من ترقى من رتبه نائب ضباط إلى مقدم في ٦ أشهر، ومن انتقل من رتبة عريف إلى عقيد في ٦ أسابيع، ومن انتقل من رتبة نائب عريف إلى عميد في ٦ أيام، وهناك من انتقل..] ولم يستطع إكمال عبارته فقد ضجت القاعة بالتصفيق، ورفعوا القبان فوق أكتافهم، وطلبوا من صديقهم الفرنسي ان يعترف بخسارته وينسحب، واعترف الرجل عن طيب خاطر، ثم صافح القبان وأعرب عن أسفه الشديد لأنه يجهل وجود مثل هذه المواهب في العراق!!

نقار الخشب

فشل العقول الحالمة

* حسن عبد الحميد

(حين نحلم ... أننا نحلم... عندها ستغدو اليقظة وشيكة)، بهذا المعنى- أو بشيء قريب منه- يمكن ان نتلمس طريق الأحلام التي ابتدأ بها الإنسان القديم، ليصل ونصل معه إلى كل ما تحقق الآن من تقدم وتطور طال كل مفاصل ومفردات الحياة (سوى- طبعا- مفردات البطاقة التموينية،قبل وبعد الغائها ثم عدول الحكومة عن ذلك القرار برمشة عين)، ولان موضوع الأحلام كان قد شغل كل علماء النفس وعلى مختلف مدارسهم واتجاهاتهم، فضلا عن المفسرين والسحرة من العرافين والعرافات وقارئات وقارئي الفناجين، على طول مد البصر للنظر في قاع الفنجان، لكشف المخفي والتنبؤ بما قد يحث بالمستقبل، ولان (المستقبل هو ظل الماضي)، كما يذهب الصينيون الى ذلك، قبل وبعد بنائهم لسور الصين العظيم والذي يعد من (سوابع) عجائب الدنيا... سيبقى الحلم أو المنام لغزا محيرا رغم كل التطور الهائل الذي اجتاح العالم على مجرى ما مر به، قبل وبعد (انشتاين) الذي أجرى عبر نظرياته المذهلة تغيرا واسعا و سريعا في مجريات واقع العلم وعالم اليوم الذي استنار بواحدة من أهم نتائج بحثه هي (كلما زادت السرعة ... قل الوقت) موضحا بالدليل ودقة التجارب، أن الوقت يجري كالأنهر ويتلوى بجميع الاتجاهات، أي انه -يا جماعة الخير- يجري في كل مكان بذات الوقت وأن سرعة الضوء ثابتة دائما، وحين ينصف المنصفين عبقرية (البرت انشتاين) ويقرون بذكائه المفرط، يقول بتواضع جم: (أنا لست ذكيا ... بل فضوليا)، كما لو انه يؤكد حكمة من قال) : بعض الرجال عظماء الى درجة لا يمكن أن تصنعهم الا أنفسهم).

الحلم أذن هو طاقة نفسية وقنطرة حقيقية للعبور في فحص وتفسير الشخصية ، كما انه هو من أوصل الطموحين والفضوليين بنهج الاكتشاف ووسائل العلم والتجارب التي أنتجت إرثا كبيرا ومتنوعا من نواتج هذه المنجزات فاض عن حاجة تلك الشعوب المنتجة لها،حتى شاع تصديرها بوهج حضارة وتقدم ومدنية ومال واقتصاد ضخم ومشاريع كبيرة بل عملاقة أخذت تنفذها شركات ما يطلق عليها بـ(عابرة القارات)، فيما نواصل نحن ومن يتشابه معنا في عدم السعي لتحقيق أحلامنا، من خلال التشبث بالحلم حلما مجردا، وأملا وأماني تباغتنا وتغرينا كالسراب، بسبب الغياب والفشل المتكرر في رسم الخطط والسبل القادرة على تحقيق أبسط تلك الأحلام التي أخذت تتزاحم في نفوسنا وتتدافع في عقولنا كي تكدر أرواحنا بتحولها - في الكثير من الجوانب والأحيان - كوابيس ودبابيس توخز أمالنا، مطالبة بحقيقة تحديد (مكاننا من الأعراب) بين عالم اليوم وعقوله الحالمة بالتنفيذ وقطف النجاح وعقولنا النائمة على وسائد من (وعود وعهود وأنين وآهات) كما تذهب (أم كلثوم) في رائعة أغنيتها (للصبر حدود).

Hasanhamid2000@yahoo.com

المدخنون أكثر نسياناً

لندن/ وكالات

أفادت دراسة جديدة أن المدخنين ، الذين تزيد أعمارهم على الخمسين عاما، هم أكثر تعرضا للنسيان وسوء تنظيم المهام اليومية والتباطؤ الفكري، مقارنة بغير المدخنين.ويشير الباحثون في «كينغز كوليج» بلندن إلى أن التدخين لا يسبب سرطان الرئة ومشكلات صحية أخرى تتعلق بأمراض القلب والشرايين والجلطة الدماغية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى ارتباطه بتراجع القدرات العقلية للمدخنين وضعف الذاكرة وكذلك التراجع السريع لوظائف الدماغ ومهارات التخطيط في غضون ٤ سنوات، ويواجهون صعوبة في تذكر الكلمات الشائعة.كما تشير نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع ضغط الدم له أيضا تأثير تدريجي على الدماغ على المدى الطويل، وهذا يفسر سبب فشل العقاقير ذات التأثير قصير المدى على ضغط الدم المستخدمة في علاج التراجع العقلي، في إظهار أي فوائد واضحة.ومازال الباحثون في «كينغز كوليج» بلندن الذين قاموا بالدراسة يجرون أبحاثا أخرى على علاقة التدخين بالنسيان لمعرفة الآثار المترتبة مع الوقت للنيكوتين وتأثيرها في نشاط دماغ الإنسان.

ملايين البريطانيين يبحثون عن الحب عبر الإنترنت

لندن/ UPI

أظهرت دراسة جديدة، امس الأول الثلاثاء، أن أكثر من ٩ ملايين بريطاني يبحثون عن الحب عن طريق مواقع التعارف على شبكة الإنترنت.

وقالت الدراسة، التي أجرتها مؤسسة الأبحاث «ميتافليك» ونشرتها صحيفة «الغارديان»، إن ١٥٠٠ موقع للتعارف تقدم خدمات للبريطانيين الساعين لإيجاد شريكة أو شريك الحياة والباحثين عن الحب والجنس، في إطار صناعة درّت نحو ١٧٠ مليون جنيه استرليني في العام الماضي.

وأضافت أن ٩,١ مليون بريطاني يستخدمون مواقع التعارف على الإنترنت، من بينهم ٢,٩ مليون للبحث عن علاقات جنسية، والباقي بحثاً عن النصف الآخر.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك ٥٠ موقعاً للتعارف على الإنترنت تعمل في بريطانيا حالياً، ولدى كل واحد منها أكثر من ١٠٠ ألف عضو، في حين يهيمن «غوغل» و«فيسبوك» على عمليات البحث والشبكات الاجتماعية. وقالت إن الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية ساهم أيضاً في انتشار مواقع التعارف التي تقدّم خدمات أرخص تستهدف البريطانيين من الفئة العمرية ١٨ إلى ٣٠ عاماً.

المتحف البريطاني يعرض «اسطوانة كورش» البابلية في أميركا

المستقبل العراقي/بي بي سي

اعار المتحف البريطاني اميركا احدى اهم مقتنياته، والتي تعرف باسم «اسطوانة كورش»، التي سيتم عرضها في خمسة من اشهر متاحف الولايات المتحدة العام القادم.

وقال نيل ماغريغور مدير المتحف البريطاني إن الاسطوانة البابلية، التي يشار إليها على انها اول ميثاق لحقوق الانسان «يجب ان تتم مشاركتها باكبر قدر ممكن».

والاسطوانة مدونة باقدم خط في العالم، وهو الخط المسماري.

ولم تعرض الاسطوانة من قبل في الولايات المتحدة، وسيتم عرضها في العاصمة واشنطن في اذار ثم في هيوستن بولاية تكساس تليها نيويورك ثم مدينتي سان فرانسيسيكو ولوس انجليس في كاليفورنيا.

وامر الملك الفارسي كورش الاكبر بكتابة الوثيقة بعد فتحه لبابل عام ٥٣٩ قبل الميلاد.

ويقول المتحف البريطامي إن النص الذي كتب على الاسطوانة الفخارية يشجع على حرية العقيدة في الامبراطوية الفارسية والسماح لمن رحلوا بالعودة الى ديارهم.

وعثر على الاسطوانة في بابل في العراق عام ١٨٧٩ في حفريات قام بها المتحف البريطاني، ويقوم المتحف بعرضها منذ ذلك التاريخ.

وتعرض نسخة من الاسطوانة، التي ينظر اليها على انها رمز لاحترام للشعوب والديانات المختلفة، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقال علي رضا راستغار رئيس رابطة التراث الايراني في الولايات المتحدة إن «اسطوانة كورش ورسالتها الخاصة باحترام الاختلاف والتنوع وحقوق الانسان تحمل رسالة التسامح التي نحتاجها الآن».

وسيضم المعرض الذي يحمل اسم «اسطوانة كورش في بلاد فارس القديمة» ١٦ قطعة وسيبرز الابتكارات والانجازات التي تمت تحت الحكم الفارسي في الشرق الادنى بين عام ٥٥٠ قبل الميلاد وعام ٣٣١ قبل الميلاد.

المستقبل العراقي
مؤيد عبد الزهرة
سكرتير التحرير
جريدة المستقبل العراقي
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر
للاشتراك والإعلان
07901463050
07709670606
العنوان : بغداد - الكرادة داخل
البريد الالكتروني : info@almustakbalpaper.net
الموقع الالكتروني www.almustakbalpaper.net
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 1053